

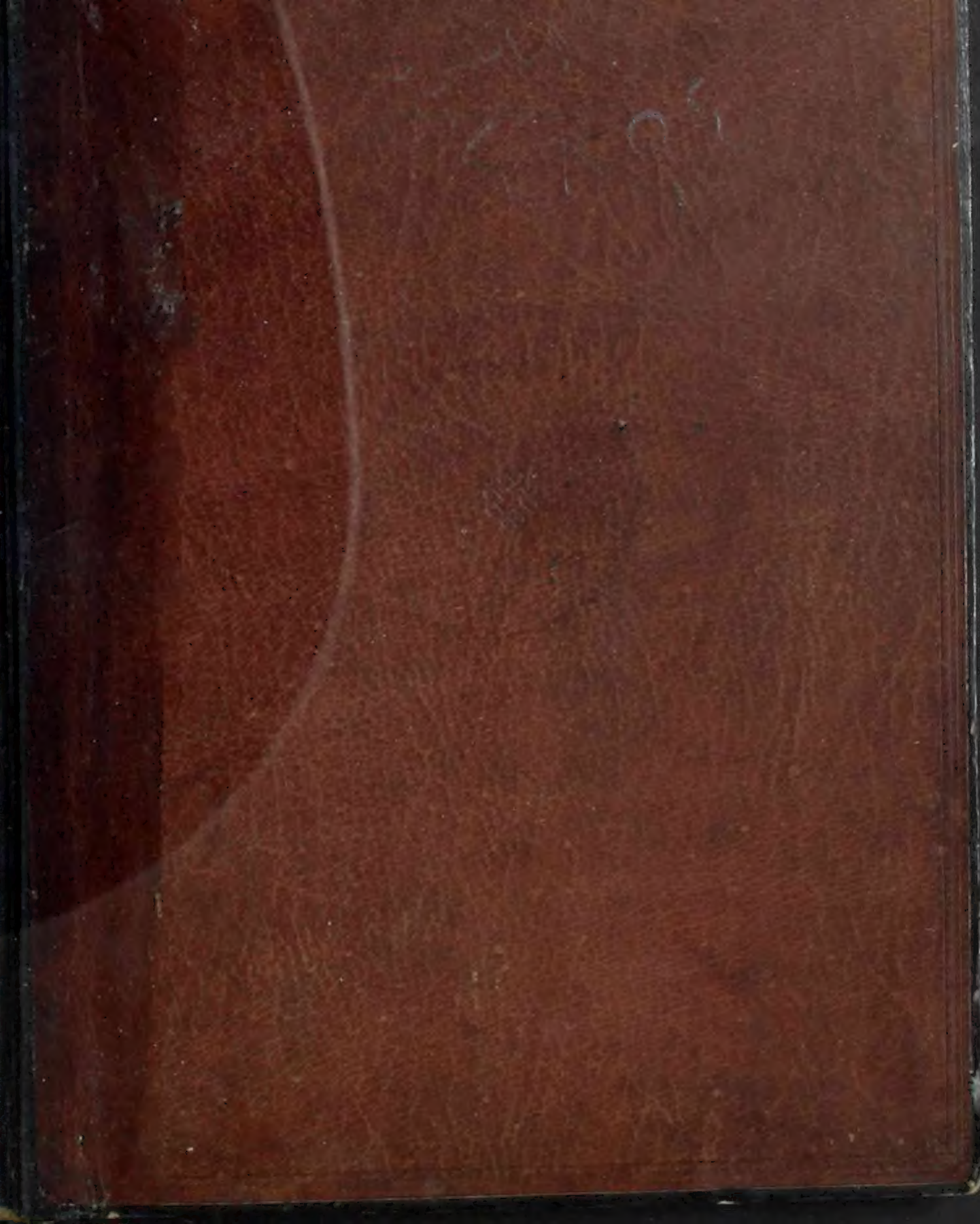
مجموعه رسائل ابی نصر

فارابی تعلی

۱۵

۴۸۵۴





المصروف

٣٨٥٩

١٠٠

١٠

١٠٠

١٠

١٠

١٠٠

١٠٠

١٠٠

رسالة فرعيوة الما في فراكمة

مجموعه من رسائل الفارابي في الحكمة الفلسفية ١٥

١



رسائل فارابي

٤٨٥٤

عبد و ف بن سبطاسا الاظم الحكيم المعظم
والبحر حاتم ابراهيم بن سبطاسا
سبطاسا العارض محمود حاتم وصاحبها
صرح القصر احمد بن
المفسر اوفان
اسم
عمر لها



Mikrofilm Arşivi

No. 419

CD 3667

بسم الله الرحمن الرحيم
قال المعلم الثاني ابو نصر محمد بن محمد طحان الناري
 قدس الله روحه العزيز ورضي عنه **المعلم** **عظم** الى تصور مطلق
 كما تصور الشمس والنور الى تصور مع تصديق كما نحن كون
 السموات كالاكر بعضها في بعض فمن التصور بالاسم الا
 بتصور يستدعي كما لا يمكن تصور الحجم الا بتصور الطول والعرض
 والعمق وليس الاحتياج تصور الى تصور يستدعي بل ذلك
 في كل تصور بل لا بد من الانتهاء الى تصور يتصل لا يتصل
 بتصور يستدعي كالوجود والوجوب الامكان فان هذه
 لا حاجة بها الى تصور شيء قبلها كون سهلا لتصور ما بل
 معان طاهرة صحيحة وكوزة في الدرس وسمى رام احد
 اطهار هذه المعاني بالكلام عليها فانما ذلك تنبيه للدرس لانه
 يروم اطهارها باشياء من اطهر منها ومن التصديق لا يمكن
 ادراكه ما لم يدرك قبله اشياء اخر كما اننا نريد ان نفهم ان العالم
 حادث محتاج اولاً ان يحصل لنا التصديق بان العالم موجود

ونعلم ان العالم حادث

وكل مؤلف محدث ثم نفهم ان العالم محدث ولا يحال انتهى هذا 2
 التصديق الى تصديق لا يستدعي تصديق ثم منع به التصديق اولاً
 وهذه احكام اولية ظاهرة في العقل كما ان طرفي القيد يكون
 اية احد مما صدقوا الاخر كذا بان الكل اعظم من الجزء والعالم لا
 نفهم بهذه الطرق ووصلنا الى تصور الاشياء ووصلنا
 تلك الطرق الى التصديق بوعلم المنطق وعلمنا هو معرفة
 الطريقين اللذين ذكرناهما حتى نترق من التصورات التامة والناجزة
 عنه والتصديق اليقيني والترتيب من اليقيني غالب الظن وان
 يتحقق وناس من هذه الاقسام التصورات التامة والتصديق
 الذي لا سبيل للسك اليه **فستدل** ان الموجودات على ما
 اعدت ما اذا اعتبرته انه واجب وجوده وليس واجب الوجود والناجزة
 اذا اعتبرته انه لم يجب وجوده وليس يمكن الوجود فما كان يمكن
 الوجود اذا فرضناه غير موجود لم يلزم منه محال ولا غنى لوجوده
 عن علته اذا وجد صار واجب الوجود وبغيره فيلزم من هذا
 انه كان ممالم نزل على الوجود بداهة واجب الوجود وبغيره

يمكن

وهذا الاسكان اما ان يكون شيئا في عالم بزل او كان في وقت
 دون وقت والاشياء الممكنة لا يجوز ان تملكها نهاية في كونها
 على سبيل لا ولا يجوز كونها على سبيل المدور بل لابد من نهايتها
 الى الموجود الاول الواجب الوجود متى فرض غير موجود
 لو لم يمتد محال ولا على لوجوده ولا يجوز كون وجوده بغيره
 وهو السبب الاول لوجود الاشياء ولذا لم يمتد ان يكون وجوده
 اول وجود وان يمتد من جميع انحاء التنص بوجوده اذن
 تام ولذا لم يمتد ان يكون وجوده اتم الوجود ومنه ما على السبب
 المادة والصورة والفعل واللامبية سوى انه واجب الوجود
 وهذا وجوده ولذا لم يمتد من هذا الى الجنس ولا فصل ولا صفة
 ولا برهان عليه بل هو برهان على جميع الاشياء ووجوده ابد
 ندائه اذ لا يمارجه العدم فليس وجوده بالمتوه ولذا لم يمتد
 ان لا يمكن ان لا يكون ولا حاجه به الى شيء يتبادر ولا يغير
 من حال الى حال وهو واحد معنى ان الحسنة التي ليست لشيء غير
 واحد معنى انه لا يتقبل الجزى كما يكون للاشياء التي لها علم وكيفية

واجب الوجود وهو كذا

والجانب

فاذن ليس يقال عليه كم ولا متى ولا اين وليس محرم وهو
 واحد معنى ان داته ليس من اشياء غيره كان وجوده
 منها ولا يحصل ذاته من معان مثل الصورة والمادة
 والجنس والفصل ولا صفة وهو غير محض وعاقلة ومعلوم
 محض وهذه الاشياء الثلاثة كلها توافد وهو حكيم وحج
 وعالم وقادر ووحيد وله غاية الكمال والجمال والبهاء وله
 اعظم المهر وردهاته وهو العاشق الاول والمفتون الاول
 ووجود جميع الاشياء منه على الوجه الذي منه يحصل اثر
 وجوده الى الاشياء فيصير وجود الاشياء بوجوده وهو
 جودات كلها حصلت على الرب من اثر وجوده
 ولكل موجود من وجوده فله من وجوده وهو وجود
 الاشياء عنه لا عن جهة مقدر منه يشبه مقودنا ولا يكون له
 مقدر الاشياء ولا صفة والاشياء عنه على سبيل الطبع
 من دون ان يكون له معرفة ورضى بصفته ودنا وحقولها
 وانما ظهور الاشياء منه لكونه عالما به انه وبانه مبدأ النظام

3

وعقل محض

كله

الخيرة الوجود على ما يجب ان يكون عليه فاذا ن علم على
 الوجود والشيء الذي يعلمه **علم الاشياء** ليس يعلم بكونه لوجود
 جميع الاشياء بمعنى انه يعطيها الوجود الابدى ويدفع عنها
 العدم مطلقا لا بمعنى انه يعطيها وجودا محددا وابد كونهما
 معدوم وموجود المبدع الاول الابداع هو حفظ اداة التي الي
 ليس وجوده لذاته اداة لا متصل بشئ من العلل غير ذات
 المبدع ونسبة جميع الاشياء اليه من حيث انه مبدعها او هو الذي
 ليس منه وبين مبدعه واسطة وبواسطة يكون للاشياء اللاحقة
 سببه واحدة وهو الذي ليس لافعاله لية ولا ينزل ما ينزل شئ
 اخر **اول المبدع** شئ واحد بالعدد وهو العقل الاول
 وحصل المبدع الاول الكثرة بالعرض لانه على الوجود وبدا
 وواجب الوجود بالاول ولانه يعلم ذاته ويعلم الاول وليست
 الكثرة التي منه من الاول لان امكان الوجود ومولداته وله من
 الاول وجوب الوجود **وحصل** من العقل الاول لانه واجب
 الوجود وعالم بالاول على انه لا يكون منه فيه كثره الا بالكون

اداة وجود الشئ الذي
 ٤

علة
 ٤

عنه
 ٤

وعلمه بالاول
 ٤

الذي ذكرناه ويحصل من العقل الاول لانه على الوجود وبدا
 يعلم اداة تلك الاعلى باداة وصورة التي هي النفس
 والمادة بهذا ان مدنى الشئ يصير ان سببا الشئ
 اعنى تلك النفس ويحصل من العقل التفاعل او تلك
 تحت تلك الاعلى وانما يحصل منه ذلك لان الكثرة صله
 فيه بالعرض كما ذكرناه في العقل الاول وعلى هذا حصل
 وتلك من عقل **وحصل** كية هذه الافلاك والعقول الاعلى
 طريق الجدة الى ان ينهى العقول النفاذ الى عقل فعال مجرد
 عن المادة وهناك يتم عدد الافلاك وليس حصول هذه
 العقول بعضها من بعض سلسلا بلانهاية **وهذه** العقول مختلفة
 الانواع كل واحد منها نوع على صفة والعقل الاخير منها سبب
 وجود حصول الانفس الاربعة من وجه وسبب وجود الاركان
 الاربعة بواسطة الافلاك من وجه اخر **وحصل** من الاركان
 الاربعة المختلفة على السبب التي منها المستفاد لقبول النفس
 والحواس والانسانية الناطقة من جهة الجوهر الذي هو سبب

من ذلك العقل الذي
 ٤

بد يا م

تمام به
م

عالم الكوان هذا العالم والافلاك التي حركتها سنده على
شيء ثابت غير محرك ومن حركها وعما سببها بعض على الرب
حاصل الاركان الاربعة وكل واحد من القول عالم نظام الحركه
وجب ان يظهر منه ملك الخال يصير سببا لوجود ذلك الحركه الذي
وجب ان يظهر منه ولا جوام السماويه معلومات كلييه ومعلومات جزئيه
وهو قابل لنوع من انواع الانتقال من حال الى حال على سبيل
التجئله وحصل سبب ذلك التجئله لها الحمل الجمان وذلك هو سبب
الحركه يحصل من جزيئات محلاتها المتصله الحركات الجسمانيه ثم
ملك البقيه يصير سببا لاركان الاربعة وما يظهر في عالم الكون
والناس من البقيه اشهر اكل الاجرام السماويه في معنى واحد وهو
الحركه الدوريه يصير سبب اشهر اكل المواد الاربع في ماده واحده
واختلاف حركاتها يصير سبب اختلاف صور الانواع وتغيرها
من حال الى حال يصير سبب تغير المواد الاربع وكونها تكون منها
وشا وما يشد منها **الاجرام السماويه** وان شاركت المواد الاربع في
تركيبها عن ماده وصورة الا ان ماده الافلاك والاجرام السماويه

فان
م

مخالفيه لماده المواد الاربع والحايثات كما ان صورته ملك
مخالفيه لصوره هذه مع اشهر اكل الجميع في الجلايه لان الابدان والملكه
مفوضه منها وليست مفوضه في هذه **ولا يجوز** وجود الهيولى بالعدل
خاليه من الصوره ولا وجود الصوره الطبيعه بحدوثه عن الهيولى
بل الهيولى محتاجه الى الصوره لتصورها بحدوثه بالفعل ولا يجوز
ان يكون احد مما سبب وجود الاخر بل منها سبب وجودها
والحركات السماويه وضعفه دوريه والحركات الكائنيه الناسه مكانيه
والحركات الكائنيه الحركات المستويه لازمه لطلبها على
ضربين احدهما الى الوسط والاخر عن الوسط والحركه للاشياء
المركبه بسبب غلبه السيطر من المواد الاربع عليها **ومبدأ الحركه** والكون
متى لم يكن من خارج على كون واحد وعن اراده واحده سميت
طبيعيه ويكون حركات مكونه عن غير اراده هي النفسانيه
مع اراده على كون واحد والكوان كثره كثر ما كان او سكون
على هذا الطور **ومبدأ** اتصالها بشيئ ذي رمانا ويقطع الزمان
ماد استطاع الى اجزاء لم يصل شيئا ولا يجوز ان يكون للحركه

من
عجب

ويسمى النفس الحيوانيه او النفس
الغايهيه

ابتدا زمانی ولا اخر زمانی نجب ان توجد محو ك على سدا الكون
 وحرك كد لك وان كان الحرك انضمام ك احصاح الى حرك اذ لا
 الحرك من الحرك ولا حرك شى بده ان نجب ان لا يكون بلانها
 بل شتى الى حرك لا يكون محو ك الا ادى الى وجود محركات و
 محركات بلانها ومنه احوال والحرك الذى لا يكون محو ك كجب
 ان يكون واحدا لا يكون جسا ولا اذ اعظم ولا يكون محو ك ولا
 يكون فيه كثره بوجه وسطح الجسم الحادى الخامس لسطح الجسم الحادى
 شى مكانا وليس للنزاع وجود **والجمله** مظهر الا حرك ك ان لها محو ك
 وحرك **او الجسم** الذى لا يكون فيه الميل الطبقى لاشى به الميل التبرى
 لاشى كان فى طبعه الميل الدورى لا حرك ان شتى الميل المستقيم وللشك
وكل ك ان فيه الميل المستقيم وللشك بطبعه الميل المستقيم وليس
 يمتنى بالمتيسم الى ان لا يكون له جزء **والاجم** ليست وكنه من اخرى
 ولا شى من الاجزاء الى لاجز لها تالين الجسم ولا الحرك ولا الزمان
 والاشياء ذات المتادير والاعلاد ذات الترتيب لاجز ان حصل
 بالتفعل لانها **ولا حرك** ان يكون بعد بلانها في النزاع والملا وان

جاز وجوده لا الى نهايه **ولا حرك** ان يكون حرك منفصلا لا الحرك المستقيم
 والزمان يمتلئ بهذه الحرك **والحركات** المسبوبة لا يكون لها انضمام
 لاشى متوجه الى جهة ولا حرك ينقطع ولا حرك يعمل زاويا في انقطاعها
وكل حرك له مكان تاليه نجذب فان كان الجسم سيطا وجب ان يكون مكانا
 وشكلا على نوع واحد لا يكون فيه خلاف ويكون منه الجسم المستقيم
وكل حرك واحد من الاربعة على مثال الكره وكل حرك مدونه يكون ابتدا
 حركته لدهانه وسبب اختلاف الانواع اختلاف مباديها الى منها
وبسائط العلم لها اما كن تكون منها وليس لو احد منها مكانا **والعلم**
 مركب من بسائط مصادره واحده وليس خارج العالم شى ليس
 ادون في مكان ولا ينفض الى فراغ ولا الى ملاء وكل حرك طبيعي في مكانه
 الخاص لم تحرك الا بالسر واذ افارق مكانه تحرك اليه بالطبع وطبع
 الشك طبع خامس لا حرك ولا بارد ولا شتى ولا خفيف **والشك** لا حرك
 شى ليس شى سدا حرك مستقيم ليس له كنه ضد وليس وجود الشك
 عنه شى اخر بل ملك له حال خاص وحركه شتى لا طبيعيه ليست
 حركه لشوه ولا غضب لكن من حيث ان له شوقا الى الترتيب

المستقيمة

خاص

بذلك

بالعنقا المنارة للمادة **والكل** من الاجرام النورية على منار
 خاص تشاق الى النسبة ولا يجوز ان يكون شوق الجمع الى كل
 واحد من جنس واحد بل كل واحد له شوق خاص يخالف المعشوق
 الاخر والكل يشتركون في ان المعشوق واحد وهو المعشوق الاول
ولجب ان يكون التوجه المحرك لكل واحد بلا نهاية والنوى الجسيمة
 لكل واحد منها متساوية ولا يجوز ان يحرك قوة متساوية جهازا
 غير متساو ولا ان يحرك جسام غير متساوية **ولا يجوز** ان يحرك
 على لوج وجرم ولا على نفس لا على عقل **والاجرام** الكائنة من
 الاربع منها نوى يعطيها الاستعداد لتفعل وهي الحرارة والبرودة
 او لتقبل الباقول لاسرعا او بطيئا وهي الرطوبة واليبوسة ومنها
 نوى اخرى فاعلة ومنفعة كالذوق الناعل في اللسان والشم
 الناعل في الاله الشم والصلابة واللين واللزوجة والخشونة وهذه
 كلها يظهر من تلك الاربع التي هي اولي الجرم الشديد الحرارة يطهر
 سوانا والشدة البرودة المادة الى اري الهوا والشدة الباردة
 سوانا رضى هذه المواد الاربع التي هي اصول الكون المتبادلة

معشوق

من الاركان
الاربعة

الاستحقاق بعضها الى بعض والاشياء الكائنة الناسدة الى بطلانها يظهر من الامر فبالاظهر
 منها على النسب المختلفة التي يعطيها الاستعداد لقبول الخلق والصور 7
 المختلفة التي بها توامها ويظهر من هذه الصور الكيسية المحسوسة
 وهذه الكيسية تبطل وتختلفها غير ما والصور باقية الى الابد
 يحصل من الاربع الاربع سمي تواما وصورا ثلاث **وجسمه**
الذراج متويزة الكيسية الاربع عن حالها وانتالها من ضدي
 جند وملك من النائية من النوى الاصلية ونائية بعضها
 بعض حتى يحصل كينية متوسطة في ملك الباري تعالى لا على
 الاصول واطهر الاربع المختلفة عنها وخص كل ذراج بنوع من
 الانواع وجعل كل ذراج كان ابعده من الاعداء الاسباب النوع
 البعد من الكمال وجعل النوع الاقرب من الاعداء الاسباب
 البشر حتى يصلح لقبول النفس الناطقة والنبات نفس في صوره
 ذلك ومن تلك الصوره بطلان النوى التي يبلغ ذلك النوع
 كماله بالالات التي بها تفعل وحال كل نوع من انواع الحيوان
 على سداد الانسان من جلد الحيوان خاص فان لا تشا يظهر

بعد

في النامه

منها قوى بها ينقل انفعال بالالات الجسائية وله زيادة قوته بان
 ينقل لا بآلة جسامية وملك قوته الفعل ومن ملك القوى الغاوية
 والمرتبية والمولدة ولكل واحد من هذه قوى تحذرها ومن
 قواها المدركة القوى الطاهرة والباطنة المجيدة والوهم والذكر
 والنكر والقوى الحركية الهوائية والنفسية التي تحرك الاعصاب
 وكل واحد من هذه القوى التي ذكرها ما ينقل بآلة ولا يمكن الا ذلك
 اذ ليس الكل ولا واحد من هذه القوى متعارفة ومن هذه القوى
 العقل وهو الذي يستبطن ما يجب فعله من الاعمال الانسانية من
 قوى النفس ويصير حورها اعتليا بالفعل ولهذا العقل واجب
 يكون مرة ميو لا ينادى مرة عملا بالملك ومرة عملا مستقادا
 وهذه القوة التي تدرك العقول جوهر بسيط ليس حكم لا
 يخرج من القوة الى الفعل ولا يصير عملا تاما الا بسبب عقل متعارف
 وهو العقل المتعال الذي يخرج الى الفعل **والاجور** وهو القوة التي
 في محركاتها وضع وهو متعارف للمادة من بعد موت
 البدن وليس فيه قوه يقول النفس وهو جوهر احدى الالهات

جوهر النفس
 العقل المتعال وهو الذي يستبطن

ماله

وهو الانسان على الحقيقة وله قوى منه تنبث في الاعضاء
 وظهوره من واجب الصور يكون عند ظهور القوى الصالح
 لقبوله وهو البدن في سحى الطهور وذلك هو الروح
 الكائن في ضمن القلب من اجزاء البدن وهو الموضع
 الاول للنفس **والاجور** وهو النفس قبل البدن كما ينقل له
 انطاطون **والاجور** انتقالها من جسد الى جسد كما ينقل له
 التناحيث **والنفس** بعد منارة البدن سعاد وشقا
 وهذه الاحوال متعارفة للنفس وهي امور من سحى
 بالوجوب والعدل كما يكون ان يحس بدو البدن
 فمن ملك الجهد يرى من بدنه والوقوف في الامور بهذه
 انه تعالى وكل ميسر لما خلق له وعنايه انه محيط بجميع
 الاشياء ومتصل بكل واحد وكل كايين بقضائه لان الشرور
 على سبيل التبع للاشياء التي لا بد لها من الشر والشرور
 الواصلة الى الكاينات الناسدات المحمودة على سبيل
 العرض ولو لم يكن ملك الشرور لم يكن الخيرات الكثيرة

الشئ وهو الجسد
 الموصوف

وذلك الشرور

التي تصل الي ذلك التي لا اجل اليه من النذر الذي

لا بد منه وكان الخير

حينئذ اكثر

ثم



4

بسم الله الرحمن الرحيم



۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ ابو نصر محمد بن محمد الفارابي رحمه الله الواحد
 يقال على احواء كثيرة **منها** الواحد الذي يقال على كثره **وذلك**
 على ضرب **منها** ما يقال من جملة الجمل **ومنها** ما يقال على
 اتفاق الكثرة في جنس او نوع او في عرض فانما تقول في
 مواضع كثيرة في شئين ابيين انهما واحد فان مراد ذاك
 واحد لا فرق بينهما **وانما تقول** ذلك ما في كل اثنين جنسهما
 واحد كقولنا في الحمار والفرس انهما واحد بالحيوانية اذا
 كان الحيوان الذي هو جنسهما واحدا **واما** في كل اثنين نوعهما
 الاخير واحد كقولنا زيد وعمرو واحد بالانسانية او اكان الانسان
 نوعهما النوع واحد او كثر اما لا يقال فيما نوعهما واحد انهما
 واحد النوع الذي هو كثر **وذلك** الجنس مثل المتساوي
 الساميتين والمختلف الاضلاع والمتساوي الاضلاع لا
 كلها واختلف المثلث الذي هو نوعهما النوع المثلث
 جنسه الشكل ومعه المثلث لا يقال فيها انهما مثل واحد

بل يقال فيها جميعا شكل واحد واسكال **واما** ما يقال في
 هذه يقال فيها انها واحدة بجنسها لا بخواصها **النوع**
 الذي هو دون ذلك الجنس **وقد تقول** في اثنين انهما واحد
 متى كان القول الدال على ما بينهما واحد البينة **وقد تقول**
 في اثنين كحل عليهما عرض واحد انهما واحد **بذلك** العرض
 الواحد مثل ان الشح واللبس واحد بانهما موصوفان **باللبس**
وقد يقال في ابيين انهما واحد ايضا اذا كانا تحت نوع واحد
 قريب وكان اكثر احوالهما المحسوس من نوع واحد مثل الماشي
 اللذين يخرجان من عيسى واحدة فان ما كان مكررا فانما مشا
 باشياء كثيرة والتشابه بينهما تشابه شديد في النوع او في
 العدد **وقد تقول** الضائي كل اثنين يوصل كل واحد منهما
 على حiale الى عرض واحد انهما جميعا واحد فانما تقول في كثير
 منها استعمال ايها شئت فانها واحد **وقد تقول** الضائي كل اثنين
 كانت لهما احد مما الى شئ كنبه الاخر الى شئ اخر انهما واحد **ويعد**
 نوع لهما واحد منهما اطلاق تحت الذي يحل عليهما عرضا

تحت نوع واحد منها يرجعان الى اللذين هما احدى الذي
 يحمل عليهما عرض وما كان مما تقدم قال عليهما انهما واحد لاجل
 انهما سعلان فعلا واحد بالنوع فانهما اخلان كح الذي
 يحمل عليهما عرض واحد كذلك الله ان يوصل كل واحد منهما
 على حياته الى عرض واحد بالنوع فانهما اخلان كح الذي
 عليهما عرض واحد بالنوع وما يحمل عليهما عرض من نوع
 واحد فذلك الوضآن سواء واحد بان عرضا واحد يحمل عليهما
 وكل اثنين قبل منهما انهما واحد لاجل ان شيئا واحد يحمل عليهما
 فان ما قبل منهما واحد لاجل ان محمولهما واحد فظاهر ان
 معنى الواحد الذي قبل عليهما غير معنى الواحد الذي قبل على
 محمولهما فاذا انما يعبر بهذا المعنى عليهما لاجل الواحد الذي
 قال على محمولهما انه واحد لاجل شي يحمل عليه لكن بداهة
 محمولهما يقال انه واحد بالعدد فادانا صار كل اثنين واحد
 بالمحمول الذي حمل عليهما واذ كان المحمول واحد بالعدد في
 ان يقول بمعنى الواحد بالعدد ومنها انما تقول في اثنين انهما

واحد اذا كان عنفهما واحد بالعدد على التماثل
 مثل العنفة التي كانت ناجا فعل منها الخيال فانما تقول
 ان التماثل والخيال واحد اذا كان عنفهما واحد بالعدد
 وكذلك الذي عنفهما واحد بالنوع مثل ابواب السريير
 اذا كانا من جنس فان عنفهما واحد بالنوع سواء كان
 ذلك عنف اذ بنا او بعيدا فان العنفة البعيدة مثل الجيرة والرضا
 فان عنفهما البعيدة سواء وهو واحد بالنوع وهذا ان
 اللذان هما واحد بالنوع واحد بالعدد فان النوع الذي
 مما به واحد وهو واحد بالعدد **وقد** قول في عرض وجنس
 يحملان على موضوع واحد بالعدد وانما واحد مثل الالبيض
 والطويل انهما واحد اذا كانا صنفين لموضوع واحد
وقد يقال في عرض وجنس يحملان على موضوع واحد بالعدد
 انهما واحد مثل الالبيض والانسان فانها واحد اذا كانا
 يحملان على زيد وعمرو وما يجيء فان كل اثنين انما يقال
 ومما اثنان انهما واحد اما اذا كان محمولهما واحد بالعدد

11

الجزء

فنسب الآن ان نول بالواحد بالعدد فانه هو الذي لاجل
 الاضافة فيسب في الاشياء الكثرة انها واحدة قاصي
 ما قبل فانه وانما المسمى بهذا المسمى بك الاسم واحد بعينه
 سواء كان ذلك شخصا او نوعا اما الجنس فمثل هذا الانسان
 اذا كان مسمى باسمين او كان له اسم وكثيرة **اما النوع** فمثل الاز
 والردا فان المسمى بالازار هو بعينه المسمى بالردا وكذلك
 النوع الذي له اسم واحد او رسم فان المدلول عليه بالاسم
 هو بعينه المدلول عليه بالتول سواء كان صادا او رسما **ثم النجى**
 الذي يوصف بعينين ان كان الموصوف باحد مما هو الموصوف
 بالآخر فهو بعينه واحد بالعدد وكذلك الموصوف بجنس او صفة
 مثل الانسان يوصف بانه حيوان وانه ذو رجليين فالموصوف
 بهما واحد بالعدد وكذلك الموصوف بنوع وعضو مثل زيد
 هو انسان وهو ايضا فالموصوف بالانسان والموصوف
 بالاصغر واحد بعينه في العدد وبالجملة فان كل شيء ينسب اليه
 شيئين كلف كانت النسبة فان المنسوب الى احد مما والمنسوب اليه

بالعدد ما كان
 مسمى باسمين

بعينه

الاخر واحد بعينه بالعدد وايضا بالمسمى به في النسبة
 ولم يسمه النسبتين فان المنسوب باحدى المسميين للمب
 بالآخر واحد بالعدد وكذلك صار الجنس المحمول على غيره
 واحد بالعدد اذا كان المحمول على احد النوعين المحمول
 على الآخر واحد بعينه والنوعان مما واحد بالجنس لاجل
 ان الجنس المحمول عليهما واحد بالعدد وكذلك الشخصان
 اذا نسبوا الى نوعهما مثال بينهما انهما واحد بالنوع وكذلك
 كل ما يقوم بكونه الشمس التي دخلت الميزان في علمنا هذا
 والتي دخلت في العام الاول واحدة بالعدد والعين الذي
 ادرك عند دخول الشمس الميزان في وقت العام الاول
 بالنوع لا بالعدد والاشياء التي تعود في العام دور الواحد
 في العدد مثل الذي في السماء واما واحدة بالنوع مثل اصحاب
 الناس واما واحدة في الجنس مثل الحيوان والنبات
 والاشياء المتضادة المتعاقبة فانها من حيث هي متضادة
 متعاقبة واحدة في الجنس والاشياء المتضادة تعود واد

كذلك

بالنوع فالشيء الذي يدوم واحد بالعدد مثل الشمس والنجم
 اما ان يدوم واحد بالنوع مثل الانسان واما ان يدوم
 واحد بالجنس مثل الحيوان والنبات فكل اثنين ميل بينهما
 مساوئها واحد بالنوع فان كل واحد منهما على حاله واحد
 بالعدد ولئن اقتباس باسم واحد بالعدد الى واحد اخر بالنوع
 واصاره احد هما الى الاخر فمما يصح بالاضافة الى النوع
 او الجنس الذي هو بالعدد واحد فمال بينهما انهما واحد بالنوع
 والجنس وكل ما وداته بالنوع لا بالعدد فان كل واحد مما
 وما يوصف به او احد على حاله غير دائم بل يكون فاسدا او
 لم توجد الواحد واحد بالعدد بل واحد بالنوع كان داما
 فانه في كل وقت يوجد مما يوصف بذلك النوع شي مما يوصف
 ويقال الواحد على ما هو متصل بما هو متصل وصدته هي القسمة
 والمقتل انما يكون متصلا بانتهى اجزائه الى نهاية واحد
 بالعدد ومتمم كقادر الاصل ان نهاية جوده واحد صارت
 جملة واحدة وذلك الخط والسطح وفي الجسم المصنوع الخط المستقيم

واما المنحني

13 واما المنحني والخط المستقيم فمال انه واحد اكثر من المنحني فان كان
 المنقصل هو الذي ينتهي جوده الى نهاية مستمرة كذا ان يكون
 الخطان المتلاقيان على غير استقامة خطأ واحد او لزم
 ان يكون الخطوط المتلاقيه على مركز الدائرة والخطوط المتساوية
 كلها خطأ واحد او ذلك مستبعد فليس ان يكون الخط المستقيم
 ليس كمنه في ان يكون اجزائه متممة على نقطة مستمرة لها نهايتها
 منقط دون ان يكون امتدادا مع ذلك من جهة الى جهة
 ملك الجهة وان يكون بين النقطتين منها ابتداء والى الهما
 انتهائهما قابل واحد منقط فاما كان ذلك فخطا اما يكون
 واحد اذا كان الذي ينتهي اجزائه الى نهاية واحد وان
 يكون ثمانا اجمعا ان اللتان منها امتداد الخط قابل واحد
 منقط واما الخط المستقيم فان النقطة التي منها ينتهي من
 النقطة التي الهما ينتهي ولا سيما لان اشان بمقداره ونهايته
 واحد بالعدد وليس من الذي منه امتداد الى جهة قابل
 اصلا وايضا فان الخط المستقيم ليس في نفسه طبيعة ونهايته

من النقطتين

نهاية محدودة وانما انتهى منها في غيره وذلك بان يكون ما فيه
 الجسم الذي هو منه هذا الخط يلزم عنها تسمية ضرورية واما
 المستدبر فان ما يسميه استدراجه هو جبال منامي في استدراجه
 الى الذي منه ابتداء ضرورية من جهة ما هو خط مستدير لا حتم
 ما هو خط مستدير في جسم جوهريه هو جبال تسمية فالمفصل انما
 يصير واحدا بان كان في اخره واحد او ذلك بان يكون
 نهاية واحده والجهة التي منها المبدأ واليه المآل واحده وان يكون
 المقابل الذي من الجهة التي اليها المبدأ واليها المآل متماثله واما
 فالمستقيم هو واحد لا اجل في اخر غيره وليس ان يكون
 المفصل واحد الاجل ان اجزائه محدوده النهايات بل ليس
 لاجزائه نهايات بالنقل اليها انتهى والنهايات هي التي تنتهيها
 وكلها كثر او يحد كل واحد من اجزائه من اجل انه غير مستقيم
 الاجزاء بنهايات اصلا لا مشتركة ولا خاصة لكل واحد من اجزائه
 مثل منه واحد او واحد الاجل ان اجزائه غير متعدي نهايات
 متوحد بها بعضها من بعض بالنقل ووهذا المفصل هو انما

وحد

النهايات القارة على اجزائه وانت من كل من الاجسام السماوية
 لاما تنوعم انت عليها وتنعم في نفسك بها من الاقسام من علم
 ان يكون ذلك في نفس تلك الاجسام ولذلك لم يزل في الخطاين
 الملايين من حيمين محليين ان مجموعهما واحد اذ كانا متقايين
 عند نهاية كل واحد بالنقل وكذلك الخطوط التي هي ايلو الكواكب
 من محيطها الا ما كان منها قسرا **م** من بعد النقل الحكم المولف من
 اجسام كثره متشابهة الاجزاء او غير متصل بعضها ببعض بل
 تتماس بعضها ببعض باطالات مثل السنينه الممول من حجب
 والباب الممول من قطع حجب غير متصل لكن تتماسه وابط
 بعضها ببعض او يلحاح او ملان او لسم او ناد او رباط او
 سبد من خارج حتى صار بعضها ملزم بعضها ولا تزال ذلك منه
 الصانع واحد ومعنى وحدته هو انه باط الذي به لزم بعضها
 بعضها كان ذلك بالطبيعة او بالصناعة ثم من بعد ذلك كان كل
 جزء محتمل عن جسم مولف من اجزاء البيت باجسام وابط
 بعضها ببعض يقال انها واحده والشيء الذي هو وابط

نماه

كان

فانما تقول فناس واحد اذا كان متبعا بحد او سطر واحد في
العدد ومنه واحد اذا كانت متعاون اجزاء على بلوغ
شيء واحد وخطبة واحدة اذا كانت اجزاء متعاون على
الاتباع في شيء واحد بالعدد وحد واحد وسم واحد وحدث
واحد وتقييده واحد وكتاب واحد لما لم يكن له قائل الاول
على روى واحد على توجب اجزاء بعضها من بعض في زمان متصل
من غير مطلع الا لئلا يتفلسف وما كان من هذا الكلام تام حتى لا يعضيه
جاء مما يحتاج اليه في ان يكون فعله ملك الجمله وان يصير ملك
الفعل كان احرى ان يقال فيه انه واحد مكون وحدته شيئا واحدا
بالرباط الذي سلف وهو الوضو الثاني كونه كلاما تاما فان
كمال الشيء وكلية موده ماله وايضا فان كل جسم كان
مماز بهايته التي تخصه قيل منه انه واحد وهو توجب من
الاول فان المكان نهايه عربه مسطبة على الجسم ومدا اعدادها
انه انسان واحد وفرس واحد من كان منه شيء في رهناء كحه
اذا كان لا يمكن العالم ولم يكن مناك سطح متو سطحي عليه من

منه

خارج و يقال هذا انسان واحد بهذا المعنى على انه يحاز 15
نهايه ما و يمكن ما يكون واحد الخمين و جهات اخرى
منه مت وليس معنى ان يمع لك الشيء البعض ملك الجهات
والضامات الواحد على الخاز باهية اي ما يميزه كانت مستمرة
غير مستمرة متصورة كانت او خارج النفس والمخارج باله من سطر
الوجود والمخاز نقط من الوجود فان الواحد بهذا المعنى من
شأنه توقي الوجود ومثل الشيء فانه لا فرق بين ان يقال
كل شيء من الاشياء وبين ان يقال كل واحد وكل ذلك يقال
على جمع المتولات وعلى هذا المشار اليه على اشياء اخرى ان
وحدات خارج عن المتولات **ويقال** الواحد على ما كانت باهية
ليست منه كونه بها تشابه بين اثنين اصلا ومنه اقد تلحق
الاشياء المنارة عن المادة اذا كانت موجودة وعلى ما لا
البينة له نيا وكل من اشار اليه كان في موضوع فانه ليس شأنا لكل
على اكثر من واحد فقال ايضا الواحد على ما ليس ينتم الى موضوع
احص منه بل يكون مواضع موضوع وضع لمحول اليه ينهي منه

في مكان الشيء يقال انه واحد
من حيث الكثرة واحد محال

كل محمول اعم ولا يتجاوز **وقد اعتاد** كثر من الناس ان يسموا الواحد
 بالعدد وسمى الاعيان والاشخاص ويطلق كل مسارا له في موصو
 مثل زيد وعمر وان يقال فيه انه واحد بانه من زبانية وواحد بانه
 من زبانية كحصه وواحد لانه من زبانية كان كحصه وواحد بانه جلد
 جسم اجزائه وبنطه مؤلفه وواحد بانه جلد معادن اجزائه على
 بلوغ الغرض الذي كونه لاجله وطلحه ايضا ان يكون واحدا
 فسمى كان الاسمان ان يكونا واحدا بالعرض بان يكون لهما صفة
 وواحد بالعدد وان يكونا موصوفين بنوع او جنس او موضع وطلحه
 من ليس باخر من جنس ان يكون واحدا بالجنس **ويقال** الواحد
 على ليس بمتن اسماء الكم بامية وفي دانه وله وضع به يكون
 اسماء ما ستم بالكم هو الذي ليس له اسم او اصلا ولا الى
 جهة من الجهات مثل نقط النهاية والنقط في الجدة فان النقط
 نهاية ما ولها وضع حيث يوجد للكم الذي فيه السطح الذي له الخط
 الذي فيه النقط التي تحلها مواد اول الاجسام **وقد يقال** ما
 ليس بمتن اسماء الكم لا بامية على كل ما سوك ما ولا اسماء

وان يكون
 ٤

ما على ما سكر فتمنه مثل جراح الحية الصلبة جدا وعلى ما اود فتم 16
 لم يمنع به في الغرض الذي حل مثل السيف العبد من اهل على
 ما لغوت الجنس والآلات التامة له لصوره وعلى المنع فتمنه
 ان ما بامية الجوده الذي منه لا يوجب ان ينقسم من جسم الشاوي
 المبر واما لانه مع بالوضع والشره فتمنه واما لانه فرضي اوصو
 وان كان منه يمكن ان يحمل ما سوا صوره وله لك فرضي
 لذلك فان سده كلها ستم بامية اسم الكم ونال الواحد
 على ليس بمتن ما واصل كثره ومي الى بالوصف ما واصل كثره
 بل اما ان لا يوصف بمرص اصلا وان وصف بمرص واحد
نقط **ويقال** الواحد على ما ستم بامية بحسب كثره الاسماء والآلات
 التي نال عليه ولا يدل الاسماء الكثره والآلات على الكثره على
 معان كثره والافاضا يدل تضاد بين النقط الواحد الى نال
 علمه على نجا بمر كثره على نال ما سول فتم ان العمل والعقل
 والمعمول كثر من الاشياء ليس يدل كثره هذه التضاد على
 لعامة كثره **ويقال** الواحد ايضا على ليس يمكن ان يدل

ولكن يقال فمنا اننا
 لا ينقسم انقسام الكم

على ما بينة يقول يدل كل جزء منه على جزء من ما بينة وهو الذي ما بينة
غير متضمنة اصلا **وقال** الواحد على ما لا قسم له في الشيء الذي هو
موضوع اي معنى كان بان ذلك ما بينة كان يكون مفردا بالكون
والما بينة التي لا لا ترك منها غيره فيكون هو المفرد بالمعنى المسمى
التي هي اما دايما اما في الاكثر واما بالاضافة الى شي اخر وكل
اما للعدم من العالم والشمس والحر فان الحر مفرد بمعنى الحر الذي
ليس له من نوعه قسم في معنى انه كوكب وحرارة ذلك الشمس ليس لها
قسم في معنى الشمسية الى من نوعه ذلك في العالم في معنى العالمية التي
من نوعه ذلك لا قسم له في غيره من المرات التي يقال عليه مثل الحر
بالشمس مثلا او بالحر او بالخلق على مثال ما قيل في ارسطو انه لا قسم
في الشمس او بالخلق منها فانه كان يقال انه واحد منها واما ما هو
بالاضافة الى شي ما في وقت الحمل قول الناطق في ندى درهم واحد
فان الدرهم مفرد بالمعنى الذي هو بالاضافة الى ذلك الوقت
والى ذلك الانسان وسبغ ان يعلم ان كل ما هو موجود وكل ما هو
فانه لم يزد ضرورة ان لا يكون له قسم في شي مما هو موصوف اما في شي

الذي

ما هو به ما هو اما في شي مما هو به كيف او كم او غير ذلك بما يوصف 17
فانه ان كان كل شي لا قسم في كل ما يوصف به لم يمتد في شي من اصلا
ولم يمتد موجود عن موجود اصلا وعاد الامر الى ان يكون معنى الموجود
لا قسم له بل سطل ان يكون له اسم ومسمى بل سطل المناظرة العباد
وسمى من هذا الوجه مساوقا للمناز بامية فانما هو مسمى بالذي
ليس له قسم فله ما ليس له واحد ومقابل ما هو واحد وانما هو الواحد
على عدد الخانات الواحد غير ان مما مسمى الواحد ما فانه
فانه كثره مقابل للواحد وليس كل ما يقال انه واحد متبادلا كثره
ذلك ان الواحد الذي يقال على ما هو مسمى بامية فان رفع
الواحد له بدل على الما بينة الى فانه ان قال قائل ما رفع الواحد
يدل على رفع ما هو مسمى بامية وادار رفع ما مسمى بامية عن غيره كانت له
ما بينة يشادك بها غيره من نوع او جنس كان الجواب عن ذلك
انما ما بينة مسمى بامية على ما بينة لك الما بينة ولو كان ذلك اعم
جنس فانه واحد يقال على ما مسمى بامية كانت اعم او اخص
فرفع الواحد مسمى بامية ما يقال عليه الواحد المتماثل له بالما

لهذا الواحد لا يمكن ان يكون قولها وان ايضا فان الواحد الذي يقال
 على الجسم الذي يحاز نهايه ما فان رفته دفع الجيازه بنهايه اذا دفع
 عن الجسم الجيازه عن اخر نهايه ما صار متصلا به لك الاخر وكذلك ان
 ارسمت عن النهايه التي تحته صارت نهايه مشركه ولاخر وكان ايضا
 متصلا به وانفصاله ليس لئلا في منته كثر ابل يحمل الجذ الكايه منه
 ومن الاجزاء واحد اعلى جهه ما يكون الجذ الى اجزاء متصلا و
 وكذلك لا نسيم لثما هو موصوف به فابدا الذي ليس لثما هو موصوف
 وليس الذي ليس لثما هو موصوف به فابدا الذي ليس لثما هو موصوف
 ومسمى فاما الواحد الذي يقال على ما هو غير مستقيم الما عليه فان المقابل
 ما ما يمينه مستقيم وهو كثير فان المستقيم اما ان يسم اما ان يسم كل
 واحد منها كثيرا ما بالمتصل واما بالمتفرق **وكذلك الواحد** **الواحد** **الواحد**
 على ما لا يستقيم تحت مقادير الانباط الداله عليه فان نهايه الصيا
 وهو الذي يستقيم تحت مقادير الانباط الداله عليه وكذلك الواحد
 الذي لا يستقيم باعواض كثره فابدا الذي يستقيم باعواض كثره وهو
 كثره ما وكذلك الواحد الذي يقال على ما ليس من شانه ان يستقيم انقسام

الكلمه ماله وضع فابدا ما شانه ان يستقيم مثل الكم المتصل والجسم
 المتصل المتصل اجزائه بعضه بعضا وكذلك يقال ان لا يستقيم
 له امتداد ما على الاضواء الذي تحته فان كل واحد منها فابدا
 ما يستقيم وكل واحد منها من جهه ما يستقيم على نحو الذي قيل
 كثره وكذلك المتصل فابدا ما اجزائه نهايه محدوده او نهايه
 تحته فهو كثره من هذه الجهة واما اجزائه ارتباط فابدا ما ليس
 لاجزائه ارتباط اصلا وكذلك هو كثره من هذه الجهة والواحد
 بالعدد فابدا الكثره بالعدد فابدا الذي له اسماء كثره فابدا الذي له
 اسم واحد لا الذي هو واحد بالعدد والمسمى بالاسم الاول والعدد
 عليه بالحد الواحد فابدا الكثره الذي يكون لغزير غير المتعدد
 الى الاخر والواحد بالعدد فابدا الكثره بالعدد وهو الذي لكل
 واحد منه تحت جنس عال خاص به والكثره المقابل لكل صنف
 من هذه الاصناف من اصناف الواحد فابدا على الوض ان
 يكون الكثره المقابل لبعض هذه الاصناف من الكثره الحادث
 عن ذلك الصنف عن ذلك الصنف الكثره الحادث عن الواحد

المبتدأه اسماء ما والواحد
 هو واحد بالعدد لا بل المسمى
 الى احد اصناف

١٩
وخصص من نوع ثالث كان كل شخص منهما واحد بالنوع وكان
الكثرة الحادث من هذه الآحاد السلسلة كثره اذ ناعى الواحد
بالنوع غير انا اذ اناسنا ايمن من نوع الى اسمن من نوع
اخر كان مجموعهما ايضا كثره بالنوع متبايلا لما هو واحد بالنوع
وسن ان ذلك يلحق بالذات بل بالعرض اما اذا اختلف كل
نوع شخصا كان السى الحادث متبايلا للواحد بالنوع ولم يكن
الكثرة حاديا عما هو واحد بالنوع وبهذا يلحق ايضا الكثرة الحادث
عن الواحد بالعدد فان الكثرة الذى كل واحد من احواله او
اسمان ولكن ذلك ثلثة امور لكل واحد اسمان فان المسمى الاول
باسم من غير المسمى الاول والثاني وعنه يكون الكثرة الحادث عن هذه
السلسلة التى كل واحد منها بالعدد وعين الكثرة الحادث احاده
في المعنى والاسم ولكن انما يلحق ذلك بالعرض لا بصل انا اذ اوجدنا
كل واحد من هذه السلسلة مسمى باسم وقايسة بينهما كان مجموعها كثره
في العدد ولم يكن مودلا واحد منها واحد في العدد وعلى هذا
المثال ما في ما يتايل عليه الواحد بالعدد والكثرة الحادث عن

جماعه مصلوات يكون موافقا الكثرة المتقابل المتصل وكذلك الكثرة
 الحادث عن اعادة كل واحد منها جده فان جماعه الجمل لا يكون
 منها ارتباط في هذا الكثرة المتقابل للجدة واما الكثرة الحادث عمالا
 ينقسم انقسام الكثرة وضع فانه ليس يكون موافقا المتقابل لالانقسام
 انقسام الكثرة وضع الاعلى راي من تولد الاعطام من البقطة فان
 جماعه النقط ليس تحدث عنه متقابل الواحد الذي عنه حدث هذا
 الكثرة فان متباينة ما ينقسم الى موضوعات اخضر منه والجماعه الباقية
 عن اعادة هذه حالها ليست يكون بوجه من لوجه او اكلها تنقسم
 الى موضوع اخضر منه اصلا فلهذا الواحد اما ان لا يتباين الكثرة اصلا
 او يكون الكل كثره الموضوعات التي تارة ان تنقسم لها او يكون
 كثره الان فوجه فوجه كثره او كثره اذا اعتناء يكون قد عتلتا شيئا
 كثره او يكون قد حصرنا فيه شيئا كثره الا انه وان حصل ما على الشيء
 الذي يتباين كثره بوجه فان جماعه اعادة ليس موافقا اصلا ما الكثرة
 الحادث عمالا ينقسم لالانقسام اعادة فلهذا ايضا ان يكون متباين لالانقسام
 الذي عنه حدث والكثرة الحادث عمالا ينقسم لالانقسام فلهذا ايضا ان يكون متباين لالانقسام

بانه
 ٤

20
 فالكثرة الحادث منها عمالا ينقسم عن الكثرة المتقابل له وكذلك الكثرة
 الحادث عمالا ينقسم كثره الانفاط الى بدل عليه ولا كثره النصف
 ليس يكون ولا بوجه ما كثره اما ان يكون شئنا ينقسم وكثره ما بدل عليه
 الانفاط ولا مستمرا يجب تضاد انفاط فالكثرة الحادث عنه
 منها غير الكثرة المتقابل له واما الكثرة الحادث عمالا ينقسم ما بينه
 فان الذي ليس ينقسم ما بينه ان كان ذلك كثره امكن ان يتغير
 بعضها ببعض بالتول فان الكثرة الحادث عنه هو ذلك الشيء المتماثل
 لان الشيء المتقابل له هو الذي ما بينه مستمرا اذا قيل قد بعضها
 بعضها وليس يمكن ان يكون واحدا مما يحدث عنه متباين اصلا
 والكثرة الحادث عن الواحد فانه لا ينقسم لانهما وصف فانه اذا
 جمع شئ لا ينقسم له الى شئ اخر له قسم فان كانا لا ينقسم لكل واحد
 منهما في النوع الذي هو به موصوف وان كانا تحت جنس مشترك
 احدهما بالآخر لم يحدث من فاس احدهما الى الآخر لكل واحد منهما
 قسم في نوعه فلهذا لا يحدث الكثرة الحادث عنه متباين اصلا ولا
 ان كان لا ينقسم له في جنسه واصف بالآخر لا ينقسم له في جنسه ايضا

كان الحادث سوان بصير لكل واحد منها في حقه فاذ ليس
 حدث في الكثرة الحادث على الواحد الذي هو معناه متماثل ذلك
 الواحد والكثرة للحادث عما هو منتهى ما هو جماع اقسام
 يخاز كل واحد منها بنهاية فان كانت تلك النهايات مشتركة كانت
 جملتها مشتركة وحيثما متصلا اجزائه محدوده بنهايات مشتركة فان
 لم يكن متصلا وارتباع اجزائها بنهايات اصلا في اجزائها
 نهايات مشتركة وذلك ارتباع كثرها عند سمي هو متماثل الواحد الذي
 معناه هذا المعنى والكثرة الحادث عما يخاز باكثر من كل واحد منها
 بكان محصاة فاذ اذ منع صادر جميعا انا متصلا اجزائه محدوده
 نهايات مشتركة بصير كثر اوجه اخر غير الكثرة الحادث او بصير متصلا من
 غير ان يكون اجزائه محدوده بنهايات محصاة فترفع كثره ويصير
 واحدا بالاتصال وان صار كثر من جهة ان شانه او شان نوعه ان
 قسم كثر اخر الكثرة الحادث عنه فاذ ليس في الكثرة الحادث عنه شي
 هو متماثل للمعنى الواحد الذي تعالى واحدا واما الكثرة الحادث عما هو
 منتهى ما هو فاذ ليس يمكن ان يكون غير منتهى ما هو اصلا في نفسه

غير ابطال ما عليه ذلك الذي اما حدث الكثرة ما عليه بان ما قابل
 ان الكثرة الحادث ما ان كان كل واحد منها منتهى ما هو الكثرة رفع
 ما عليه ما لم يتماثل ما عليه التي بها اختياره وانما رفع عنه ما عليه
 وذاك صادر واحد او ليس في الكثرة الحادث عنه الا يحصل ما عليه
 الى قبل منه بها انه واحد فاذ ليس في الكثرة الحادث عنه شي هو
 متماثل للمعنى الذي يتماثل منه انه واحد وهذا المعنى من معاني الواحد
 هو ابعاد ان يكون في الكثرة الحادث عنه مفاد اصلا بل ليس
 هناك كثر اصلا متماثل له وسوان امنا فاما ما في كل صنف منها
 انه واحد وهو موضوع الواحد المتناول على كثر صوره فذال احد
 الواحد عليه ان لم يكن كثر انا اول ذلك ما هو واحد بالجنس او
 الواحد بالنوع او الواحد بالتناول الدال عليه المحمول عليه واحد
 بالعدد وهو كثره وانما ذلك اشارة وكذا ذلك الذي عنده فانه
 كثر تعالى عليه انه واحد بالعنصر وكذلك سائر ما هو الموضوع
 واما الواحد بالعدد فانه منسوب اما الى اسمين او الى اسم واحد
 الى محمول ما ان يكون هو كثره الاجل كثره لسته الى اشياء كثيرة

وقول
 ٦

من أسماء ومجولات واما ان يكون الاشياء الكثرة على مناداة له
مكون بعد الواحد اما كثر افعزوره واما موزونا كثر ضروره
انما صدق عليه لاجل انه كثر او انه موزون كثر ضروره والالم
بصدق عليه الواحد بالعدد والواحد الذي يقال على المتصل
من جهة ما هو متصل بان المتصل هو كثر اما من جهة ان اجزاءه
نهائيات مشتركة واما لانه من شانه او من شأن نوعه ان ينقسم
الى اجزاء احدث نهائياتها لها مشتركة او متباينة او انه ذو
اجزاء غير محدودة نهائيا اذا كان ممزعا من جهة اوجهات
جهات فالواحد الذي يقال الاجسام المرتبطة برباطات
انما يقال عليه الواحد وهو كثر ضروره اذا كانت متباينة
وكان كل واحد منها متمايزا عنها كخصه وجماعه جماعه احواد
تمايز كل واحد منها نهائيا ما ومع ذلك فانها مشتركة بالمتصل الى
اجزاء محدودة نهائيات وكذلك الواحد المتوحد على جماعه
اقاد على اوجهات متوحدات مثل المنزلة الواحدة والعكاس
والخطبة الواحدة الطويلة والبصيدة الواحدة فانما يقال الواحد

على كل واحد من هذه وهو كثر فان هذه يحتاج في ان يصدق
الواحد عليه الى ان يكون كثر او انما ينبغي بعضه ان كان
مثل عدد واحد اذا كان بعد اجسام تشمل على اجسام صار المجموع
منها جملة ما وكذا لك هذا المتصل وهذا الخط وهذا السطح وال
فما هو من سائر المتوحدات الاخر فليس منها شي هو كثر ولا جملة ما
والذي لا ينقسم مثل السطح فانه ليس بشي منه كثر اصلا والذي
لا ينقسم ولا امتداد فانما ان من ذلك منها انما هو غير حاد
في ان يصدق عليها الا ان يكون كثر او كذا لك الذي لا ينقسم
الى اعضاء كثره فانه ليس به زباده كثره وان كان لا بد منه شي
شي ليس من الكثرة واما الذي لا ينقسم كثره بتضاريف اللفظ
اللفظ الذي لا عليه فليس ينبغي ان يكون منه كثره اصلا وكذلك
الذي لا ينقسم باعيته واما المتمايز باعيته فاما بعد يكون كثره
كثره او قد لا يكون كثره بعد حصل الآن كثره موضوع للواحد
وكثره متمايز للواحد وكثره حادث عن الواحد وكثره يمكن ان
يكون الكثرة الموضوع للواحد متمايزا للواحد الذي يوصف

لان الشئ ليس بوصف بجنده الا بالوضع وليس يمكن ان يكون الكثير
الحادث عن الواحد جزا الكثير مضادا للواحد لان الشئ ليس يحدث
عن ضده مكون جزا اعما به توافد الا بالوضع عن كل شئ فهو
من جماعه اعداد وكل كثير فان جزاه الذي به توافد هو الواحد وكل
كثير فهو عن الواحد هذا الوجه فاذا الكثير الذي مضاد الواحد من
احاده غير الواحد الذي هو مضاد له بل واحد اخر غير ذلك الواحد
وكذلك الكثير الذي يوصف بجملة الواحد فان كل واحد واحد
هو واحد عن الذي هو متناول على جملة متناهيان شئ صنفنا
من اصناف الواحد وصنفنا صنفنا من اصناف الكثير المتناهي لكل
صنف من اصناف الواحد ليعلم اني صنف منه حادث عن شئ
من اصناف الواحد بالجنس الواحد بالنوع والواحد بالمول
الدال على ما منه **الواحد** هو من واحد اعداد اخرى كثيرة والواحد
بالنسبة والواحد في ان يغفل مثلا واحد بالنوع او بالعدد
والواحد في ان يقال عرض واحد بالنوع او بالعدد والجمع
في ان يكون الكثير واحد بالمول الواحد بالعدد والواحد

٢٤
بالنوع او بالعدد والجمع في ان يكون الاشياء الكثيره واحدا
بالموصوع الواحد بالعدد والمفضل على استقامه واحده ما
هو منتهيان الى نهاية واحده في العدد ولا الضاد بين
الجمد التي منها امتداد والتي الهما امتداد واحد في العدد
والحد الخامس الاجزاء واحد بان الرباط الذي يربطها واحد
في العدد والحد الواحد الى تال انها واحد لاجل انها كونه
لا تعرض واحد في العدد فهي ايضا واحد لان العزم الكان عنها
واحد في العدد هذه كلها هي واحد لاجل انها اذ اسب الى
الواحد بالعدد وهو سبب كونها واحد او الكثير المتناهي بالعدد
في العدد الذي هو في زمان واحد من هذه فهو سبب الكثير
المتناهي لكل ما هو من هذه واحد فالواحد بالعدد وهو سبب
ان صارت هذه كلها واحد والمتناهي نهاية ما والمتناهي مكان
والمتناهي باسبيه ما فان هذه العلة مشابهه ولم تنل ولا في
منها انها واحد لاجل ان لها شبه الى الواحد بالعدد وهو سبب
في ان صارت هذه كلها واحد بالعدد والمتناهي نهاية المتناهي

غير جسم

بمكان ما ليس يمكن ان يكون غير جسمي والمجاز بانه قد يكون
جسما وغير جسم بل هو عام مثل الشيء او الوجود والمجاز بانه
والذي في المكان له مادية والجسم مادية ونهاية التي هو
مجاز لها مادية وكل واحد منها هو واحد من جهة ان له مادية
ما بل من اجل احياءه بانه مادية ونهاية الجسم الذي له النهاية لم يزل
فهو واحد لاجل احياءه بانه مادية **والذي** مادية ليست مشتركة
حتى يكون بها شابه من اسس فانه مجاز بانه مادية وليست واحدة
الا لاجل احياءه بانه مادية بانه العلم احياءه او اني اداء
من المحمول المشترك فان معنى الانسان على الاطلاق مجاز
منزوع عما ليس بانسان مثل النفس وغزة وهذا الانسان هو مجاز
عن ذلك الانسان احياءه اكل من انحاء الانسان عن
النفس والانسان اكل احياءه من الحيوان وكذلك كل نوع هو
اكل احياءه عن جنسه بانه مشترك بانه الانسان من استقام
ان كان واحدا بارتفاع نهايات اجزائه فانه شابه الكثرة لاجل
نهايات بالمثل يوجب بعضها من بعض وان كان واحدا

ونهاية

ايضا

باشرة اكل نهايه واحده بالعدد فانه شابه ان يحصل لكل واحد
من جوده نهايه غير نهايه الجزء الاخر فيكون كثر الكثرة النهايات
وان كان ذلك ايضا بان يكون له مادية واحدة فانه شابه ان يكون
تضاد ان او الكثرة فاذا كان كذلك فالتضادات الكثرة والجهة
الكثرة والنهايات الكثرة كل واحد منها واحد بمعنى الذي يقال
بها للمفصل المستقيم واحد وكذلك الخط المستقيم شابه الكثرة
الذي لم يزد من جهة ونظر الى جهة اخرى والجهة الكثرة التي هي
المسبب كثره ودوات الجهات وكل واحد منها واحد بغير
المعنى الذي يقال بها والكثرة هو جملة احوالها ما يقال عليه
الكثرة هو على عدد احوالها ما يقال عليه الواحد والكثرة الحادث
عن كل صنف من اصناف الواحد عن الكثرة الحادث عن الصنف
الاخر فالكثرة الحادث عن الواحد الذي هو واحد بالمحمول
عن الكثرة الحادث عن الواحد الذي هو واحد بالموضوع فانه
عن الذي هو واحد بالمحمول هو ان يكون كل واحد من احواله
هو الواحد بالمحمول مثل ان يكون الكثرة حادثا عن واحد وكل واحد

24

واحدة
بها

فهو العدد بالجسمين فان كان عدده اقاد ذلك الكثير غيره كان
 كل واحد من العشرة هو الواحد بالجسمين فالواحد بالجسمين الاول
 مثلا موضح بالحق متولد الكرم والواحد بالجسمين الثاني موضح بالحق
 متولد الكرم الى ان ياتي سكره اعلى جميع المتولات فيكون ما تحت
 المتولات العشرة هي الاقاد والكايه عن الواحد بالجسمين الكثير
 الكائن عنه هو الكثير الكائن عن هذه الاقاد وعلى هذا المثال
 الكثير الكائن عن الواحد بالنوع هو ان يكون كل واحد من اجزاء
 هو الواحد بالنوع هو هذا الاسماء في نوع نوع من انواع الجواهر
 يكون تلك الاقاد والحادث من الواحد بالنوع وكذلك لوحد
 اسما في نوع نوع من انواع ساير المتولات والكثير الحادث عن
 الواحد بالموضوع هو الذي كل واحد من اقاده وهو صنف من
 اصناف الواحد بالموضوع مثل ان لوحد الاجسام التي عظمها واحد
 واجسام اخرى عظمها اثنان او اثنان يكون مثلا ثلثة اقاد وكل واحد
 منها واحد بالعظمه وكذلك سائر ما تنال عليه واحد بالوضع والكثير
 الحادث عن الواحد بالعدد هو الذي كل واحد من اقاد صنف

25 اصناف الواحد بالعدد مثل ان لوحد اسماء كثيرة يحصل كثير
 ثلثة اقاد وكل واحد بالعدد وكذلك سائر ما تنال عليه واحد
 وبالجملة **اذا** افاضت سبب الى سببين واحد سبب الى سببين
 وثالث سبب الى سببين يحصل كثير من ثلثة اقاد وكل واحد منها
 واحد بالعدد والكثير الحادث من الواحد على انه جملة هو الذي
 كل واحد من اقاده هو الواحد على انه جملة مثل ان يكون جملة ما
 من جسم وجملة اخرى هي ايضا جسم وجملة بالثمة هي ايضا جسم فان
 هذه كثيرة حادثة من ثلثة اقاد وكل واحد منها واحد على انه
 جملة جسم وكذلك كل صنف من اصناف الواحد على انه جملة مثل
 ثلث منظمات او ثلث فاسا او ثلث حطب او ثلث نقايه وعلى
 المثال الكثير الحادث من صنف صنف من اصناف الواحد بالعدد
 الذي تنال على بالاسم مثل الحادث عن النقط او الحادث عن
 الاعراض لا يسم على احد تلك الوجوه او الحادث عن اقاد كل
 واحد غير منقسم الى ما هو اخص منه مثل ذنوب وعمر وخاله وعن اقاد كل
 واحد منها غير منقسم لما عليه او عن اقاد كل واحد منها غير منقسم

كثره الاسماء والافعال والنصارى الدالة على افعالها
 منها قسم لا يماثل يحمل عليه مثل الشمس والقمر والافعال خاصة والاشياء
 على افعالها وكل واحد منها محال على مكان ما اما متبادر به الوضع او متبادر
والحال عن افعالها وكل واحد منها محال على زمانه ما مثل الحول والكرم والكشف
 والاشياء والنفس والنور والعلم والجهل والسرور واليأس
 وغير ذلك وهذا المعنى فما احب هو الذي كان يراد به في قوله
 من مبالغة الواحد في قوله الموجود واحد ومن ان لكل معنى من
 الواحد متبادر كثر ما لم يكن ذلك الواحد الجنس بل متبادر كثر ما لم يكن
 نادا كان انشاؤه واحد بان يكون الجنس المحمول عليهما واحدا
 فان الكثرة المتبادر له ذلك الواحد هو الاثنان اللذان يكونان
 المحمول عليهما جنس وكذا لو كان الذي هو واحد اكثر من اثنين بان
 يكون المحمول عليه جنسا واحدا بالعدد وكان الكثرة الذي متبادر هو
 الاشياء تحت اجناس عالية كثره فظاهر ان لكل واحد من الاحصاء
 العاليه مثال فانه واحد لا بالمعنى الذي كان متبادر الا بانه
 واحد بالجنس لا بالعدد واحد اذ كان معنى الواحد بالعدد متبادر

يكون منسوبا الى اشياء كثيرة لانه معين ما يبينه عند ما هو منسوبا الى
 واحد واحد منها وكل جنس من الاجناس من حيث هو واحد
 كثر ليس واحد بالعدد فان كان ملحقا ان يكون واحد بالعدد
 من جهة اخرى بل معنى ان سطر من اي جهة صار كل جنس منها واحدا
 حتى صار واحد اذ هو من كثر فان الاشياء الكثرة التي تال انها
 بان يكون محمولها واحد بالعدد فانما تال فيها انها كثره كثره تال
 الواحد الذي كان تال عليها بان يكون كثره كثره المحولات عليها في
 العدد فان التي هي واحدة بان النوع المحمول عليها واحد بالعدد
 فانما متبادر الكثرة الذي انشاء كثره بان يكون معنى منها تحت نوع
 نوع وملك الانواع كلها تحت جنس واحد ما بان كان تحت اجناس
 عالية لم يكن كثره ملك الاول كثره انواعها بل كثره اجناسها واما
 الكثرة فذ كان متبادر الواحد بالجنس التي هي واحدة بالتوال الدال عليها
 فانما يكون كثره بان يكون ما يبينها كثره والتي هي واحدة بالعرض
 المحمول عليها واحد متبادر الكثرة التي هي اعضاء كثره متصل بها اذا
 صادت كثره فانما هي كثره كثره المحولات التي تكون متبادر ومحولاتها

اعراضها ٩

فهي يكون متباينة ومختلفة لا تأكل كل واحد منها من كثره لذلك كل واحد
 من مجموعها واحد من كثره فليس معنى ما يسمى من معنى الواحد
 يقال كل واحد واحد من جهة ما هو جزء من كثره ولذلك الى ما قاله
 بان عنصر واحد متباين الكثرة الذي عناصره كثره وبالجملة موضوعاته
 كثره والحال في واحد وفي كل واحد من موضوعاتها من حيث هو جزء
 كثره كالحال في التي هي كثره كثره المحولات **والظاهر** ان كل ما قال عليه
 واحد من جهة ما هو جزء من الكثرة ليس يقال عليه واحد بالجملة الى ما قال
 يقال الواحد على الواحد الذي متباين الكثرة الذي هذا الواحد
 منه فان الواحد بالجنس ليس مجموع الكثرة بالجنس حتى يكون الواحد
 بالجنس اذ الكثرة وحصل من الكثرة بالجنس وان كان قد طرد ذلك اذ انهم
 مع ذلك فانه اذ الكثرة ليس يحصل منه الا اجناس عالية كثره بحسب كل
 واحد منها انواع يحصل من ذلك اعداد كثره منها اجناس ومنها اجناس
 كل واحد منها وكذلك ما هو واحد بالعدد متباين الكثرة بالعدد ومنها
 اسماء كثره ومعانيها كثره والى الاسم والقول يدلان على سبيل اسهل
 وان يكون الذي يحمل عليه الجنس او النوع والذي يحمل عليه العرض

ليس بواحد بل بما اشان او كثره حتى يكون الجنس او النوع يحمل على
 شئ والعرض على اخوان يكون الذي يحمل عليه احد العرضين الذي
 يحمل عليه العرض الاخر ليس واحد بل كثره اذ كان له ذلك بالواحد
 الذي هو جزء الكثرة من كل واحد منها ليس هو الواحد الذي هو الجزء
 اللهم الا ان كثره يصير جزء الكثرة الا ان عدد اياها ليس هو الواحد
 بالعدد وواحد الشيء الذي هو الواحد بالعدد ونسأل في كل واحد
 منها انه واحد لا على انه واحد بوجه من تلك الوجوه اصلا لان
 يكون مجموعها واحد اذ لا ان يكون موضوعها واحد اذ لا ان يكون
 منسوبها الى سببين لا منسوبها عند تعيين السببين عليه فانه يتاخر
 فيه انه واحد مثل ما هو متمايز بكان ما عن غيره فان كل واحد منهما
 واحد ومعنى وحدة هو انزاده بكان ما فان معنى الواحد منها
 هو المعنى المنفرد بشئ ما دون غيره واخرى ما قيل انه واحد ما كان
 متمازا بامية ثم شئ شئ من سائر المتولات فان الذي هو جزء
 عن غيره مثل الانسان بانه ينفرد بالجملة دون النورس ودون
 كل ما هو قسم له في الحيوان والنورس منزه بامية اخرى بجملة

والجار مفرد باسمه كحصة وكل واحد من هذه الانواع هو واحد اذا
 كان مفردا بامية كحصة ووصفة من الفصل الذي به يتم ونحوه
 كل ما سواه وكذلك الحجاز بالحق عن الحجاز بالكتابة وكذلك الحجاز
 المفرد لكان مادون غيره من الالكنة نامة واحد بكل المكان وكذلك
 كل مفرد لشيء مأمول دون غيره وان كان اخره له من نوع ماله
 شيء ما انما فان كل واحد منهما واحد لما جاره منه وانزوده **وما**
ينال بانه واحد بانه لا يستعمل الى موضوع اخص منه وما نال منه الاستعمال
 اسم الكرم من جهة انه لا امتداد له وله وضع ما نال منه ان لا يستعمل
 اسم الكرم له امتداد ما اما بانه سعة فسمته واما لانه لا ينفع
 اذا قسم واما لان بامية يبطل اذا قسم واما ان ثوب الجنس
 امتداده واما ان ثوب الالة الناسية واما كان الزمعة من
 من فسمته واما ان بامية الجسم الذي منه منع واما بان فرض اصف
 وما نال منه انه لا يستعمل بانه لا يوصف باخر اخص كثره وما ينال
 انه لا يستعمل بان مسمته غير مسمته اصلا لمع كلها في انها لا يستعمل
 عن ان بعضها لا يمكن ان يكون منه كثره اصلا مثل ليس مسمته

اصلا وما لا يستعمل اسم الكرم باسمه او كان لا امتداد له وله وضع **٢٨**
 ما لا يمكن ان يكون منه كثره وهي التي لا يستعمل الى موضوعات اخص
 منه فان ما كان جسا مثل زيد وعمر ووصف النور ووصف النور
 فان كل واحد منها جلد ما كان منها مثل صد العلم الذي في نفس
 زيد وليس يستعمل اسم الكرم والنفا الذي لا يستعمل فانه لا يوصف
 باخر اخص كثره اصلا وما لا يستعمل باسمه كثره الاسماء والالام
 كثره النصارى لانها لا تالاه عليه فانه يلزم من يدعي لا يستعمل
 اصلا ولا يوجد من الوجوه وما نال منه انه واحد معنى انه لا يستعمل
 فيما يوصف بموعام سبل على اشياء كثره وليس يد اقل في شيء
 من اصناف ما نال عليه واحد وما نال منه انه واحد بانه يخارج
 عنه وبامية ما كانت اعم واخص او مخار انما به او مخار
 مكان فانها اعم شابه بالاجياز عن غيره باحد هذه الجمع ما
 نال منه انه واحد الى مأمود واحد كالجمل مأمود واحد لموضوع
 ومأمود واحد بالعدد ومأمود واحد بانه حله ومأمود واحد
 بانه غير مسمته ومأمود واحد بانه لا يستعمل ومأمود واحد بانه مخار

باقية على سواها مما لا يابيه او بانه مخارز نهائية او بكان وحي
 انه اذا كان غير مخارز نهائية ما كان كان محاسا او متصلا وان
 لم يكن مخارز نهائية ما كان متصلا فيعود له بالاضافة الى الذي هو
 متصل بصدده اخرى بغيرها واصل الغرض المعنى الذي كان به واصل
 متصل ذلك **واذا** كان غير مخارز باقية بل كان مشاركا لغيره في
 باقية تامر والمشارك في تلك الباقية واصل بالتحول والتي هي
 واحد بان يكون جثتها واصل في العدد او بان يكون ثوبها
 واصل في العدد او يكون التول الدال على باقيةها واصل في العدد
 او بان يحل عليها عرض واصل او اعراض كثيرة او بان يغفل فغلا واصل
 في النوع او في العدد او بان ينال بها الاعراض واصل او اعراض
 كثيرة او يكون سببها الى ما تنب اليه واصل في النوع بجميع كليها
 ان اشياء كثيرة تنال عليها انها واصل لاجل ان المحل عليها محمول
 واصل في العدد والتي هي واصل بان يكون عرضا او ثوبا او البقية واصل
 بالنوع او في العدد واما بان يكون اعراض كثيرة محمل على موضوع واصل
 بالعدد واما بان يكون جنس عرضي محلان على موضوع واصل بالعرض

29 و بان يكون نوع عرضي محلان على موضوع واحد بالعدد وجميع في
 ان اشياء كثيرة تنال عليها انها واصل لاجل ان الموضوع لها واصل
 بالعدد **واما** ينال فيه انه واصل بانه متصل كان حطامه شيئا او مسددا او
 سيطا او مجا او اربا او مضمنا كرا او ما كان محيطا به بساط من
 ان جرى كل واحد منهما الى النهاية مشرقة واصل في العدد واصل
 ان اجزاء كل واحد منهما غير محدود ونهاية شي منها بالتحول واما
 تنال به انه واصل كانه جسم مؤلف من اجسام غير متشابهة لاجزاء
 او متشابهة لاجسام متماثلة وابطاط واصل بالعدد واما صا
 واما طبعي واما ينال فيه انه واصل بانه عرض غير جسم مؤلف من اشياء
 ليست باجسام من قاييل او معنويات مرتبطة برباط واصل في
 العدد مثل مندمه واصل او يفاض واصل واما تنال فيه انه واصل
 بانه من مؤلف من اشياء في وسط الجنس وسواء ان اجزائه على
 بلوع عرضي واصل في العدد مثل صد واصل وخطبه واصل وصيد
 واصل وغير ذلك **واما** ينال فيه انه واصل بانه شئ على نام
 مؤلف من اشياء مرتبطة ليس يحتاج في ان يحور به الجنس ان يحل

الى شئ اخر خارج غريب عنه مجمع كلها في انها جمل شمل على اشياء
 كثره وانما صرح جمل بارتباط تلك الاشياء بعضها ببعض اما ان يرتبط
 برابط واحد في العدد واما ان يكون كل اسن منها برتبطان برابط
 واحد بالنوع او بالجنس فانه منع الى ان يكون ذلك لاجل ان النوع
 او الجنس واحد في العدد وبتبعي ان تعلم ان تبارك جوارها بالمكان
 ان كانت اجساما او تبارك جوارها ان كانت اقوال في ايضا
 بعدم ارتباطات سواء كانت متباينة العظم ان كانت اجساما او غير
 متباينة فانها ان كانت متباينة كان الجواز بها بالنهاية وحده
 اخرى منها سوى وحدتها بانها جمل **وبالتالي** انه واحد بالعدد
 ما ان اسماء كثره او ما ان له اسماء وقولاد الاله عليه او بان سما
 وعرضا محلمان عليه او ما ان عرض محلمان عليه او بان منسب الى
 شئ شيان في الجمل اي نسبة كانت مجمع في ان السفسف ياتبعين
 هذه الاشياء الكثره عليه ولا كثره عليه وان عدد لاجل عدد كثره
 للاشياء الكثره التي يقال عليه ويكون ما عينه غير متبعية بحسب الاسم
 الاشياء الكثره التي منسب اليها وان كان فيه ما ينقسم من جهة اخرى ومن

قد يقال على ما لا انقسام وقد يقال على ما ليس انقسام وهو ممكن في 30
 المستعمل ان يصير له انقسام **وقد يقال** على ما لو حد من نوع ما هو
 منقسم باحد دينك الوجهين الواحد على الحياء كثره **هنا** ان يقال
 في شئ اسن انها واحد او يقال صد او صد او صد او صد او صد او صد او صد
 ذلك ما منه الواحد بالجنس في كل اسن باحدى جهتين اما بان يحل
 عليهما شئ واحد واما ان يكون موضوعهما شيئا واحدا وصد بالعدد **بالنوع**
ومن الواحد بالعنصر والمادة اما في المادة التامة **المادة** الى
 السعيده وذلك اذا كانت مادتها تحت نوع واحد لحد ان كانت
 مادتها واحده بالعدد على الابدال **ومن** التي قولها وال على ما
 واحد ومنه الواحد بالتول الدال على ما عينتها ونحوها ارجح الى
 التي واحده بالنوع **ومن** الواحد موضع ما يقال الواحد على كل
 شئين معلان فعلا واحد بالنوع اذا كان مطلق لكل واحد منهما
 على حياله عرض واحد بعينه **ومن** الواحد بالعدد وذلك على الحياء
 كثره منها ان يكون الشئ الذي يسمى باسماء كثره فان المسمى باحد
 والمسمى بالآخر واحد **ومن** ان يكون الشئ له اسم واحد او رسم واحد

كل ما انحاز باسبه كخصه وجود كخصه وينحاز عن كل ما سواه فيكون
واحد ابوجه من التي بها انحاز باجاءه عن غره واد اكان
كل شئ انما انحاز ما يمينه عن غره بعض المتولات وكان مساويا
للموجود الدال على المتولات على كل ما يمينه ما يكون ايضا
مساويا للشئ هذه هي الانحاء الى حال عليها الواحد ونعم
منها
جميع ما انحاز منه انه واحد وان غره مستقيم من الجهة التي انحاز منها
واحد فان التي هي واحد باعسانها انما لا يستقيم من جهة حشها
او نوعها او غره ذلك الفصل هو غره مستقيم في النهاية والنهاية مستقيمة
في المكنة نهاياتها فان كل اثنين في مكان واحد اول ذلك
كل اثنين غره مستقيم في الرباط الذي يربطها والذي
لا يستقيم له وكان وجوده غره مستقيم في اكثر
من واحد والذي هو مختار
وجود كخصه كدلك فان الذي
كخصه غره مستقيم عليه
وعلى غره
م

32

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

سند
نکته
فرا میزند
زبان
در کمال

بسم الله الرحمن الرحيم وبه يستعين
 المحمدية رب العالمين وصلواته على محمد وآله اجمعين قال
 ابو نصر محمد بن محمد النازي المبادي التي بها توام الاجسام و
 الاعراض ستة اصناف لها ست مراتب علمي كل مرتبة منها نحو
 صنفها **السبب الاول** في المرتبة الاولى الاساس المراتب في المرتبة
 الثانية العقل الفعال في المرتبة الثالثة النفس في المرتبة الرابعة الصور
 في المرتبة الخامسة المادة في المرتبة السادسة **في المرتبة الاولى**
 منها لا يمكن ان يكون اكثر من واحد فقط **واما** في كل واحد من سائر
 المراتب فهو اكثر من واحد فليس اجساما ولا مادي في اجسام
 وهي السبب الاول والثواني والعقل الفعال وثلثة في اجسام ليست
 واثباتها اجساما مادي النفس والصوره والمادة **والاجسام ستة**
 اجناس الجسم السماوي والحيوان الناطق والحيوان غير الناطق
 والنبات والجسم المعدني والاسطقسات **الاربع والجملة**
 المحمودة في هذه الاجناس الستة من الاجسام هي العالم **والاول**
 هو الذي ينبغي ان يعتقد انه الاله وهو السبب الربوب لوجود

33 التواني ولوجود العقل الفعال **والثواني** هي اسباب وجود الاجسام
 السماوية وعنها حصلت جواهر هذه الاجسام وكل واحد من
 التواني يلزم عنه وجود واحد من الاجسام السماوية فاعلم
 التواني رتبة يلزم عنه وجود السماء الاولى واديتها يلزم عنها
 وجود الكره التي فيها القمر والمتوسطات التي بينهما يلزم عن
 كل واحد منها وجود واحد من الملاك التي بين مذهب السلكين
وعند التواني على عدد الاجسام السماوية **والثواني** هي التي ينبغي
 ان يقال فيها الروحانيون والملايكه واشياء هذه **والعقل**
 الفعال عند العناية بالحيوان الناطق والانس يبلغ اقصى مراتب
 الكمال الذي الانسان ان يبلغه وهو السعادة القصوى ولكن
 ان يصير الانسان في مرتبة العقل الفعال وانما يحصل ذلك بان
 يكون متاريا للاجسام غير محتاج في قوامه الى شيء اخر مما هو
 دونه من جسم او مادة او عرض وان سعى على ذلك الكمال **واما**
 والعقل الفعال ذاته واحدة ولكن رتبته كقوة النفس تخلص
 الحيوان الناطق فافاز بالسعادة **والعقل الفعال** هو الذي

مناقرا

ما

ينبغي ان يقال انه هو الروح الامين وروح القدس ويسمى بشيا
 هدين من الاسماء ورتبه تسمى الملكوت واسماء ذلك في الاسماء
 والتي في رتبة النفس من المبادي كثره **منها** النفس الاجسام السماوية
ومنها النفس الحيوان الناطق **ومنها** النفس الحيوان الغريزي
والتي للحيوان الناطق هي النزه المراميه والنزه المجيده والنزه
 الحساسة والنزه الناطقة هي التي بها يجوز للانسان العلوم والمعارف
 وبها يميز بين الجليل والبنج من الافعال والافلاق وبها يودي بها
 فيما ينبغي ان يفعل او لا يفعل ويدرك بها النافع والضار والمفيد
 والمؤذي **والناطقة** منها نظارة ومنها علمية والعملية منها مهيبة
 ومنها روية **فالنظارة** هي التي بها يجوز للانسان علم ما ليس شانه
 ان يعلمه انسان اصلا **فالعلمية** منها هي التي ياربها الصانع
والمرادية هي التي بها العكس والروية هي التي مما ينبغي ان يعمل او لا
 يعمل والمرادية هي التي بها يكون النزاع الانساني فان طلبت
 الشيء او يهرت عنه وشانه ان يكرهه ويؤثره او يحببه وبها يكون
 الغضب والحبه والصدادة والعداوة والخوف والامس والغضب

مع سنه

والغضب الرضا والهنوء والرحمة وسائر عوارض النفس
والمتجيلة هي التي تحفظ رسوم المحسوسات بعد غيبتها عن الحس
 ويركب بعضها الى بعض وتفضل بعضها عن بعض في اليقظة والنوم
 وتركبات ومفصلا بعضها صادق وبعضها كاذب ولها مع
 ذلك ادراك النافع والضار واللذيد والمؤذي ودون الجليل
 والبنج من الافعال والافلاق **والحساسة** بين امرئ ومشي التي
 تدرك المحسوسات بالجواسيس المحسوسة عند الجمع ويدرك
 الملة والمؤذي ولا يميز الضار والنافع ولا الجليل والبنج **واما**
الحيوان غير الناطق فتعصفه يوجد له الملكة النورية الباقية
 ودون الناطقة **والنورية** المجيدة فتقوم مقام النزه الناطقة
 في الحيوان الناطق وبعضه يوجد له النزه الحساسة والنزه
 المرادية فقط **واما النفس** الاجسام السماوية فهي مباينة لهن
 الانفس في النوع مزودة عنها في جواهرها وبها يتحرك الاجسام
 السماوية وعنهما يحرك دوراهم في شرف والحل والفضل وجو
 من النفس الانواع التي لدينا وذلك انها لم تكن بالنزه اصلا

34

في وقت من الاوقات بل في الفعل واما من قبل ان يكون
 لم يزل عاصلة منها منذ اول واما الفعل بالعبارة واما
الشيء نحن فانها تكون اول بالثبوت ثم نصير الفعل وذلك
 انهم يكون اول بالثبوت فابده معده لان الفعل المعنويات ثم
 بعد ذلك حصل المعنويات لها ونصير في الفعل **وليس** في
 الاجسام السماوية الا النفس الحسية ولا المجردة بل انما لها
 النفس التي تعمل فقط وهي مجازية في ذلك بعض المجازات للنفس
 الناطقة والى فعلها النفس السماوية المعنويات بجوامر ما هي
 الجوامر المنارة للمادة وكل نفس منها تفعل الاول وتعمل واما
 وتعمل من التواني ذلك اعطاء جوامر **واما** كل المعنويات التي عملها
 الانسان من الاشياء التي هي في مواد فليس عملها الا بالسياسة
 لانها اذ مع ربه بجوامر تاعى ان تعمل المعنويات التي دونها
فالاول تفعل دائمة وان كانت دائمة بوجه ما هي الموجودات
 كلها فاذ اذ عمل دائمة فتعمل بوجه ما الموجودات كلها لان
 سائر الموجودات انما اقتبس كل واحد منها الوجود وعينه

والتواني في كل واحد منها يعمل دائمة وتعمل الاول **واما** العمل
 الفعل فاذ تفعل الاول والتواني كلها وتعمل دائمة **وليس**
 تجعل الاشياء التي ليست بدواها معنويات معنويات المعنويات
 بدواها هي الاشياء المنارة للاجسام والى ليست فوانها
 مادة اصلا **وهو** في المعنويات بجوامر تافان جوامر من انما
 تفعل وتعمل ما تفعل ومن جهة ما تفعل والمعنويات منها التي
 تفعل وليس سائر المعنويات كذلك وذلك ان المجردة
 والنبات مثلا معنوية وليس تفعل منهما سوى انما تفعل في
 هي اجسام اذ هي اجسام ليست هي بجوامر ما تفعل ولا هي من
 الاجسام محسوسة تفعل بالفعل ولكن الفعل الفعالي **هو** الذي
 يجعلها معنويات بالفعل ويجعل بعضها عملا بالفعل وبغيرها
 عن الطبيعة التي هو عليها من الوجود والى ربه في الوجود اذ
 مما اعطيت الطبع **ومن كل التواني** الناطقة التي بها الانسان ان
 وليست هي في جوامر تاعى بالفعل ولم يخط بالطبع ان يكون عملا
 بالفعل ولكن **الفعل** هو الذي يصيرها عملا بالفعل ويجعل

يصيرها

سائر الاشياء معمولة بالفعل لقوة الناطقة فاذا حصلت القوة
 الناطقة عملا بالفعل صار ذلك الفعل الذي هو الان بالفعل
 بالاشياء المتأثرة بفعل ذاته التي هي بالفعل عمل وصار المعقول
 منه هو الذي يعمل ويكون حوكمه بالفعل ان يكون معقولا
 من جهة ما يقتل تكون العاقل والمعتول والفعل منه شأ واحد
 بعينه فهذا هو رتبة الفعل النعال **وهذه الرتبة** اذا بلغها
 الانسان كانت سعادة حاصلة ونزل الفعل النعال والآن
 منزلة الشمس من البصر فلما ان الشمس تعطي البصر الضوء يصير
 بالضوء الذي يستفاد من الشمس مبهم بالفعل بعد ان كان
 مبهما بالتوه وبذلك الضوء تبهر الشمس التي هي السبب الخارج
 في ان البصر بالفعل وبالصوت ايضا سمع الالوان التي هي قريبة
 بالتوه فان مبهم بالفعل كذلك **الفعل النعال** انشيد الانسان
 شأ رصه في قوة الناطقة منزلة ذلك الشيء والنفس الناطقة
 منزلة الضوء والبصر فذلك الشيء تفعل النفس الناطقة الفعل
 بقدر الاشياء التي هي معمولة بالتوه معمولة بالفعل وبه يصير

ونزله
 ٤

الانسان الذي فهو عمل بالتوه عملا بالفعل الكمال الى 36
 ان يصير في قارب من رتبة الفعل النعال فنصير عملا بانه بعد
 ان لم يكن كذلك معقولا بانه بعد ان لم يكن كذلك ويصير
 الانبياء بعد ان كان يسيولانيا فهذا هو فعل الفعل النعال
 ولهذا اسمى بالفعل النعال **والصورة** هي الجسم الجوهري الجسماني مثل
 شكل السرور **والا** مثل حب السرور **والصورة** هي التي بها يصير الجسم
 الجسم حوكمه بالفعل **والما** هي التي يكون حوكمه بالتوه من جهة
 حب السرور حوكمه بالفعل من جهة في الحب **والصورة**
 قوامها بالمادة **والما** موضوعه محل الصورة فان الصورة ليس لها
 قوام بها من محاسب الى ان يكون موجوده في موضوع
 وموضوعها المادة والمادة انما وجودها لا محل للصورة كان
 الغرض الاول انما وجود الصور ولما لم يكن لها قوام الا في موضوع
 ما جعلت المادة موضوعه لمحل الصور بل ذلك من لم يوجد الصور
 كان وجود المادة باطلا وليس في الموجودات الطبيعية شيء باطل
 بل ذلك لا يمكن ان يوجد المادة الاولى من صورته **فاما** **المادة** مبداء

وسبب على طريق الموضوع كل الصورة منقطه ليت مناعه ولا
 غايه ولا لها وجود وحدتها في صورته **المادة** كل منها يسمى
 الطبيعة الا ان اخرها هذا الاسم هو الصورة **مثال** ذلك البصر
 فانه جوهر وجم العين مادة والنوه التي بها بصر من صورته وباجزاء
 يكون البصر بصر بالفضل وكذا لك سائر الاجسام الطبيعية **واما**
الاشياء فانها ما دامت لم تسكن ولم تعقل انما لها ما كانت في
 ومبنيات منقطه لان قبل رسوم الاشياء مثل البصر قبل ان
 بصر وقبل ان يحصل فيه رسم البصر **المجيد** قبل ان يحصل فيها رسوم
 التخيلات **والناظر** قبل ان يحصل فيها رسوم المعقولات يكون
 صور افاد حصلت فيها الرسوم بالفضل اعني رسوم الحواس
 في النوه الحاسه والتخيلات في النوه المجيده والرسوم المعقولات
 في النوه الناطقه فاستخرج الصور وان كانت هذه الرسوم
 الحاصلة في الهيكل المسند يشهد بالصور في المواد ليست هي
 هذه صور الاعلى طريق التشبيه **ابعد** بان الصور رسوم
 المعقولات الحاصلة في النوه الناطقه فانها كما ان يكون **مثلا**

للمادة ويكون وجودها في النوه الناطقه نعيمه **لنوه** **37**
 في المادة **واما** اذا حصل العقل بالفضل شيئا بالفضل
 فحينئذ لا يكون العقل صورة ولا شئها بالصورة على ان نوما
 سمون الحواس غير المجردة كلها صور ايضا **مثلا** اكل الاسم **ويحكي**
 الصور منها ما هي متارة للمادة غير محتاجة اليها ومبنيه منها
ومنها ما هي متارة للمادة وهي الصور التي ذكرنا **واما** **والصور**
 التي هي للمادة المشترك **والصور** المحتاجة الى المادة هي على
 مراتب فادنا ما وبنه هي **وبنه** صور الاسطوانات الاربع وهي
 اربع في اربع مواد **والمواد** الاربع نوعها واحد يعينه بان
 التي هي مادة للناظر هي بعضها على ان كل مادة للمواد **وسائر**
 الاسطوانات وباني الصور هي صور الاجسام الحادثة عن اصل
 الاسطوانات **واما** ارجها وبعضها اربع من بعض بان صور
 الاجسام المعدييه اربع وبنه من اسطوانات وصور البنا
 على تماثيلها اربع من صور الاجسام المعدييه وصور البنا
 الحيوان غير الناطق على تماثيلها اربع من صور البنا **ثم** صور

الطيور الناطق وهي الهيبة الطبيعية التي باسوانا طن ارفع من
 صور الحيوان غير الناطق **والصورة والمادة** الاولى مما انقص منه
 البادي وجوده ذلك ان كل واحد منهما منفرد في وجوده
 وقوامه الى الاخر فان الصورة لا يمكن ان يكون لها قوام
 الا في المادة والمادة هي جوهرها وطبيعتها موجودة لاجل الصورة
 واسمها ان يحل الصورة فهي لم يكن الصورة موجودة لم يكن
 المادة موجودة اذ كانت هذه المادة حسنة لا صورة لها في
 وانها اصلا فذلك يكون وجودها ظلوا في الصورة وجودا **طالما**
ولا يمكن ان توجد في الامور الطبيعية في باطل اصلا ولذلك من
 لم يكن المادة موجودة لم يكن الصورة موجودة من جهة ان الصورة
 تحتاج في قوامها الى موضوع لكل واحد نقص خصة وكحال خصة
 ليس هو الاخر وذلك ان الصورة يكون بها الكل وجودي الجسم
 وهو وجوده بالفعل والمادة بها انقص وجودي الجسم وهو
 وجوده بالتوهم والصورة توجد لان توجد بها المادة ولا
 لان تلوحت لاجل المادة والمادة موجودة لاجل الصورة

لأنها

اعني لمكون قوام الصورة بها **بهند** انفضل الصورة **38**
والمادة يفضل الصورة بانها لا تحتاج في وجودها الى ان
 تكون في موضوع والصورة تحتاج الى ذلك المادة لا
 ولا عدم ثباتها **والصورة** لها عدم ارضه وما لعدم ارضه
 فليس يمكن ان يكون دايم الوجود **والصورة** تشبه الاعراض
 اذ قوام الصورة في الموضوع وقوام الاعراض ايضا في موضوع
 وتناقض الصور الاعراض بان موضوعات الاعراض لم تحل
 لاجل وجود الاعراض **الحمل** **اما** موضوعات الصور
 وهي المواد فانها جعلت لحمل الصور **والمادة** موضوع الصور
 متضادة فهي قابلة للصورة او ضد تلك الصورة او عديمها
 فهي تستل من صورة الى صورة دايم بلا فتور **وليس** للصورة
 اولى من ضد ما بل يتوهم للمتناقضات على السواء **واما**
الجواهر غير الجنائية فليس لحبها شيء من النقص الذي يخص
 الصورة او المادة فان كل واحد منهما قوامه لاني موضوع
 ووجود كل واحد منهما لاجل غيره لا على طرفي المادة ولا على طرفي

الاعراض

الالة لغيره ولا على طرفي الحزم لغيره ولا يوجب الى ان
 يوجد وجود السنيده في المستقبل بعد في غيره او بفعل غيره
وانه ايضا لا ضد لشيء منها ولا عدم متباين وهذه اولي ان
 تكون حوامر من الصورة والاده **والثواني والعقل النفعي**
 وان كان ليس لخصها هذه الوجوه من النقص فانها ليست
 تنقري من نقص ايضا غير هذه وذلك ان حوامر متبادله
 عن غير ثا ووجود ثا مانع لوجود غير ثا وحوامر ثا لم تبلغ الى حيث
 يمكن بانفسها عن ان لسنيده الوجود عن غير ثا بل وجود ثا في نفس
 عليها عما هو اكل وجودها منها وهذا نقص يعم كل موجود
 سوى **الاول مع ذلك** فان الثواني والعقل النفعي ليس اصد
 منها كسني لا ان حصل الوجود وربته ولا الغبطه والباله اذا
 والجمال بان ينقصر على ان يفعل ذاته وحدها لكن يحتاج في
 ذلك الى ان يفعل مع ذاته **الاول مع ذلك** موجودا خيرا اكل وابهي
 فني ذات كل واحد منها من هذا الوجه كثره ما اذا كان يفعل
 شيئا مانان دانه من وجه ما يغير ذلك الشيء على ان لها مع ذلك

الكمال

33
 ذاتا خفها وكان فصيله ذاته لاسم الاستاوان كثره ملكا صا
 الكثره مما تجزم بها الشيء المتصاني وجود ذلك الشيء الا ان
 ليست في طباعها ان يكون بها الوجود وجماله وسمت بان يفعل
 ما يوردونها في الوجود ما يوجد عن كل اصد او مانع كل اصد
 من الموجودات **ليس شيء** من شقوق به او كل منه ولا انصاف
 مستقره في ان توجد عنه غيره الى الله او حال اخرى سوى دانه
 وجوهه بل دانه كانه بانزادنا على ان لسنيش في الجاد غيره
 باله او حال ما غير جوهه **والا انفس** التي هي الاجسام السماوية
 فانها متبرية من ايجاد النقص التي في الصورة من صده الجبهه
 عنه ان موضوعاتها ليست مواد بل كل اصد يخص موضوع لا
 يمكن ان يكون ذلك موضوعا لشيء اخر غير متناظر الصور
 من هذه الجبهه وتوجد لها من اصل النقص لان الكثره الى لها بها
 تجزمه ثا فالحكمه به الثواني فانها انما تحصل الحال والغبطه
 بان فعل ذاتها وعقل الاول **ثم مع** وجودها الذي به تجزم
 ان توجد موجودات اخر خارج عن حوامر **وايضا** فانها لا يكون

في ان ينقض عنها وجود الى غير ما من غير ال ومن غير حال اخرى
 يكون منى مستقره في الامر من جملة الاشياء اخر فادرجه على
 اعلى الامر من توافيق وان يعطى غير ما الوجود **والاولى** بديه من كل
 ما خرج عن ذاتها وذلك في الامر من جميعا غير انها ليست **الشيء**
 والجمال بان تنقل بل دونها والموجودات ولا بان يكون
 وجودا مقصودا عليها دون ان ينقض منه وجود الى غير **واما**
الامر في الوجود فان الحساسة والمجيدة ادا اسكلنا بما يحصل
 فيها من رسوم الاشياء المحسوسة والمجيدة صادفها شبه ما
 بالاشياء المنارة الا ان هذا الشبه لا يخرجها عن طسوة الصو
اما اجزاء الناطق من النفس فانه ادا اسكلنا بمصادرها بالنقل
 فانه يكون قريبا الشبه بالاشياء المنارة الا ان جمال وجوده
 ومصيره بالنقل وبهاؤه ورقيه وجماله انما يستند بان يعمل نفس
 الاشياء التي توجد في الوجود منط بل بان يعمل الاشياء التي
 هي دونه في الوجود ويعلم الكثرة فيما يحومر جدا ويكون ايضا
 وجوده مقصودا عليه وهذه غير فاضل اما سواء حيث انظر

منارته منارة نام طبع اجزاء النفس سواء **واما** حصل ما يكون **40** سواء
 منارته بالذرة عنه والمجيدة والحساسة فانه يعطى ما سواء الوجود
 وشبه ان يكون ما يحصل عنه لغزها انما هو لغزها بانفعل ومن
 ذلك وجود الكثرة اذا لم تكن ان يكون منه فعل في غيره **والثانية**
 على وجوده لانه لانه ان لا يكون في جوهره ان ينفصل منه وجود
 الى غير بل حصه من الوجود ان سني جوهره مخفوط الوجود **واما**
 ويكون من الاسباب سببا على انه غاية لا على انه فاعل **واما**
الاول فليس منه نقص اصلا ولا بوجه من الوجوه ولا يمكن ان
 يكون وجود اقدم منه ولا في مثل رتبة وجوده فذلك لم يكن
 استناده وجوده منى اقدم منه ومن ان يكون استناد
 ذلك عما هو انقص منه ابعده وكذلك هو ايضا مباني جوهره
 لكل سواء مباينة نام ولا يمكن ذلك الوجود الذي هو له لا كثر
 من واحد لان كل ما وجوده هذا الوجود لا يمكن ان يكون عنه
 ومن اخر له ايضا هذا الوجود بعينه مباينة اصلا لانه ان كانت
 بينهما البايئة كان الذي تبايناه غير ما اشتركا فيكون الشيء

الالة

لم سودر

ان يكون

الذي به بان كل واحد منهما الآخر جزا عما توام وجود بهما
 فتكون وجود كل واحد منهما مستقيا بالتوالم يكون كل واحد منهما
 سببا لتوأم ذاته فلا يكون اولاه بل يكون متساك موجودا قدم
 منه به توامه وذلك محال فيه اذ متوالم ومالاتباين بينهما
 لا يمكن ان يكونا كثره لا شين ولا اكثره ايضا ان يمكن ان يكون شي
 غيره له هذا الوجود بعينه يمكن ان يكون وجودا خارجا عن جو
 ولم يتوفر عليه في مثل رتبة فان وجوده دون وجود ما يح
 له الوجود ان متا توام وجوده اذن وجوده نقص لان التام هو
 ما لا يوجد خارجا عنه شي يمكن ان يكون له فادن وجوده لا يمكن
 ان يكون خارجا عنه ذاته لشي ما اصلا وله لك لا يمكن ان يكون
 متدا اصلا وذلك لان وجود ضد الشيء اسوة مثل رتبة وجوده
 وجود اصلا لم يتوفر عليه الا كان وجوده وجودا ناقضا
 والاضا فان كل ما له متدا انما يكون مع وجود ضد بان كخط
 ناشئ من خارج وناشئا خارجا عنه ذاته وجوده فانه ليس
 في جوهره ضد في كفايه في ان كخط ذاته عن ضده فان

بأشياء

بأشياء خارج

لأنه ان يكون للاول سبب اخر به وجوده فذلك لا يمكن ان يكون
 في رتبة بل يكون هو ضد متوالم وهو واحد من هذه الجهة ايضا
 فانه غير مستقيم ذاته بالتوالم واعني انه لا يستقيم الى اشياء كجوهر ذلك
 انه لا يمكن ان يكون التوالم الذي سترج ذاته بدل كل جزء من اجزاء التوالم
 على جزء مما هو مبره فانه اذا كان كذلك كانت الاجزاء كجوهر ما هي اساسا
 وجوده على جهة ما يكون المتا التي بدل عليها اجزاء الاشياء بالوجود
 الشيء الموجود على جهة ما يكون المادة والصورة اسبابا للوجود
 يستوهم بهما وذلك غير ممكن فانه اذا كان لا يستقيم مع الاتساق البعيد
 فهو اذن واحد من هذه الجهة الاخرى ولذلك لا يمكن ايضا ان يكون
 وجوده الذي به متساو كل موجود عما سواه بل وجوده الذي كخصه
 فالاول ايضا هذا الوجود واحد واصل من كل واحد سواه باسم
 الواحد ومعناه ولانه لا مادة له ولا يوجب من الوجوده فانه كجوهر
 لان الحائض للشيء ليس كجوهر متوالم ان يعمل بالفعل سوا المادة وهو
 معقول من جهة ما هو عمل فان الذي هو منه عقل فذلك هو معقول
 لذلك الذي هو معقول وليس يحتاج في ان يكون معقولا الى ذات اخرى

اذ كان اولاً

وهي الى بيان كل واحد من
 هو موجود الذي كخصه وهذا المعنى
 من معناه ساوق الموجود

خارج عنه لعقل بل هو منه لعقل انه منصرف لعقل وانه عاقل وان
 دانه لعقل يكون معقولا **وكذلك** ليس يحتاج في ان يكون معقولا الى دانه
 اخرى خارج عنه لعقل بل هو منه معقولا انه فيصرف لعقل من دانه
 معقولا **وكذلك** ليس يحتاج في ان يكون عاقلًا وعاقلا الى دانه اخرى
 وبشيء اخر مستنده من خارج بل يكون عاقلًا وعاقلا مان لعقل دانه مان
 الذات التي تفعل هي التي تفعل ذلك الحاله في انه عالم فانه ليس
 يحتاج في ان يعلم الى ذات اخرى مستنده عليها التعليل خارج عن
 دانه ولا في ان يكون معقولا الى ذات اخرى يعلم بل هو كمن يحرم
 في ان يعلم ويعلم **ليس علمه** مدانه غير حرمه فانه يعلم دانه معلوما
 دانه علم ودات واحد وجوهر واحد **وكذلك** في انه حكيم بان
 الحكمه هو ان لعقل الفضل الاشياء بافضل علم والعلم الافضل
 هو العلم التام الذي لا يزول كما هو اتم لا يزول لكنه ليس هو
 حكمه لا حكمه اسناد ما يعلم شي اخر خارج عن دانه بل في ذاك اليه
 في ان يصير حكما مان يعلمها والجمال والبهاء والروبه في كل موجود
 هو ان يوجد وجوده وبلغ السكنا والآخر **واكل الاول افضل**

الاهل
 ٥

الوجود

فانما يقال

الوجود في حاله فاضل جمال كل ذي جمال ذلك بعينه وبها
 وكمال جوده ودانه وذلك بعينه وبها **دانه واذا**
كانت اللذه والسرور والفرح والغبطة اما شبع وحصل
 اكثر مان يدرك الاجل بالادراك الافضل الا ينشئ والعلم الا
 بالذاته التي بها الاول لذته لا تنهم نحن كنهها ولا نذكر من دار
 عليها الا بالقياس والاضافه الى سيرة ما يجده نحن من اللذه عند
 ما نطق انما ادراكنا ما هو عندنا اجل واهي ادراكنا نحن اما
 باحساس او تخيل او بعلم على ما ذكرنا نحن عند هذه الحاله يحصل
 له لنا فانيه لكل له في العلم ويكون نحن عند انفسنا مغبوطين
 باسناد من ذلك غايه الغبط بقياس علمه ادراكه الافضل
 الاجل الى علنا نحن وادراكنا الاجل والاهي وهو قياسي ودانه
 واعتباطه منته الى ما ناله نحن عند ذلك من اللذه والسرور و
 الاعتباط بانسنا وان كان لاسبه لادراكنا نحن الى ادراكه
 ولا معلومنا الى معلومه وان كانت له سيرة ناول لاسبه لادراكنا
 وسرورنا واعتباطنا الى ما ناول من ذلك ان كان سيرة

مني بغيره جدا فانه كلف مني ما هو جازي له مني ما هو متداره
 غير متناه في الزمان وما هو انفس متناه كثر الى ما هو في غاية
 الكمال واذا كان ما يلزمه ذاته اكثر من ربه وتغلبت به غلبا
 اعظم منه وجب ذاته وعشها اكثر فانه يتبين ان الاول لعشق
 ذاته ضروره وبجها وبجها بعشها واعجابا بانه الى اشتيا
 لا تلذبه من فضيله ذاته والمحب منه هو المحبوب بعينه
 والمحب المحبوب هو المحبوب الاول والمعشوق الاول **وهي**
وجد الاول الوجود الذي هو له لزم ضروره ان يوجد عنه
 سائر الموجودات التي بعضها متساو بالحق وبعضها
 معلوم بالزمان ووجود ما يوجد عنه على وجه منقضى ووجوده
 وجود شي اخر على ان وجوده غير فائض عن وجوده فبطل
 هذه الجهة ووجود ما يوجد عنه ليس سببا له بل هو من الوجوه
 لا على انه غايه لوجوده ولا على انه منتهى كمالا كما يكون ذلك
 في كل الاشياء يكون متافا فاما معدون لكونها كثر من
 تلك الاشياء فكون تلك الاشياء هي الغايات التي لا يجلها

كثر فضله وكونه كالذاته الغنيمة
 كثر وكان الذي يحق من غنى

وجودنا وكثر من تلك منتهى كمالا لم يكن لنا **والاول** ليس الوجود
 من وجوده وجودا سائر الاشياء فكون تلك غايات لوجوده
 ويكون لوجوده سبب اخر خارج عنه ولا ايضا باعطائه
 لوجوده كمال اخر خارج عما هو عليه كما ينافي ذلك من وجوده
 بالمال او بشي اخر ولستند بذلك من ذلك لانه او كراه
 او رياسه لموشا غير ذلك من الجزات والكمالات فكون
 وجوده غيره سببا لم يحصل له وجود لم يكن له وهذه الاشياء
 كلها محال ان يكون في الاول لانه مستطاوليته ووجوب
 تقدم غير هو انهم منه وسببا لوجوده بل **انه موجود** لا بل
 ذاته ولحق جوهره وتبين ان لوجوده غيره فكونه وجوده
 الذي به فاض الوجود الى غيره هو في جوهره ووجوده
 الذي به كثر من ذاته بعينه وبه حصل وجوده **لا ينفك**
 الى شئين يكون باحد ما يجوز ذاته وبالاخر حصول شي
 غيره ولا انشا كالحاج في ان ينقص عن وجوده وجود شي
 اخر الى شي غير ذاته وخر جوهره كالحاج كثر من الموجودات

الى ذلك وليس وجوده بالمتنصف عنه وجود غيره اكل من قوله
الذي به تجوهره ملكك صار وجود ما يوجد عنه غير متاخر عنه
بالزمان اصلا بل انما صار عنه بغير انحاء انما هو الاسماء
التي ينبغي ان تسمى بهما من الاسماء التي تدل من الموجودات التي
لدينا على الكمال ومضيق الوجود من غير ان تدل شيئا من ملك
الاسماء منه على الكمال الذي تحته في جوهره وايضا فان
انواع الكمالات التي جرت العادة ان يدل عليها بالاسماء
الكثيرة كثيرة **وليس ينبغي** ان يظن ان انواع كمالاته الى تدل عليها
باسماء كثيرة انواع كثيرة منهم الهما ويجوز محتمل بل ينبغي ان يدل
على الاشياء الكثيرة على جوهر واحد غير منهم اصلا وايضا على التي
في اسم من تلك الاسماء ان كان يدل بعضها على مضيقه وكمال
خارج عن جوهرنا ينبغي ان يحل ما يدل عليه ذلك الاسم من الاول
كمالاته ومضيقه في جوهره لاشئ الذي يدل به في كثير من الموجودات
على كمال في لون او شكل او وضع لانه جوهر ذلك الاشياء
والاسماء التي تدل على الكمال والمضيق في الاشياء التي لدينا

منها ما يدل على ما سوله في ذاته لاسم حيث هو مضاف الى
شيء اخر مثل الوجود والواحد والنباهة ذلك **ومن** ما يدل
على ما سوله بالاضافة الى شيء اخر خارج عنه مثل العدل والاول
ومنه الاسماء اما في الدنيا فانها تدل على مضيقه وكمال
في ذات بالاضافة الى شيء اخر خارج عنه حتى يكون ملك الاضام
جزءا من جملة ما يدل عليه ذلك الاسم فيكون ملك الاضام بالاضام
والكمال فوام مضاف الى غيره واما في الاول فينبغي ان لا
يجعل الاضام جزءا من كمال الذي دل عليه بذلك الاسم ولا
على ان ذلك الكمال فوام ملك الاضام بل ينبغي ان يجعل
ذلك الاسم والا على جوهره وكماله ويجعل الاضام بالبعده
ولما حقه اصلا اولا جوهره ذلك الجوهر الذي ذكره **والاسماء**
التي تشارك الاول منها غير **منها** ما تعم الموجودات ومنها
ما تشترك بعض الموجودات وكثير من الاسماء التي تشارك فيها غير
ملك الاسماء تدل اولا على كماله وما ياتي على غيره محبب
من الاول في الوجود ومثل اسم الوجود واسم الواحد

والاضام في جوهره وملك الكمال الذي له وحده لا ياتي بالبعده

جزءا من جوهره
التي لم ياتي شيئا
واما ان يكون ملك الفصل وذلك
الكمال فوام مضاف الى غيره
واما ان يكون الاسماء في غلبها
ويشتمل الاول فوام ان يدل
بما على الاضام التي لم ياتي
بما فاض منه في الوجود

مذهبنا انما يدلان اولاً على ما يجوز به الاول ثم يدلان على
 سائر الاشياء من جهة انها يجوز به عن الاول ومقتضى
 عن الاول ومقتضى عنه وكثير من الاسماء التي تدل على
 الاول وعلى وجوده فانها اذا دلت على غرضه فاما
 على ما يحتمل منه من الشبهة في الوجود الاول **باب** شبه كبر ما شبه
 ليس يكون هذه الاسماء مثال على الاول فانهم لا يخافوا احتمالها
وقال على غرضه باخفاء متاخره ولا يمنع ان يكون سميها الاول
 بهذه الاسماء متاخره في الزمان عن سميها بالغيره فانه يتبين ان
 كثر اسمها انما يسميها الاول على جهة التمثل من غيره اليه وبعد
 سميها بغيره بزمان لان الاقدم بالطبع وفي الوجود ولا يمنع
 ان يكون متاخر في الزمان ولا يلحق ذلك الاقدم بنفسه ما
 كانت اسما كثره تدل على كمالات مشهورة له لينا وكان كثرها
 انما يستعملها دلالة على تلك الكمالات من حيث هي كمالات
 في تلك الانواع من الكمالات ومن البين ان افضل الكمالات الى الكمالات
 افضل منه اولى بذلك الاسم ضروره بكل ما سواها في الكمالات

الموجودات انما جعلناه احق بذلك الاسم الى ان يروى **باب**
 بالعلم الذي هو نهاية الكمالات فبذلك هو المسمى الاول بذلك بالطبع
 ثم نجعل سائر الموجودات حالها من ذلك الاسم احوالها
 من الاول وذلك مثل الموجود ومثل الواحد بعضها يدل
 على نوع من الكمالات دون نوع من هذا النوع ما هو في حيز
 الاول بافضل منه يكون عليها ذلك النوع الى علم طمأنينة
 كمال ذلك النوع حتى لا يسمي وجه من وجهه البعض اصلاً وذلك
 مثل العقل والحكمة والعلم وفي امثال هذا يلزم ضروره ان يكون
 اولى واحق باسم ذلك النوع وما كان من انواع الكمالات
 التي تفرق لها بعض نوع او جنس فانه لا ينبغي ان يسمي باسم ذلك
 النوع من الكمالات فادراكه كان كذلك فهو في ان يسمي باسمه يدل
 على حبه الموجود العدم من بعد الاول بوجد التواني والعقل
النقل والتواني على حوائج الوجود وغيره ان كل واحد منها
 الخاص به يجوز به دانه الى حصة هو عنه وجوده الى بعض
 عنه وجود كل شيء اخر وليس يحتاج ان يحصل عنها شيء اخر

الى اشياء خارجة عن ذاتها وهي كلها البتة الوجود في الاول
وكل واحد منها متصل الاول ويعمل دانه وليس في واحد منها كمالا
 في ان يكون مقبوطا عند دانه وهدا بل ان يكون مقبوطا
 عند نفسه بان يعمل الاول مع عمله لدانه وحسب فصل الاول
 على تفصيله دانه فضل اعتبار نفسه بان عمل الاول الى الابد
 بدانه فان عمل دانه بحسب ذاته بعيد الاول على تفصيله دانه
 كذلك اعجاب به وعنده لدانه يكون المحبوب الاول المحب اوله عند
 نفسه هو ما عند في الاول وثانيا ما عند في دانه فالاول اذن
 بحسب الاضافة الى مولاه ايضا هو المحبوب الاول والمعتوق
 الاول وهذه كلها اذن مستمرة التمام والكمال الذي في كل واحد
 منها والنقص الذي فيه يعني ان لم يسم كل واحد منها على سبيل التمام
 وذلك تباينا الى ما قيل في الاول **وهذه المراتب** في كل
 واحد منها من اول الامر وجوده الذي له على التمام ولم يزل
 وجوده يمكن ان يصير له في المستقبل نفس نحو ما اعطى من اول
 الامر فذلك صارت هذه لا تتحرك ولا تنسى نحو شي اصله ولكن

سفس من وجود كل واحد منها فاولها يلزم عنه وجودها
 الاول الى ان ينتهي الى السماء الاخرة التي فيها النور وجوده
 واحد من السموات وكتب من شئين في موضوع وليس النفس
 التي في كل واحد منها موجودة في موضوع فانها تعمل في
 العمل التوالية وتعمل الاول وجود امر الاجسام السماوية
 مستمرة ما هي جوامع الى اشياء كثيرة وهي مراتب الوجود ذاتها
 اولي مراتب النفس لاجل حاجه التي الذي تجوز به بالنفس الى
 موضوع ما في ذلك شبه الجوامع المكنة من مائة وصوره
 ومع ذلك فانها غير مكسفة تجوز ثانيا ان تحصل عنها ثانيا
 غير **تأليس** بل من كمالها ومفضلها الى ان عنها فعل وغير
 دون ان تحصل لها وجود اخر خارج عن جوهرها وعن الاشياء
 التي بها تجوزها والخارج عما تجوز به الشيء من الوجودات ثم
 او كيف او غير ذلك من سائر المتواليات ولذلك صار كل واحد
 من الجوامع ذوات اعطاهم موجوده واسكال محدوده
 وذوات كسفيات اخر محدوده وسائر ما يتبع هذه صروف

هي مع ذلك اجزاء
 النفس عمل التوالية

سفس

من المتولات غير انه انما صار له من كل ذلك افضلها ومع
 ذلك ان صار المكان الذي لهما افضل المكان او كان يلزم
 او كان يلزم ضروره ان يكون كل جسم محدود في مكان وسد
 الجوامع تدفع الكثر وجوداتها على التمام وبقي منها شيء ليس
 من شأنه ان موادها دفعت من اول الامر بل شأنها ان توجد
 شيئا في المستقبل واما مني له ذلك لشيء نحوه ليناله اما
 به واما ان كان قد لم يحرك واما لا يستطع حركتها وانما يحرك
 وليس الى احس وجوداتها واما **الوجود** وجوداتها وما هو ب
 لها الا انصرف منذ وقيت من اول الامر وموضوع كل واحد
 منها لا يمكن ان يكون قابلا للصورة اخرى غير الصورة التي
 من اول الامر ومع ذلك فليس لجوامعها **الوجود** واما **الموجود**
 التي دون الاجسام السماوية فانها في نهاية النقص والوجود
 وذلك انها لم يعطى اول الامر جميع ما تجوز به على التمام
 انما اعطيت جوامعها التي لهما بالقوة البعيدة منطوقا بالانفصال
 او كانت انما اعطيت باوتها الاولى منطوقا وذلك انما اعطيت

الامكنة
ب

هي

الى ما تجوز به من المادة والصورة وما القوة لمع الجوامع التي
 تحت السما من جهة ما هي جوامع بالقوة يحرك الى ان يحصل جوامع
 بالانفصال ثم بلغ من ما خلتها وحسنها وجودا ان صار
 لا يمكنها ان تنقص من شأنها انشائها الى اسكنها لانها الا
 يحرك من خارج وحركتها من خارج سواء الجسم السماوي واخر
 ثم العقل النقيان فان من حيثها يكملان جميع الاشياء التي
 تحت الجسم السماوي فان جوامعها وطسعة ونقطة ان يلزم عنه
 وجود المادة الاولى كل في طبيعتها وامكانها واستعدادها
 ان ينزل من الصور كما كانت **والقوة** **الانفصال** **الوجود** **الموجود**
 ان منظره كل ما وطاها الجسم السماوي واعطاه ناي من قبل
 بوجه ما الخلق من المادة ومنارنها دام كماله من المادة
 ومن العدم فيصير اقرب رتبة الله وذلك ان تصرف المتولات الى
 من بالقوة معولات بالانفصال من ذلك يحصل الذي كان بالقوة
 عملا بالانفصال وليس يمكن ان يصير له ذلك سوى الان ان
هذه السادة المقصود الى من افضل ما يمكن للان ان

ثم من بعد ذلك على المادة الاولى

ومفارقها

سلفها والكمالات تبت ساخرة واصح اخرجها الى الوجود بالوجه
 التي تساو بالوجه التي تساهلها ان ندوم وجودها **بالاجسام**
التي كثره وهي تحرك باستداره حول الارض اصنافا للحركات
 الكثره وتطرح جميعها في السواء الاول وهي واحدة مله كل تحرك
 كلها تحرك السواء الاول ولها قوة اخرى ساينه لها وحلفها
 حركاتها لقوة التي تسرك فها على الجسم الساوي ملزم عنها وجود
 المادة الاول المنزلة كالمسح السواء ملزم عن الاشياء التي تساهل
 بها وجود الصور الكثره المحللة في المادة الاول لم تطرأ الاجسام
 لاجل اختلاف اوضاع بعضها من بعض ولا لاجل اختلاف اوضاعها
 من الارض ان ترتب احيانا وان تفتح احيانا وتنفق احيانا
 وتعرض لها ان تسرع احيانا ويبقى احيانا وسهه متصاوات
 ليست في جواميرها ولكن في اوضاعها بعضها الى بعض اولى
 اصنافها الى الارض جميعا عن هذه المتضادات التي تلحق اضافها
 ضروره كحدث في المادة صور متضاده وكحدث في الاجسام
 التي تحت الجسم الساوي اعراض متضاده فهذا السبب الاول في

من بين كل وجودات العالم

اضافها
ظ

او في افلاك
المالار من

المتضادات الموجوده في المادة الاولى في الاجسام تحت السما
 وذلك ان الاشياء المتضاده توجد في المادة اما على اشياء متضاده
 واما على شيء واحد لا تضاد في ذاته وجوده المادة على القوة
 وتنب متضاده **والاجسام** الساويه ليست متضاده في جواميرها ولكن
 سها من المادة الاول لسبب متضاده في المادة الاول للصورة
 المتضاده التي تلزم وجودها فها على الاشياء المتكثرة
 الوجود **والموجود** المتكثرة في الموجودات المتأخرة التي تنقص
 وجودها وهي مخلط من وجود ولا وجود وذلك ان ليس بالامكن
 ان لا يوجد شيء ما يمكن ان لا يوجد في سائر ما متباعدان
 جدا ولا شيء يصدر عليه يقض كل واحد من سائر الطرفين ومو
 يمكن ان يوجد ولكن ان لا يوجد هذا هو المخلط من وجود ولا
 وجود وهو الموجود الذي يتأهل بالعدم وتنفق به ايضا عدم
 فان العدم هو لا وجود ما يمكن ان لا يوجد كلما كان الممكن وجوده
 اصدا يحوي الموجود والوجود الممكن اصدا يحوي الوجود فان السبب
 الذي وجوده في جواميرها ليس الا فاض وجوده بالامكن ان لا يوجد

وبين
ظ

الا انه

ما لا يمكن

48

فقط بل يوجد ما يمكن ان لا يوجد حتى لا يثبت شيء من انحاء الوجود الا
 اعطاه والممكن ليس في نفسه طبيعة ان يكون له وجود واحد
 يحصل بل هو يمكن ان يوجد كذا وان لا يوجد وعلى ان يوجد شيئا
 وان يوجد متباين وعالم من الوجود من المتباينين والحدوث
 بان يوجد عند الوجود اولى من ان يوجد المتباين له والمتباين
 بينهما اما عدم اوجدها اما ما ساعد له ذلك بل ان يوجد الموجود
 المتباينات معا وانما يمكن ان يوجد الموجودات المتباينة على احد
 بلية اوجدها في وقت او في وقت واحد منهما وجود متباين لوجود
 الاخر والشيء الواحد انما يمكن ان يوجد الوجود من المتباينين
 متطابقا في اثنين او من جهتين مختلفتين **الموجود** المتباين انما يكون بالصورة
 المتضادة وحصول الشيء على احد المتضادين هو وجوده على وجه
 والذي يمكن ان يوجد الوجود من المتضادين هو المادة فاما
 تكون وجوده الذي له على غير كسب وبالصورة يكون وجوده
 الذي له الحصول له وجود يحصل لشيء ما وجود غير يحصل لشيء
 عليه ذلك وجوده حتى ما وانه ان يكون مرة سدا ورة واكل في صورة

ان يوجد عند اوجده دون متباين عليه ذلك بل ان وجوده ان يعطى
 الوجود من جميعا وذلك يجب سدا ويجب متباين حسابا ويمكن
 على نحو من احدى ما هو ممكن في ذاته وقد يكون عند اوجده في المادة
 والصورة والتميز ان يكون امكانه تحت شدة لغيره **الموجود**
 الممكنة على مراتب فاما مرتبة ما لم يكن له وجود وحصل لا يوجد
 الا باحد الضدين وذلك في المادة الاولى والى في المرتبة الثانية
 ما حصل لها وجودات بالاضداد الى كسب في المادة الاولى
 وفي الاسطوانات وهذه اذا حصلت موجودة بصورة ما حصل
 لها حصول صورها امكان ان يوجد وجودات متباينة
 ايضا فيصير مواد الصور اخرى اذا حصل لها ايضا ذلك
 الصور عدت لها بالصورتين امكان ان يوجد ايضا
 وجودات اخرى متباينة بصورتين متضادة اخرى يصير مواد لتصور
 اخرى ولا زال سدا الى ان يثبت في الصورة لا يمكن ان يوجد لوجود
 المتحصل تلك الصور مواد لتصور اخرى تكون صور تلك الموجودات
 صور الكل صورة من تحت قبلها وهذه الاخره اسرار الموجودات

الممكنة **والموسم** ^{منها} ايضا على مراتب وكل ما كان اقرب
 الى المادة وكلما كان اقرب الى المادة الاولى كان خسر
 وكلما كان اقرب الى الصورة كان اشرف فالمادة الاولى
 وجودها ان يكون لغزها ابد وليس لها وجود لاجل
 اصلا وله تلك الم توجد تلك الذي هو منظور لاجله لم
 يوجد في ايضا ولله الم توجد صورته من هذه لم توجد ايضا
 في تلك لا يمكن ان توجد المادة الاولى متارة لصورة ما في
 وقت اصلا **واما الموجود** التي صورته بصورة الصورة فهي
 لاجل داتها ابد ولا يمكن ان يكون صورته منظور لاجل غير
 اعني لتجربتها في اخوان يكون مواد التي **اخروا** ^{الموسم}
 فانها قد يكون منظور لاجل داتها وقد يكون منظور لاجل
 غير ما تم كل واحد منها له حتى وانشاء مادة وانشاء بصورة
 والذي له حتى مادة سواء ان توجد في اخوان بل للوجود الذي هو
 وماله حتى صورته سواء في على الوجود الذي له ولا يزول فاذا
 كان استمالا متضادا ان فالعدل ان يوفي كل واحد مسطبه

استمال

استمالان

استمال

فيوجد مرة ثم سكت ويوجد في متضاد للوجود الاول ثم ذلك
 ايضا سكت ثم سكت ويوجد في متضاد الاول وكذلك ابد
 وايضا فان كل واحد من هذه الموجودات مادية مادة للمقابل
 عند كل واحد منها في غير وعند غيره في مولا اذا كانت مواد
 الاولى متركة تكون لكل واحد من هذه الجهة حتما صبي ان
 الى كل واحد في كل واحد والعدل في ذلك من وسواء يعني ان
 يوجد ما عند كل واحد متواف **والموجود** ^{الممكن} لا يمكن لكل لها في
 انفسها كناية في ان سكت من ثناء انفسها الى ما في عليها الموجودات
 اذا كانت انما اعطيت المادة الاولى منظر ولا اذا حصل لها
 وجود كان فيها كناية ان كخط وجوداتها على انفسها ولا ايضا
 اذا كان لها قسط وجود عند هذه الممكنة من ثناء في ان
 يسوي لاسنانه لو لم ضروره ان يكون لكل واحد منها من خارج
 حركه ومهضه نحو الذي له والى حافظ كخط ما حصل له من الوجود
وانما ^{الاول} الذي حركها نحو صورته وكخطها عليها ^{اضل}
 لها منو الجسم السماوي واجزائه وتغل ذلك على وجه **منها**

50

ان يحرك لغز وسطا ويزال شيئا منها الى الصورة التي بها وجود
ومنها ان يعطى المادة قوة تنفض بها وتلكا ونفسه يحرك نحو
 الصورة التي بها وجوده **ومنها** ان يعطى شيئا قوة يحرك
 الشئ تلك القوة شيئا اخر غير الى الصورة التي بها وجوده
الاخر ومنها ان يعطى شيئا قوة يعطى ذلك الشئ شيئا اخر قوة
 يحرك بها ذلك الاخر مادة ما الى الصورة التي شأنها ان توجد في
 المادة وفي هذا يكون قد حرك المادة توسط تلك الاشياء والكر على
 هذا الترتيب ولذلك يعطى ايضا كل واحد ما يحفظ وجوده ايا
 ان يجعل منع صورة التي بها وجوده قوة اخرى واما ان كل ما يحفظ
 وجوده في جسم اخر خارج عنه فيحفظ وجوده بان يحفظ عليه ذلك الجسم
 الاخر المحمول لهما وذلك الاخر هو المادة لهذا في حفظ وجوده
 عليه ويكون حفظ وجوده عليه لما يحفظه جسم واحد واما تعاون
 اجسام كثيرة معده لان يحفظ بها وجوده وكثير الاجسام يعبر اليها
 مع ذلك قوى اخر تغفل بها المواد اشياءها بان يعطىها صور اشياء
 بالصورة التي لها هذه المواد وبما صادفها الناعل وفيها اشد

الصور التي نحوها شان الغفل ان يحركها فتحاح عند ذلك المنة **51**
 منزل بها تلك الصور المضادة **ولما كان** ايضا ليس يمنع ان يكون
 غيره يلمس ابطالها كما يلمس مو ابطاله غيره بلزم ان يكون في هذه قوى
 اخرى تادم المضاد الذي يلمس ابطال وجوده والذي ينزل وجوده
 عنه وسلك صورة التي بها وجوده قد يكون قوة في ذاته متعينة الى
 صورة التي بها وجوده وربما كانت تلك القوة في جسم اخر خارج عنه
 تكون تلك اما الله واما فادله في ان تترع المادة المعده
 اشداد الجسم مثال ذلك الان في فان هذا النوع اذ الاسطس
 او فادله لها في ان تترع من سائر الجوان مواد الاسطس
 وكذلك القوة التي بها اصل من المواد مستهبة النوع قد يكون متعينة
 بصورة في جسم واحد قد يكون في جسم اخر خارج عنه في ذاته مثل التي
 للمحمول ان الذكر فانه الله وهذه القوى هي ايضا صور في الاجسام
 التي لها هذه القوى واسأل هذه الاشياء في غير ما هذه الاشياء
 واذا كانت متعينة بالصورة في جسم واحد كانت ان متارة **فهذه**
 الموجودات لكل واحد منها استعمال في مادة واستعمال في صورة

وما تشاهد من مادة سوان لو صد ضد الوجود الذي هو له اما لانه
 مطلق واما ان يكون وجوده كمن صورته لاجل غيره واما ان يكون
 استنباطه كمن صورته ان يكون له غيره ان يكون له من غير منظور
 لاجله هو واما ان يكون له نوع واحد كمنه الا وان جميعا ذلك
 ان يكون لذاته وان يكون لغيره فكون منه شيء بوجوده في سعة
 لاجل غيره وما هو لاجل غيره كمن صورته فهو اما ماله واما آله او
 خادم له والذي يغير غيره لاجله فان الذي في لاجله اما ان يكون
 ماله واما آله او خادما فحصل اوله عن الاجسام السماوية عن
 اختلاف مكانها والاسطوانات ثم الاجسام الخيرية ثم النباتات
 ثم الحيوان عن الساطع ثم الحيوان الساطع في حديث النحاص كل نوع
 منها على انحاء من القوى كمنه لا يخص ثم كمنه هذه القوى الى
 حصلت في كل نوع منها في ان يحصل في كل نوع وجوده وان صار
 الاجسام السماوية ايضا باصناف مكانها بعض بعضها على بعض
 على تبادل وتناوب حتى اذا امكن من ان في وقت واحدة عاونه
 في وقت اخر واما ان ضد علمه ذلك ما يريد من الحارة مثلا والفرق

52
 او يستفهم سانهان من فعل وسفعل بالحارة او البرودة فاما زنة
 احيانا وسفعتها احيانا **الاجسام** التي تحتها لاجل استمرارية
 المادة الاولى وفي كثير من المواد التربة ليست كل صور بعضها
 صور البعض صار بعضها لبعض بعضا اما على الاكثر واما على الاقل
 على حسب ان كل نوعا او لعضا واما ان المضاد يعوق والمنع
 بعين فستبكت هذه الافعال في الموجودات الممكنة ويبلغت فحصل
 عنها امثلة اجات كمنه الا انها كمنه عند اجتماعها على ايتلاف
 واعتزال وقد يحصل لكل موجود من الموجودات تسطو المقسوم
 من الموجود بالطبع اما كمنه ماله واما كمنه صورته واما كمنه الارض
 جميعا وما كان كمنه صورته فاما ان يكون لذاته واما ان يكون
 لغيره واما ان يكون للاخرى جميعا كمنه الحيوان الساطع اما كمنه صورته
 فليس هو لاجل نوع اخر اصلا بل على طريق المادة ولا على طريق
 الحزبه والآله واما دونهان ان كل واحد منها كمنه صورته واما ان
 يكون لغيره مطلقا واما ان كمنه الا وان جميعا ان يوجد لذاته
 وان يوجد لغيره والعدل ان لو في الطبع فسطية جميعا **كل هذه**

الاشياء اما جري على التناوب واما على الاكثر واما على الاقل بالكلية
 على الاقل هو لازم لمصلحة الملكة لزومها ورياء ليس دخل عليه
 غريب على هذا الوجه وهذا الوجه صيغت الموجودات الملكة وور
 او ما جري او العدل فيها حتى يحصل لكل ممكن من الوجود على حسب
والاشياء التي فيها هذه القوى الناعلة والى نقطة فربما فعلت **الاشياء**
 السماوية بعد ان حصلت فيه القوى انما لا تضاد له لقوى منسحق
 قبولها وكذا لك قد منسحق من قبول بعضها في بعض ونصف بعضها
 عن بعض فالمملكة التي فيها قوى ناعلة يمكن ان لا تشمل اما لضعفها
 لا صنع اضدادها واما لان اضدادها بعضها خارج اشياءها
 لها واما ان يكون فعل ان على عائق اخر مضاد من جهة اخرى **واما**
 الاجسام السماوية فانها يمكن ان لا تشمل ولا تحصل عنها في
 الموضوعات التي يجتمع فيها لاجل كمال كونها في اشياءها لكن لا
 اصناع موضوعاتها في قبول اشياءها او بان يكون فاعل اخر
 من الملكات يعين موضوعاتها وموتها فان الملكات اعطيت
 القوى بحد اول الامر وعلقت بفعل بعضها في بعض امكن ان تضاد

عليه ما العنق اضدادها

53
 افعال الاجسام السماوية او اشكلها وكون الاجسام السماوية بعد
 اعطائها تلك القوى معونة لها او عناية وهذه الاجسام الملكة الموجودة
 بالطبع **منها** ما وجوده لاجل ذاته ولا يستعمل في شيء اخر ولا يصدر عنه
 فعل **وما** **منها** ما اعد لتعمل فعل غيره فالذي هو منظور لاجل ذاته لا
 لاجل شيء اخر اصلا فيصدر عنه فعل ما على جهة فيض وجوده وجود
 شيء اخر وهذه كلها اذا كانت بحال من الوجود وانها في تلك
 الحال ان يكون عنه الشيء الذي شانه ان يكون عنهما من غير عائق
 وذاتها كانت تلك الحال من وجودها في محالها الاخره وذلك سل
 حال البصر من بصره وادراكات حال من الوجود ليس شانهها تلك الحال
 وجودها ان يكون عنها شانه ان يكون عنهما من غير ان يستل الوجود
 افضل من الوجود الذي هو الان كان تلك الحال هي محالها **الا**
 وذلك مثل شبه حال الكاس انما يتم في الكتاب الى حاله فيها وموتها
 او مثل حاله وهو محال وعند الواحدة من الكلال الى حاله فيها وموتها
 والشيء من كان على حاله الاخره كان ذلك مما شانه ان يصدر عنه
 فعل لم يخرجه عنه فعله ومن ساعته ملازمان **واما** ما اخر فعل ما هو

يصدر عنه فعل ما في ذاته
 واما في غيره ومنها ما اعد

الآن

على كماله الاخر عاين من خارج ذاته وذلك مثل ما عاين ضوء الشمس على
الشمس المستقيمة كالنظر والاشياء المنارة فلما دونه فانها تجوهر على كمالها
الاخيره من اول الامر ولا يستقيم منها الى حال موتها على كمالها
الاول وقال موتها على كماله الاخير لانها لا تضاد لها ولا موصوفا
فلا عاين لها بوجه اصلا فذلك لا تخرج عنها انما لها **الاجسام**
السماويه فانها في جواهرها على كمالها الاخير فعلها الكائن عنها
اولا موصوفا اعطاهما ومثاويرها واشكالها وسائر ما هو
فيها لا يتبدل عليها وفعلها الكائن عنها ثانيا موصوفا كانهما ومثا
فعلها عن كمالها الاخير ولا تضاد فيها ولا لها تضاد من
خارج مطلق لا يتقطع وكما دلت في وقت اصلا **الاجسام** الممكنة
من كون احيايا على كمالها الاوليه واحيايا على كمالها الاخير
ولان كل واحد منها مضاد صارت متافرة انما لها عنها المبدأ
الشيئين جميعا او لاحد مما فان الكائن لا يصدر عنه فعل اما لانه
نايم او متحول بشئ اخر الكتاب ليس ظاهره بباله في ذلك الوقت
اولا ان مدته كلها على التمام ولكن عاين من خارج والمقصود

منه كلها ان يكون على كمالها الاخير والثاني ان يكون بالبطء **54**
بالقصر على كماله الاول لمحصل عنه الكمال الاخير **لانه لا يطرأ اليه**
لان معين عليه مثل النوم والراحه ليحيوا ان معتب الكمال عن الفعل
لست دونه القوة على الفعل **م** ان هذه ايضا المفعول من بعض ما ان صار
جواسمه ثابته كانه في ان لم يحصل لها كمالها دون ان لا يحد وجو
اخر خارج عن جواسمه ثابته سائر المتولات الاخر وذلك ان يكون
لها اعطام واسكال واوضاع وسائر المتولات من صلابه او لين
او حراره او بروده او غير ذلك من سائر المتولات وكثير من انواع
منه الاجسام فان تحت كل نوع منها من الانواع خاص فانه من اجزاء
منها بدو واسكال غير محدوده مثل الاسطوانات والاجسام المعديه
انما يكون استكمالها بحسب ما سمي من فعلها او بحسب اشكالها
المحيط بها وكذا ذلك مثاوير اعطاهما بغير محدوده الا انها ليست
غير متناهيه في العلم واجزاءها كتحج احيايا ونون احيايا **ومنها**
ادراكها في مكان واحد اصلت **ومنها** مادوا اجتمعت فاست
متطاول لم متصل وليس انما لها على نظام محدود بل كيف اتفق

بحسب التفاعل لاجتماعها وافتراقها ولذلك ليس بالضرورة
تخارجها تحت كل نوع منها بعضها على بعض ولكن تحوي ذلك
منها كنف المتق لان محالاتها تحصل وان كانت هذه الاعراض
منها على اى حال المتق فهذه الاشياء كلها المتكئة على السطح
واما النباتات والحيوان فان الذي تحت كل نوع من انواع الطبع
بعضه عن بعض متوحد بوجوه وصور وليس ذلك الوجه لغيره
فلكل نوع لا يتماثلها عدد وبالطبع وكل واحد من اجزائه محدود
العظم والشكل والكمية والوضع واخص الاشياء المتكئة راب
ث الوجود على ما قالنا في منها معين للما على الوجود الممكن لكل
واحد منها **واما الاسطوانات** فهي بعض ساير ما باهر افعالها
بالوجوه الستة بطريق المادة بطريق الحزم **والا لآ** **واما المعونة**
منع من الباقية ليس بكل نوع منها ولا بكل حيوان والاعراض
لكن نوع من طريق المادة ونوع بطريق الحزم مثل الحمار
الساخر في كون الماء من العيون ونوع بطريق الالة والوان
النبات معين لحيوان بهذه الوجوه الستة وذكر الحيوان على السطح

فانما

يعين الحيوان الناطق بهذه الوجوه الستة فان بعضها معينة **55**
على طريق المادة وبعضها على طريق الحزم وبعضها على
طريق الالة **واما** الحيوان الناطق مادة اذا لم يكن حارسا من
الملكة افضل منه لم يكن له معاون بوجه من الوجوه لشيء اخر
وذلك لان النطق لا يكون مادة لشيء اصلا لا بالقوة ولا بال
ولا لآ لشيء اخر غير اصلا ولا بالطبع فاد ما لغيره اصلا
ما مفعولة بما هو طلق وبالنطق والارادة لا بالطبع لما سواه من الممكنة
وبعضه لبعض فلكل ذكرنا الان فانه بما فعل بالنطق انما لا
يصير بالعرض صدمه لكثير من الاشياء الطبيعية مثل نجمة المياه و
غرس الانجار وبذر الجيوب انتاج الحيوان ورعها واما
ذلك **واما** بالطبع فليس منه شيء يخدم نوعا اخر سوى نوعه
ولاله انضاضه يخدم به غيره نوعه ولا شيء منه لآ لنوع اخر اصلا
واما معونة الاسراف فلا يذوق اجناس الاشياء المتكئة فانه كما
قلنا ليس شيء من الحيوان الناطق يخدم ولا بعض ما دونه من الالوان
اصلا وذلك لصورته ومذاقته ان منهم من في معونة الالوان بعضها

لبعض **اما** الحيوان غير الناطق فانه بما هو حيوان لا يكون مادي
 انقص فانه ليس بشئ منه بصوره ماده للنبات واما على طريق الخدمه
 او الاله فانه غير ممكن بل بعض الحيوانات منطور بالطبع لخدم
 الاسطسما من كل الاشياء البعيده عنها مثل الحيوانات ذوات
 السموم المعاونه بالطبع لساير انواع الحيوان الى تعاون ساير
 انواع الحيوانات مثل الافاعي فانه تخدم الاسطسما لسمومها
 كل انواع الانواع الهاوكه كذلك السموم التي في النبات وربما
 كانت هذه مكمولا لافاضه وذلك النوع مخدم شئ **وبعض**
 ان تعلم ان الحيوانات السبعيه ليست هي مثل الافاعي فان سموم
 الافاعي ليست هي لصلح اغذيتها من ساير الحيوان بل انما هي
 بالطبع جميع انواع الحيوان ومقتضاها لطلبها والسباع ليس لها
 لعداوتها للطبع لكن لانها تلتهم الغذاء والافاعي ليست كذلك
والمعدن فانها بما هي كذلك ليست ماده للاسطسما ولكنها بعضها
 بطريق الاله مثل الجبال في كون المياه **ومن انواع** الحيوان والنبات
 ما لا يمكن لرسال الضرورى من امورها الا باجماع جماعه انما بعضها

يعادى
 5

مع بعض **منها** ماذ سلخ كل واحد منها الضرورى وان انزود
 بعضها عن بعض ولكن لا سلخ الا فضل من احوالها الا باجماع
 انما بعضها مع بعض **ومن** ماذ يتم لكل واحد من انما
 امورها كلها الضرورى والافضل وان انزود بعضها عن بعض
 انها اذا اجمعت لم تن بعضا ببعض **ومنها** ماذ
 اصنع عان بعضها بعضا اما الضرورى واما عن الافضل من
 امورها فلهذا لك من انواع الحيوان ما منزه انما بعضها عن بعض **دايا**
 في كل امور حتى التولد مثل كثر من حيوانات البحر ومنها لا ينزود
 بعضها عن بعض في اكثر احوالها مثل النمل والنحل وكثر من غيرها
 مثل الطيور التي تربي وتطير قطيعا قطيعا **والانسان** من الانواع
 التي لا يمكن ان يتم لها الضرورى من امورها ولا ينال ولا الاصل
 من احوالها الا باجماع جماعه كثره منها في مسكن واحد **والحيوان**
 الانسانيه منها على ومنها وسطى ومنها صنوى والحيوانه على
 هي جماعه اهم كثره كتحج وسقاون والوسطى هي الامه والصنوى
 هي التي تحبها المدينه وهذه الثلاث هي الجماعه **التي** فاليه

ومنها لا منزه بعضها عن بعض
 الا عند التولد فقط

في اول مراتب الكمال فاما الاجتماع في الترتيب او الحال او المكان
 والبيوت في الاجتماعات النافعة وما يتولد منها من الامور
 الممتدة في مسوحي الاجتماع في المدة وهذا الجزء مسوحي في الاجتماع
 المدة وهذا الاجتماع والاجتماع في الترتيب كلاسما لاجل المدينة
 غير ان الترتيب منها ان الحال اجزاء المدينة والتربى خادمة للمدينة
 والجماعة المدة في جزء لئلا والامور متحدة والجماعة الانانية
 الكامنة على الاطلاق متحدة **واما والامور** تتم على الامور الطبيعية
 الخلق الطبيعية والشيء الطبيعي والشيء الثالث وضعي وله فعل ما في
 الاشياء الطبيعية وهي التي تكون العبارة في الامور
 في كبر ومنها ما هي صفات وللبسب الطبيعي الاول في اختلاف الامور
 في هذه الامور **اشياء** **احد** اختلاف اجزاء الاجسام التي هي
 من الكثرة الاولى ثم من كثر الكواكب الثابتة في اختلاف اوضاع
 الاكوار المائلة من اجزاء الارض وما تعرض لها من الترتيب والبعث
 وذلك اختلاف اجزاء الارض التي هي ما كن الامور فان سدا اختلاف
 انما من الاول الاول اختلاف ما من الكواكب الثابتة ثم

اختلاف الاكوار المائلة منها وبتبع اختلاف اجزاء الارض اختلاف
 الحوادث التي تنشا عن الارض وكل ما يحدث من ارض
 فانه يكون متساكلا لذلك الارض وبتبع اختلاف البحار اختلاف
 الهواء و اختلاف المياه من قبل ان المياه في كل بلد انما يكون
 من البحار التي تحت ارض ذلك البلد وسواء كان بلد مختلط
 بالبحر الذي يتصل به من الارض وكذلك ايضا يتبع اختلاف
 ما من منها من كثر الكواكب الثابتة و اختلاف الكثرة الاولى
 و اختلاف اوضاع الاكوار المائلة اختلاف الهواء و اختلاف المياه
 وبتبع هذه اختلاف النبات و اختلاف انواع الحيوان غير
 الناطق فتختلف اغذية الامم وبتبع اختلاف غدها اختلاف
 المواد والوزن التي منها فيكون الناس الذين يخلقون باصلا
 الخلق والشيء الطبيعي تبعه ذلك وايضا فان اختلاف ما من
 من اجزاء السماء يكون ايضا سببا لاختلاف الخلق والشيء
 الجاهل التي ذكرت ثم يحدث من تعاون هذه الاختلافات و اختلافها
 امتزاجات مختلفة بها على الامم و شيهم فعلى هذه الحجة وبهذا

57 اوضاع

الماضين وبتبع ذلك اختلاف
 ٤

الخوايل من هذه الطبيعة وارتباط بعضها ببعض وابتهاؤا
 من هذه المتدارس لسلخ الاجسام السماوية في كميل من انما يمتد
 ذلك من الكمالات فليس من شأن الاجسام السماوية ان يعطيه
 بل ذلك من شأن العقل النعال في الكمالات البانية سوى الان
 والعقل النعال يعطى الانسان قوه ومبدأ به سعى به تدبر على
 ان يسعى من علمه في سائر ما سعى عليه من الكمالات وذلك المبدأ
 هو العلوم الاول والمعمولات الاولى فيحصل في الجزء الناطق من
 وانما يعطيه تلك المعمولات المعاونة بعد ان يمتد في الان
 ويحصل فيه اولاً الجزء الحاسي والجزء الروحاني الذي به يكون المنطق
 والكلامه السامع للحاسي واللات مدبر في اجزاء البدن فيندرج
 بحصل الاداره فان الاداره انما هي ولا سؤق على احاسك
 والسؤق يكون بالجزء الروحاني والاحاسي بالجزء الحاسي
 ان يحصل بعد ذلك الجزء المجلي من النفس السؤق الباع فيحصل
 اراده ثابته بعد الاولى فان هذه الاداره هي سؤق عن كميل من
 بعد ان يحصل من ان يمكن ان يحصل المعاني الاول الى يحصل من

هو ما يعطى للان على شأنا
 علم الاجسام السماوية فانه

العقل النعال من الجزء الناطق محدث في الانسان 58
 نوع من الارادة وهو السؤق عن باطن وهذا هو المحصول
 باسم الاختيار وهذا هو الذي يكون في الانسان خاصة
 دون سائر الحيوان وهذا من شأن الانسان ان يعقل المحرور
 والمذموم والجميل والقيح والاجل هذا يكون الثواب العقاب
 واما الارادة الاولى فانها قد يكونان في الحيوان غير الباطنة
 فانما حصلت هذه في الانسان مدبرتها سعى نحو السعادة فاما
 مدبر ان يفعل الخير ونحو الشاؤه فاما مدبر ان يعمل الشر وكذا المدبر
 والقيح **والسعادة** هي الخير على الاطلاق وكل ما يمتد في ان يمتد به
 السعادة ونال به فهو خير الصال لا لاجل ذاته لكن لاجل سعة
 في السعادة وكل ما عاق عن السعادة هو شره فهو الشر على الاطلاق
 والخير النافع في بلوغ السعادة قد يكون شأماً موجوداً بالطبع
 وقد يكون ذلك باراده **والشر** هو الذي يعوق عن السعادة
 وقد يكون شأماً موجوداً بالطبع وقد يكون باراده وما سؤقه بالطبع
 فانما يعطيه الاجسام السماوية ولكن لا على قصد منها المعاونة العقل

التعال على غرضه ولا قصد المعاملة فانه ليس النافع في غرض
العقل التعال بما اعطته الاجسام السماوية موعود فصدق منها ^{بعبارة}
لمعاونة العقل التعال في ذلك لكن في جوهر الاجسام السماوية
يعطي كل ما في طباع المادة ان يتبدل غير محظوظ في ذلك مما منع في غرض
العقل التعال ولا باطر فذلك لا يمنع ان يكون في جملة ما كهل
عن الاجسام السماوية اجيانا الملايم في غرض العقل التعال واجبا
المضاد واما الخيرة الارادية والنز الارادية ومما الخيرة السبح
فانها تحدثان عن الانسان خاصة فالخيرة الارادية فانه يحدث به
واحد وذلك ان قوى النفس الانسانية تحت **ان طاعة النور** ^{ان طاعة}
العملية المروعية والمجيدة والحسنة والسعادة انما تعقلها ^{الانسان}
وتستمر بها بالقوة الناطقة النورية لاني افر من سائر القوى
وذلك انما بسعمل المبادي والمعارف الاول الى اعطائها
التعال وانما عرفها ثم اشأفها بالقوة المروعية وروى فيها
يسبق ان يعمل حتى تنالها بالناطقة العملية وفعل تلك التي استعملها
بالرؤية من الاموال باللات النورية المروعية وكانت المحل ^{الحق}

59
الانسان فيه مساعدتين للناطقة ومجتنبين لها في افعالها ^{الانسان}
نحو الاموال التي تنال بها السعادة وكان الذي يحدث عن
الانسان تحت اكله بهذا الوجه يحدث الخيرة الارادية **والناطقة**
الارادية فانه يحدث بالذي اقوله وسواء المجيدة والحسنة
ليس واحدة منهما تستر بالسعادة ولا الناطقة الضالعة بالسوء
في كل حال بل انما تستر الناطقة اذا سعت نحو ادراكها ومنها
اشياء كثره مما يمكن ان يكون يكون للانسان مثل الذكر والنفاء
ومثل اللذيد والنافع ومثل الذكر وانساء ذلك ومعنى توري
الانسان في تكميل الجزء الناطق النوري فلم تستر بالسعادة ^{مستتر}
نحو العناية التي تقصد في حياته في الخسوس السعادة من نافع او
لذيد او غايه او كرامه واشأفها بالمروعية وروى استسناط
ما تنال به تلك العناية بالناطقة العملية وفعل تلك الاشياء التي استعملها
باللات النورية المروعية ومساعدة المجيدة والحسنة على ذلك
وكان الذي يحدث تحت اكله وكذا ذلك اذا كان للانسان في
ادراك السعادة وعرفها الا انه لم يحلها وكره وغاها ولم ينزهها

تستوفى صغيفنا وجعل غاية التي مستوفى في حاشية شيا اخر سوى السواء
واستعمل سائر قواه في ان يبال به تلك الغاية كان الذي
يحدث من الكله **واذا كان** المقصود بوجه الانسان ان يبلغ
السواء وكان ذلك هو الكمال الاقصى الذي سى ان يعطاه بالمكن
ان ينبل من الموجودات الممكنة فينبغي ان يبال به الوجه الذي به
مكن ان يصير الانسان كخوضه السواء وانما يمكن على ذلك ان يكون
العمل الفاعل من عند الاول المعنويات الاول التي هي المعارف الاول
فليس كل انسان منظر معد القبول المعنويات الاول لان اسماها
تحدث بالطبع على قوى متضادة وعلى بوطان متضادة فيكون فهم
لا يقبل بالطبع شيا من المعنويات الاول **منهم** من يتقبلها على غير
جهتها مثل المجانين **ومنهم** من يتقبلها على جهتها فهو لا وهم الذين هم
الانسانية سليمة ومولاه خاصة دون اولى يمكن ان نالوا السواء
واناس الذين فطرهم سليمة لهم فطره مشرقة اعدوا بها القبول
لمعنويات هي مشرقة لسعون كخوامور وافعال مشرقة لهم ثم بعد
ذلك متفاوتون ويختلفون فيصير لهم فطره تخص كل واحد وكل طائفة

يكون فهم من مومعد لقبول معنويات اخر ليس مكملا بل خاصه **60**
ولسعى بها كبحو جنس مامعد لقبول معنويات نفسا ان يستعمل في جنس
اخر غير ان تشارك الواحد منها خاصة في سى مما هو مخصوص
الواحد معد القبول معنويات كثره يصلح لمصالح في ذلك الجنس لذلك
قد يختلفون ايضا ويتفاضلون في القوى التي بها يستنبطون
الامور التي شأنها في جنس ما ان يدرك بالاستنباط فانه لا يمنع
لكون اثنين اعطيا معنويات واحدة باعيا منها يصلح لمصالح
ولكون احد مما طبع على ان يستنبط تلك المعنويات من ذلك الجنس
اشياء افضل ويكون الاخر مدركه بالطبع على ان يستنبط جمع مانع
ذلك الجنس وكذلك قد يتبادر في شأن في المدركه على استنباط
اشياء باعيا منها الا ان احد مما اسرع استنباطا لا فضل ما في ذلك
الجنس وقد يكون ايضا انسان متساويا في المدركه على استنباط
وفي السرعة ويكون احد مما مع ذلك مدركه على ان يرشد غيره ويعلم
قد استنبطه بعضهم لمست مدركه على الارشاد والتعليم وله كذلك
متفاضلون في المدركه على الافعال البدنية والافعال الهي الطبع

ليس منى احد او لا يضطره الى فعل ذلك لكن انما يكون هذا الفعل على
 ان يكون فعل ذلك الشيء عدواً نحوه بالطبع سهل عليهم وعلى ان
 الواحد اذا اضطر على سواه ولم يحركه من خارج شيء الى ضده بعض
 نحو ذلك الشيء الذي يقال انه معد له واذا حركه نحو ضده ذلك الحرك
 من خارج بعض الضم الى ضده ولكن يصعب الا ان سهل ذلك
 عليه اعتياده له **وقد سئ** ان يكون في الذين هم مطبوعون على
 شيء ما ان يعمر بعد عمرهم مما فطر الله عليه بل عسى ان يكن في كثير منهم
 وذلك بعض لهم من اول مولدهم مرض وزمانه طبيعة وهذه القوة
 كلها محتاج الى ان يراضى بالارادة وتوثر بالاشياء الى مسمى معد
 نحو ما الى ان يصب من تلك الاشياء اسكتما لانها الاخرة والبر
 من الاخرة وقد يكون فطره عطية فانية من حسن ما تم فطره بالاشياء
 التي تعد لها فمادى بها الزمان على ذلك مسطر فربما وجد يكون
 ما توثر بالاشياء الخبيثة الى ذلك الجنس فخرج فانه الانفال
 والاستنباط في الخبيث من ذلك الجنس **وان س** منا ضلون بالطبع
 في المراتب بحسب مراتب الاجناس كالمصانع والعلوم التي

اجناس الفصايع

اعدوا بالطبع نحو ما تم الذين هم معدون بالطبع نحو جبر من ماضون
 بحسب ماضل اجراء ذلك الجنس ما ان الذين هم معدون بالطبع
 الجنس ما او طرزه من ذلك الطرزه منا ضلون ايضا بحسب حال الاستعداد
 ونقص **م** اصل الطبائع المتساوية منا ضلون بعد ذلك من صلهم
 في نادهم بالاشياء الى مسمى نحو ما معدون والمنا دون مهم على ان
 منا ضلون منا ضلهم بالاستنباط فان الذي له قدره على الاستنباط
 في جنس ما رئيس وليس له قدره على استنباط ما في ذلك الجنس من قدر
 على استنباط اشياء اكثر على ما انما له القدرة على استنباط اشياء اقل
م مولد منا ضلون منا ضل توام المستفادة من النادب
 على جوده الارشاد والتعليم اورداً فان الذي له قدره على
 جوده الارشاد والتعليم موزع ليس في ذلك الجنس قوة
 على استنباط الضم فان دوى الطبائع الذين هم من انقص من
 دوى الطبائع النائية في جنس ما من نادبو انهم لم يتادبوا
 من اصل الطبائع النائية الذين منهم ما فضل ما في ذلك الجنس
 رؤسا على الذين نادبو باحسن ما في ذلك الجنس من كان فائق

وذلك منهم افضل و
 نادبو و

النفس في جنس نادوب بكل ما اعد له بالطبع وليس انما يتوهم على
 من لم يكن في ذلك الجنس فان الطبع او لم نادوب نادوب في نفسه
 في ذلك الجنس نادا كان المقصود بوجوه الانسان ان يبلغ السعادة
 القصوى فانه يحتاج في بلوغها الى ان يعلم السعادة بجهلها غايتها
 ونصب عينه ثم يحتاج بعد ذلك الى ان يعلم الاشياء التي ينبغي ان
 يعلمها حتى تنال بها السعادة ثم ان يعمل تلك الاعمال او الاصل ما مل
 في اخلاف البشر في اشخاص الانسان فليس في فطره كل انسان
 ان يعلم من مبادئ السعادة ولا الاشياء التي ينبغي ان يعملها بل
 بل يحتاج في ذلك الى معلم ومدرسه فيفهم يحتاج الى ارشاد يستر بعضهم
 الى ارشاد اكثر ولا انضاد ارشاد الى مدين من هؤلاء كما يعلم ما قد
 علم وارشاد اليه دون باعث اليه من خارج ومنهض نحوه وعلى سدا
 اكثر الناس مكنه تلك يحتاجون الى من يوفهم جميع ذلك ويهتفهم كقولها
 وليس ايضا في فطره كل انسان ان يحل غيره على سدة الاشياء ومن
 لم يكن قدره على ان يهتف غيره نحو شئ من الاشياء اصلا ولا ان يستغل
 فيه وكان انما له القدرة على ان يفعل ابدا بمرشد اليه لم يكن سدا

اصلا ولا في شئ بل يكون مرسا به اني كل شئ ومن كانت قدره
 على ان يهتف غيره الى شئ باوجه عليه او يستغنى منه فهو رئيس في ذلك
 الشئ على الذي ليس يمكن ان يفعل ذلك الشئ من مبادئ نفسه ولكن كان
 اذا ارشد اليه علمه فله ثم كانت له قدره على ان يهتف غيره نحو ذلك
 الذي علمه وارشاد اليه يستغنى منه كان سدا رئيسا على الانسان مرسا
 من انسان اخر **فان الرئيس** قد يكون رئيسا اولاد قد يكون رئيسا نائبا
 فان الرئيس السمو الذي يرؤسه انسان ويرؤس سوا انسانا
 وقد يكون نائبا ان الرياستان في جنس ما مثل الخلافة والجماعة والبطر
 وقد يكون ذلك بالاضافة الى جميع الاجناس الانسانية فان الرئيس الاول
 من على الاطلاق لا يحتاج في شئ اصلا ان يرؤسه انسان بل
 يكون قد حصلت له العلوم والمعارف بالفعل ولا يكون به حاجة
 في شئ الى انسان اصلا ارشاده ويكون له قدره على جوده اذراك
 شئ شئ فيما ينبغي ان يعمل من الحريات وقوة على جوده الارشاد
 لكل ما سواه الى كل ما يعده قدره على استعمال كل من سواه في عمل
 شئ ما في ذلك العمل الذي هو معدة نحوه وقدره على سدا

وتحدد ما وتحدد ما نحو السادة وانما يكون ذلك في اصل الطابع
 النافذة العظيمة اذا انضمت نسبة العقل النعال وانما يبلغ ذلك بالحصل
 العقل المنفصل ثم ان يحصل له بعد ذلك العقل الذي يسمى ^{المتفاد} المتفاد
 يكون الاتصال بالعقل النعال على ما ذكر في كتاب النفس وهذا الان
 هو الملك في الحقيقة وهو الذي ينبغي ان يقال انه يوجب اليه بالاساس
 انما يوجب اليه اذ يبلغ هذه الرتبة وذلك اذ لم يبق فيه وبين العقل
 النعال واسطة فان العقل المنفصل يكون شبه المادة والموضوع
 للعقل النعال في ينفض من العقل النعال على العقل المنفصل القوة
 التي بها يمكن ان يوقف على الاشياء والافعال وتحدد ما نحو السادة
 فهذه الاضافة الكائنة من العقل النعال الى العقل المنفصل بان يتوسط
 عنهما العقل المسند وهو الوجودي ولان العقل النعال فيفيض عن وجود
 السبب الاول منه على لاجل ذلك ان السبب الاول هو الوجودي الى هذا
 الانسان متوسط العقل النعال ويأيه هذا الانسان على الرياسة
 الاولى وسائر الرياضات الانسانية متاخره على هذه وكائنه عنها
 وهي منه وانفس الذين يتبرون بريائته هذا الرئيس مع النكاح

الناضلون والافيار والسداد فان كانوا امره مني الا انما
 وان كانوا اناسا مجتمعين في مسكن واحد كان ذلك المسكن الذي تجمع
 جميع من تحت هذه الرياسة هو المدينة الناضدة وان لم يكونوا
 مجتمعين في مسكن واحد بل في مساكن متفرقة يدعى اسلمها برياسات
 اخر غير هذه كانوا اناسا افاضل غائب في تلك المساكن وتوهم
 اما لانه لم يبق لهم بعد من يملكهم ان يحقوا انها او يكونوا او قدوا
 في مدينة ولكن عرفت لهم اقامات من عدوا وادوا وادوا وادوا
 ذلك مما اضطر واذا التفت الى النقص كان من هؤلاء الملوك
 في قوة واحد جماعة اما في مدينة واحدة او امة واحدة او في
 امة كثيرة فان جماعتهم جميعا يكون ملكك لا تقاومهم اغراضهم
 وادواتهم واذا اتوا في الزمان واحد بعد واحد فان يوسعهم
 كنفس واحدة ويكون الثاني على سيرة الاول والغابر على سيرة
 وكما انه يجوز لخواصهم ان يغير تربية قدرتها في وقت اذا
 راي الاصلح في وقت اخر كذلك الغابر الذي خلف الماضي له
 ان يغير ما قدره الماضي لان الماضي نفسه لو كان مشاهدا لما

او جذب
 ٦

بعينه **و** لم يلقى بشئ من هذه الحال اخذت التبراع التي دبرتها اوربها
 اولئك وكسبت وحفظت ودبرت بها المدينة فكون الرئيس الذي
 يدبر المدينة بالتبراع المكتوبه الماخوذه عن الاية الماضيه ملك
 السبه تاما فكل واحد من اصل المدينة ما سجد ان يكون منقضا اليه
 وذلك اما ان يكون علم ذلك من تلقا نفسه او يكون الرئيس منه
 اليه وحده عليه كسبه افعال ملك مميزات نشانيه جيده كما ان المداو
 على الافعال الجيده من افعال الكتابه بكتب الانسان جوده الكتابه
 منه اتوى وكان التذاذه بالهيئه الى صله في نفسه اكثر واغلبا
 منه على تلك الهيئه استدركه تلك الافعال المعذرة المسدده كذا
 فانها اتوى جرد النفس المعذرة بالنعاه للعاوذه وبصره بالنقل على الكمال
 مسلخ من قوتها بالاكتمال الى اصل لها ان يستغنى عن المادة يحصل
 منها بلا سلف بلف المادة اذ جارت غير محتاجه في قوامها و
 الى مادة فيحصل حج لها السعاده ومن ان السعادات الى يحصل
 المدينة مناضل بالكمه والكلمه سبب مناضل الكمالات التي استنادها
 بالافعال المعذرة وبحب تلك مناضل الذات الى سالها **فاذا**

السببه

٦٤ حصلت مبارقة للماده غير محتمه انفع عنها الاعراض الى بعض اللاج
 من جهة ماى اجسام فلكا يمكن منها ان يحرك لاناها سكون ويبقى ح
 ان مثال عليها الاناويل التي يلين باليس محم وكلا وقع في نفس
 الانسان من شئ بوصف به الجسم من جهة ما هو جسم سبغى ان سلب
 على الانسان المنارة ومنهم حالها سده وتصورها عسره غير معا و
 مثال بالصور الجوامع الى ليست باجسام ولا ماى اجسام فاذا
 مضت طايذه وبطلت ابدانها وحلتف انفسها وسعدت حلقتهم ناس
 اخرون وبعدهم قاموا في المدينة متاهم ومعلوا افعالهم خلقت
 ايضا انفس مولادوا اذا بطلت ابدانهم صادوا الى وابتدأ اليك
 الماضير من تلك الطائفة وصادوهم على الجبهه التي بها يكون تحاورنا
 ليس باجسام وانصلت النفوس المتشابهة المنارة وانصل بعضها
 بعض كان التذاذ كل واحد منها الذوكل حتى بهم من بعدهم ذاد
 كل من حتى لمصادفه الماضين وزادت لذات الماضير اتصال
 اللاج حيرهم لان كل واحد متصل واهتا وعقل سده مرار اكثر ويريد
 لعل منها لحاق الغادرين بهم في سبيل الزمان طائفا به وملك حال

من اجل الطائفة الواحدة بعضها
 بعض وكلما كثرت الاعداد المتشابهة

٦

كل طائفة **فهمه** هي السعادة القصوى المحتقة التي عرض العمل النفع
 نادوا كانت افعال اصل المدينة غير مسدودة كوالسعادة فانها بهم
 مبيات روية هي مبيات النفس كما ان افعال الكتاب متى كانت روية
 ونصرتهم مرضى بلذات لذون بالهيات الى كتبها بانها لهم
 كما ان مرضى الابدان مثل المحوس لنساجهم مسدودن الاشياء
 ونادوا بالاشياء ويظهر مرة في افواههم وكذلك مرضى النفس
 الهيئات الروية وكما ان في المرض من لا تستعمله وفيهم من يظن مع ذلك
 انه صحيح ولا يصح الى قول طبيب اصلا كذلك من كان من مرضى السموس
 لا يستعمله ويظن مع ذلك انه فاضل صحيح النفس فانه لا يصح الى
 قول مسدود لا يعلم ولا يتوهم وسمى انهم ميو لا يني غير مستعمل
 لان راق به المادة حتى اذا بطلت المادة بطلت ايضا ورايت اصل
 المدينة في الرياسة والحكمة مناضل بحسب طاعتها وحسب الادب
 التي نادوا بها والرئيس الاول هو الذي رتب الطوائف في ان
 من كل طائفة في المنة الى استاملة وذلك اما رتبة خدمه او رتبة رياسه
 تكون منها مراتب تدرج رتبها و مراتب تبعد عنها قليلا و مراتب

تبعد عنها كثر او يكون تلك مراتب رياسة منخط عن الرتبة العليا **٦٥**
 قليلا الى ان تصير رتبة الحزمه الى لبيت منها رياسه ولادوها
 رتبة اخرى **فالرئيس** بعد ان رتب هذه المراتب نادى من اراد بعد ذلك
 ان يحرك او وجب لاد وجب ان يحمل عليه اصل المدينة او طائفة
 اصل المدينة وهم من حوله او غيره ذلك الى اقرب المراتب اليه ثم ياتي
 كذلك الى ان يصل ذلك الى مراتب الحزمه في ذلك الامر فيكون
 المدينة حرة من بظا اجادها بعضها ببعض ومنه بعضها مع بعض
 ومن رتبة سديم بعض وتأخر بعض بغير شبهة بالموجودات الطبيعية
 ومرتبتها شبهة ايضا بمراتب الموجودات التي يبنى من الارض
 وسمي الى المادة الاولى والاسطى وارتباطها واسلامها
 شبهة بارتباط الموجودات المحلقة بعضها ببعض وارتباطها
 فذلك المدينة شبهة بالبيت الاول الذي به وجود سائر الموجودات
ثم لا يزال مراتب الموجودات منخطا قليلا قليلا مسكون كل واحد
 منها رياسة ومرتبة الى ان تهت الى الموجودات المحلقة الى لا
 رياسة لها اصلا بل هي خادمة ووجودها لاجل غيرتها وهي المادة الاولى

واوتيكالى من عليهم

والا سيطرت وبلغ السعادة انما يكون بزوال الضرر عن المدن
وعن الالم ولعلنا انما الاراديه منها منطلقات والطبيعه ايضا وان
حصل الجزات كلها الطبيعه الاراديه **ومدبر المدينه** وهو الملك انما
فعله ان يدير المدن بدير ارتباطه بربطه اجزاء المدينه ببعضها
ويكلف وترتب ترتيبا متساويا على ازالة الضرر وحصول
الجزات وان ينظر في كل ما اعطته الاجسام السماويه مما كان
معينا لما يجره ما في بلوغ الساده استغناء وزيد فيه ما كان
ضارا اجتمعت في ان يصرفنا عما لم يكن ذلك منه اطله وبالجمله
لنفس ابطال الضرر من مساوئ الجزات جميعا ويحتاج في كل واحد
من اصل المدينه الفاضله الى ان يعرف مبادئ الموجودات النصفه
ومراتبها والساده والرياسه الاولى التي للمدينه الفاضله وما
رياستها ثم من بعد ذلك الافعال المحدوده التي اذا فعلت شئت
بها الساده والاضيق على ان علم هذه الافعال دون العمل
وتواضع اصل المدينه من عملها ومبادئ الموجودات ومراتبها
ورياسه المدن الفاضله انما ان تصورنا الانسان وعملها

ان يحيلها وتصورنا انما ان نرسم في نفس الانسان دواتها وكما هي
موجوده في الهيئه وتحيلها من ان نرسم في نفس الانسان خيالها
ومشاكلها وامورها كما هي ودونك سنه ما يمكن في الاشياء المرئيه
كالانسان مثلا بان نراه من احدى اوجهه او من اخرى خاله في الماء
او في الهواء او من احدى اوجهه او من اخرى في سائر المراتب فان
له ستة تصور العقل المبادئ الموجودات والساده وما سوى ذلك
ورؤيتها الانسان في الماء او رؤيتها في الهواء او رؤيتها في
الانسان في الماء او رؤيتها في الهواء او رؤيتها في الماء او
تحيلنا لذلك من في الهيئه تصورنا كما هي لا تصورنا في انفسها
الناس لا تدرك لهم اما بالقطره واما بالعماده على تنعم تلك
فانويك يعني ان يحمل الهم مبادئ الموجودات ومراتبها والعمل
النعال والرياسه الاولى كنف ومعاني تلك دواتها وهي احدى
واما ما يحكيها باشياء اكثر محمله بعضها اقرب الى المحاكاه وبعضها
ابعد كما يكون ذلك في المبهرات فان خيال الانسان في الماء
اقرب الى الانسان في الهيئه من خيال خيال الانسان المرئي في

يكون باشياء كما هي
٦

الماء ولعلك تكن ان يحاكي هذه الاشياء لكل طائفة ولكل ام
 بغير الامور التي يحاكي بها الطائفة الاخرى او الاله الاخرى
 فذلك يمكن ان يكون امم فاضله ومدن فاضله كمثل ملكهم
 كانوا اكلهم يؤمنون سعادته واحده يعينها فان البلد من رسوم
 هذه او رسوم خالاهما في النفوس فان الجمهور والماعشر عليهم
 هذه الاشياء انفسها وعلى ما هي عليه من الوجود والتمسك بها
 وذلك من وجوه المحاكاه يحاكي هذه الاشياء لكل طائفة او
 بالاشياء التي هي اعرف عندهم وقد يمكن ان يكون الاعرف عند
 كل واحد منهم غير الاعرف عند الاخر واكثر الناس الذين
 السعادة انما يؤمنون بما يتجسد لا مقصوره وكذلك المبادي التي يسلمها
 ان مستقبل ومعدى بها وتعلم وانما يتقبلها اكثر الناس وهي محله
 عندهم لا مقصوره والذين يؤمنون السعادة مقصوره
 مستقبلون المبادي وهي مقصوره هم الحكماء والذين يؤمنون هذه
 الاشياء في نفوسهم متجسد مستقبلونها ويؤمنون بها كيدك تتم
 المؤمنين والامور التي يحاكي بها هذه سفاضل يكون بعضها

يؤمنون
 ن

احكم وانما يتجسد بعضها البعض بعضها اقرب الى الحقيقة وبعضها
 البعد وبعضها مواضع العناد فذلك علة او حجة او يكون مما يعين عباد
 وبعضها مواضع العناد فذلك كثرة او ظاهره او يكون مما يسهل عباد
 ورسمها ولا يمنع ان يكون الاشياء التي يحاكي بها هذه الامور
 المحلقة ويكون على اصلا فها متشابهه وذلك ان يكون امور
 ملك الاشياء اخرى في هذه الامور او امور ملقة في هذه الاشياء
 او يكون الامور المحلقة التي يحاكي تلك الاشياء اعني مبادي الوجود
 والسعادة وانها في محاكاتها على السواء فاذا كانت كلها على
 السواء في وجودها محاكاتها وفي هذه مواضع العناد فها وضاهها
 استعمل كلها او انها المتق وان كان سفاضل اقرب اليها محاكاه
 التي مواضع العناد فها ماعشر موجوده املا او بالسر او حجة
 ثم ما كان منها اقرب الى الحقيقة وطرح ما كان غير هذه
 المحاكاه والمدنية الفاضله بضاوفا المدنية الحاسده والمدنية
 النافسة بضاوفا المدنية النافسة ثم التراتب في المدنية
 بان التراتب في المدن مبرهن فها منزل السلم والخط او الك

الثابت منها بين الرزق او سائر الخاش غرة النافعة او الضارة
 بالرزق او الغرس لم يهتمون بالطبع من الناس لسواءه من لا
 يكون لهم اجتماعات يدنيه اصلا بل يكون بعضهم على مثال ما عليهم
 الهام الحاشية وبعضهم مثل البهايم الوحشية ببعض هؤلاء اشياء السباع
 وكذلك يوجد منهم من يادى البوادى متفرقين ووجد منهم من يها
 محتمس ومتفاندون فساد الوحش ومنهم من يادى قرب المدن ومنهم
 من لا ياكل الا الارام النية ومنهم من يري النبا البرى ومنهم من يادى
 ما تنفس السباع ويولاد ووجدون في اوطان الساكن المجرى اما في اقاليم
 الشمال واما في اقاليم الجنوب هؤلاء يعني ان يحركوا جري البهايم
 فما كان منهم انسيا واستغنى عن المدين تركوا استبعاد استعمل كما
 يستعمل الهيم وما كان منهم لا يستغنى به او كان ضارا عمل به ما يعمل سائر
 الحيوانات الضارة وكذلك يعني ان يعمل ثم انفس من اولاد اسل المدن
 همما واما اهل الجايلية فانهم يدينون ومدتهم واجتماعهم المدينة على
 انحاء كثيرة منها اجتماع ضرورية ومنها اجتماع اسل المدن في المدن
 المدن ومنها الاجتماع الجيسل المدن الحية ومنها اجتماع الكراه

في المدن الكرامية ومنها الاجتماع السلي على مدته السلف منها اجتماع
 الجزية في المدن الحية وفي مدينة الاحرار فالمدن الضرورية والاجتماع
 الضرورية هو الذي يكون التعاون على الكسب ما هو ضروري في اموال
 الابدان واجرائه ووجوه مكاسب هذه الاشياء اكثره مثل النخيل
 والرعيه والصيد والقصصية وغير ذلك الصيد والقصصية كل واحد
 منها اما محالة او مجاهرة وقد يكون من المدن الضرورية ما يجمع منها
 جميع الصناعات التي تستند بها الضرورية ومنها ما يكون المكاسب
 الضرورية منها تصناعة واحدة مثل النخيل وواحدة اخرى
 غيرهما افضل هؤلاء عندكم اجودهم احتيالا ونذير او شانا
 مما يصل به الى الضرورية من الوجوه التي بها مكاسب اسل المدن
 ورسي هؤلاء هو الذي له حسن نذير وجوده احتيالا في ان
 يستعملهم فمما تلون به الاشياء الضرورية وحسن نذير احتيالا
 عليهم او الذي يبدل لهم هذه الاشياء من عند نفسه مدته السلف
 واجتماع اسل المدن هو الذي يتعاون على اسل المدن والنبات
 والاسكندرية من اقتناء الضروريات وما قام منها من الضرورية

احتمالا
ن

وجميعها فوق مقدار الحاجة اليها لا شيء سوى محبة اليسار فتطوّر
 عليها ولا يمتنع منها الا في الضرورى مما به قوام الابدان وديك
 اما من جمع وجه الكاسب واما من الوجه الى سادى وديك البلد و
 مولا عندم اليسر و اجودهم احيالا في بلوغ اليسار و دروسهم
 القادر على وجه التدبير بهم مما تكسبهم اليسار و فيها كخط عليهم
 واليسار مثال من جمع الوجه الى منها يمكن ان يقال الضرورى
 الناحية والرعاية والصحة المخصوصة ثم المعاملات الادارية مثل
 التجارة والاجارة وغير ذلك مدته الحرة والاجتماع **والخمس** مائة
 به تتعاون على المنع بالذمة من الخمس مثل اللعب والهزل او
 مما حسد ذلك هو المنع بالذمة من الاكل والمزور والمكروب
 و جوى الالة من مائة طلبا للذة لا طلبا لما به قوام البدن بوجه
 بل بالذمة فقط و كذلك من اللعب والهزل و مائة المدية من المدية
 السعيدة والمغبطة عند اسل الجانيه لان غرض هذه المدية انما
 عنكم بلوغه بعد كسب الضرورى و بعد كسب اليسار و باليسار
 الكثرة و دروسهم و اسد منهم و اقبطهم من فاته اسباب اللعب الكثرة و

نافع

الاسباب الملحة اكثر والمدته الكرامية واجتماع الكرامة
 الذى له تتعاون على ان يصلوا ان يكونوا بالتواضع والعدل
 و ذلك اما ان يكونهم اصل المدن الاخر او بان يكون بعضهم بعضا
 و كرامه بعضهم لبعض اما على التساوى و اما على التفاضل و الكرامة
 بالتساوى و مساوفا يكون بان تتعاونوا الكرامة بان يبدل
 احد منهم اخو نوعا من الكرامة في وقت ليهب له الاخر في وقت
 اخر و ذلك النوع من الكرامة او نوعا اخر فوذة عندم فوذة
 النوع و الى متى بالتفاضل ان يبدل احد مما الاخر نوعا من
 الكرامة ليهب له الاخر الاول نوعا من الكرامة اعظم فوذة من
 النوع الاول و كذا سائل بان يكون التفاضل
 كرامة الى مقدار ما **والاول** يساوى كرامة اعظم و ذلك على
 الاسماء لانه عندم بان الاسماء لانه عند اسل العيش
 لكن اما اليسار و اما مواته اسباب اللذة واللعب و بلوغ الاكر
 الضرورى و ان يكون الانسان كسفا كل ما يحتاج اليه من الضرورى
 و اما ان يكون الانسان و ذلك بان يكون حسن النسل

بجاهلية

محذوم

اخرون من هذه القبلة ومنهناشي اخر محبوب عند كثير من الجاسلية
 وموال الغلبة فان النايين بها عند كثير منهم معبوط ولد لك ينبغي ان يمتد
 ذلك من الاستهالات الجاسلية فان احدا ما ينبغي ان يمدد
 غلبه عندهم وان يكون مشهورا بالعلية من شي او سنيين او اشيا
 كثره والامثلة اما بنته اما لاجل كثره انصافه او قوتهم او جميعها
 وان لا مثال ادا اردد بكروه ونال بغيره بالكره ادا اراد
 فان هذه عندهم من احوال العنيط وتسايل الانسان بها الكرا
 عندهم الا فضل هذه الباب بكرم اكثر اما ان يكون الانسان
 واحب عندهم **الحب** عندهم يرجع الى احد الاشياء التي سكت
 وذلك ان يكون اماؤه واجداده اما مواسرين واما ان يكونوا
 نذعلوا من استاء كثره واما ان يكونوا فليس لغيرهم من هذه الاشياء
 اما لجماعه واما لاسل بيده واما ان يكونوا قد بانت لهم من حال
 او حله او استهانته بالموت فان هذه من امارات العلية اما
 الكراهه التي يساوي فيها كان استهال في شي اخر خارج وديا
 كان ينشئ بكره الاستهال حتى يكون الانسان الذي اسد افكر

واما ان يكون اللحن واجبا بل استهنا

مستهلا باكرامه ان يمدد الاخر على مثال ما عليه المعاملات السوية
 والمسايل لا كراهه عندهم مواسرين من سبيد ان بكرم ولا يزال
 من الاستهال من يمتد الى ان يمتد الى من استهال من الكرا
 اكثر مما استهال كل من في المدينة سواء يكون مواسرين المدينة
 فاذا كان كذلك ينبغي ان يكون ذلك هو الذي يكون له الاستهال
 اكثر من استهال كل من سواء **الاستهال** عندهم هو الذي عدوا
 فاذا كان كذلك ينبغي ان يكون له من الحب اكثر مما لغيره ان كانت
 الرياسة عندهم بالحب فقط وكذلك ان كانت الكراهه عندهم بالحب
 فقط ثم سافل الناس من نون على مقدار اليسار والحب لم يكن
 يسارا وحسب لم يدخل في الرياسة الكرامات ولذلك ان
 كانت الاستهالات امور الاستداه حرة فهو لاهم احسن
 ووساء الكراهه وان كان انما الكرم لاجل نفعه لاسل المدينة وهو
 اهم وذلك اما ان يسيهم في اليسار واما في اللذات واما ان يصلهم
 من عندهم كرامات واشياء اخر مما هو من سموات اسل المدينة
 اما ان يدل لهم من هذه الاشياء او يثابهم اما بالحب

وكنظ عليهم افضل مولاء الروساء عندهم من انبار اصل المدينة
 الاشياء ولا يتلبس بوشى سوى الكرامه منط من ان يذلهم
 ولا يطلب السار او يبيعهم اللذات ولا يطلب اللذات بل يطلب
 الكرامه وصدنا والدمج والاحبال والعظيم بالنول والفعل وان شهد
 اسمه يدلك عند سائر الامم في زمانه وسبق ذكره زمانا طويلا فنداسو
 الذي يسائل الكرامه عندهم **وسبق** في كثير من الاوقات يحتاج الى
 مال وديار لسبيل ذلك فهاصل اصل المدينة الى سهرتهم
 اوله وفيها كنظ به عليهم وادالك ان انما هذه اعظم منبغ ان
 يكون سارا عظم ويكون ساره عده اصل المدينة معظم طلب السار
 ويرى ان سارة هذه من الكرم والحدود وما قد ذلك المال في
 اما على سبيل الخراج واما على ان يطلب قوما اخر من سوى اصل المدينة
 على اموالهم فانه بها مال فخلها عنده وسبق منها السار الكرامه
 في المدينة لينال بها الكرامه ولا يمنع من كان محتاجا للكرامه في
 اسبق ان يحمل نفسه حيا ولو لده من بعده ذكره فخل الملك من
 ثم لا يمنع ان يحمل نفسه سارا يدرهم وان لم يمنع غيره من قوما

وسبق له ذكره في اوله

ليكره او يكافضه فجمع الاشياء الى عكن ان يذلها السار
 ثم يخص موباشيا دون غيره ماله ودينه وحقه وجله
 عندهم وساد وطلب واجتنب عن الناس ثم له الكرامه
 واد احوط له راسه وتود الناس ان يكون مودع في ملكهم
 الناس حسد على راتب يحصل له من زينة لهم ملك الكرامه الجليلة
 ومن لكل نوع وبنه من الكرامه ونما سائل الكرامه سارا
 وسار وباسي اوتاره وكره وعز ذلك بما حل به اوده فكل
 ذلك على ترتيب ومن بعد ذلك يكون اثر السار عنده
 الكرامه اكثر اذن اعانه على طلاله تلك معونه اكثر فهو مكرم على
 الكرامات على قدر ذلك بالمجبول للكرامه من اصل مدينة
 له واد به كراماتهم التي تدلها لهم فكمهم من دينهم ومن قوتهم
 من اصل المدينة لذلك يكون هذه المدينة لاجل هذه الاشياء
 حسبه للمدينة الناصبه وخاصة اذا كانت الكرامه وراتب السار
 من الكرامات لاجل الامنع فالامنع لمن سواه اما من السار او
 من اللذات او من شى اخر مما يهواه الطالب للنافع

71

وهذه الملائكة هي الذين اصل الجاسية **وس** الى تسمى اسلمها دون اسلمهم
 الى سليله واسباه هذه الاسامي الا ان الاولي محبة الكرامة اذا
 افترط فيها جسد اصار من سيرة الجبارين وكانت حوت ان سليلهم
 من سيرة العنكبوت واصحاح العنكبوت منهم اللذين تعاوونون على ان يكون
 لهم العلة وان يكونون كذلك ادعاهم حياكت العلة انما صاروا
 في محبتها بالانقلا والاكثرة تعاوونوا في انواع العنكبوت وانواع الاكس
 الى عتلت الناس عليها مثل ان يكون بعضهم يحب العلة على دم الناس
 ويكون بعضهم يحب العلة على ماله وبعضهم يحب العلة على نفسه حتى يستعبد
 وترت الناس منها بربايت يحب علم ما حكمة الواحد من العلة وصورة
 الاكثرة يكون محبتهم لان علبوا غيرهم اما على دمايتهم وازواجهم واما على
 انفسهم حتى يستعبدوهم واما على اموالهم حتى تنزعوا ما عندهم ويكون محبتهم
 وعز منهم من كل ذلك العلة والتمرد والاذلال وان لا ملك المنصور
 من نفسه او من شيء اخر في علبه شأ أصلا ويكون كس طاعة القاهر
 في كل ما منه سوى التناهي حتى ان الواحد من الخيرة للعلة والتمرد من كانت
 منه او سوى من شيء ما لم يال ذلك فلا تزل ان على ذلك لم يات

ولم تفت اليه منهم من يرى العنكبوت بالخائبة ومنهم من يرى العلة
 بالصلابة فقط وبعضهم يرى ان تهر بالامر من جميعا بالخائبة والعلة
 فذلك كثر من يهتم على الدماء لاسل الانسان من وجده ناعا ولا
 ياخذ منه مالا حتى ينيه بل يرى ان ياتيه بالخائبة وان يكون
 فعل تبادر به الاخر حتى تهره وسيله ماكرمه وكل واحد من هؤلاء
 يحب العلة فذلك يحب ان يعلب كل واحد غيره من اسل المديرة
 سواهم الا انهم انما يستفون من مثالبه بعضهم بعضا على دمايتهم
 واما اهلهم طامع بعضهم الى بعض فان متوا احياء ولا متوا نوا
 على ان يعلبوا غيرهم ولا يستفوا من علة غيرهم لهم ودرهم سواهم
 بجوده التمدد من ان يستعملهم الى يعلبوا من سواهم او اجدوهم
 احتيا لاوا كملهم رايانما ينبغي ان يعلبوا حتى يروا عا ليس ايدا
 وان يكونوا اعداد الكل من سواهم ويكونوا اسنتهم كلها سنا
 ورسوما اذا استبق بها كانوا احوارا ان يعلبوا غيرهم ويكون ساهم
 ونافهم اما في كثرة العلة او في عظمها واما في الاسكنار من احد
 عدد العلة واللاتها وعدد العلة واللاتها يكون اما في راي

72

يهر

مستعين من غلب عمرهم ايدا
 سورايشهم وسواهم يكونوا

اما في بدنه مثل ان يكون له جلد او خارج على بدنه مثل ان يكون له سلاسل
 او في راسه مثل ان يكون حية الراعي فما تغلب غنمه وسولا لهم
 الحنا والفساد وسنده الغضب والندح وسنده الهمم من العمل
 الماكول والمنزلة لا سكتة من السكاح والسلب على جميع الطرائف
 وان يكون ذلك كله ويدرئيل ما يوجد منه ذلك ويرون ان يغلبوا على
 كل شيء وكل احد وسنده بما كانت المدينة باسرها حتى يروا انهم هم الذي
 يتصدون من ليس من المدينة طاعتهم الى الاجتماع لاني افرغ ذلك
 ودرجا كان العلويون مجاورين للسامريين لهم في مدينة واحدة هم
 السامريون اما ان يكونوا على السواد في حجة التمر والعنب يكونوا اسرى
 المدايب منها واما ان يكونوا على رابطة لكل واحد منهم شيء فغلب
 من المتهورين المحادين لهم اقل او اكثر مما لا فخر في ذلك وكوك
 متعادون في التوى والاراء الى تعلين بها الى ملك ووسهم
 وسند براون السامر من فاصلون به من آله التمر واما كان السامر
 واحد انتظروا لهم نوم له آله في ممر ساير الكس ليس لا وليك سمى
 تغلب على شيء يا هذه لغنه بل سمته في ان تغلب على التي تكون

من الممكن

73 لذلك الواحد يكون ذلك الواحد كمنه من اوجه ما يتم به صانه
 وحده الذي يستلزم ان يعطى تغلب لغنه مثل الكلاب
 والاراء وكذلك ساير اهل المدينة سواء هم يخدمون ذلك الواحد
 في كل ما يندى ذلك الواحد اذ لا يصيب ملكون لا سهم ساير
 بعضهم يخدمون له وبعضهم يخدمون له ويكون قصده في ذلك ليس
 اكثر من ان يروى قوامه يخدمون مغلوبا اذ لا يعطى وان لم يمتنع
 افر من جهتهم ولا لده سوى الذل وان يكونوا اسهوا في هذه مد
 التغلب للكل ما يعطى واما ساير اهل المدينة فليسوا متعلين الى
 مدته التغلب بصنفا والاول جمع اسمها **مدته** التغلب
 قد يكون على مدته الجهد بان يكون سمها باحد مدته الوجه لغنه
 فقط والالتهاد بها او بها واما ان كان تحت العلة لحصل لها اما
 الصغريات واما السارد واما المنع باللات واما الكرايا واما
 جمع مدته كلها ملك مدينة التغلب على وجه اخر وسولا
 في تلك المدينة الى سلفت وكثير من الناس يسمى مدته المدينة مدته
 التغلب واحدا هذا الاسم من اراد جمع مدته الثلث بالتمر

عبداء

جمع

هذه المدن على لئله الخاد و ذلك اباوا احد من اسلمها و اما
 منصفه و اما بكله فهو لا انا تصدقون التهر و الكمال و ليس يدان
 ولكن تصدقهم و غرضهم شي اخر و **سواء** من اخر تصدق منها سده مع
 الغلبه اما الاولى الى تصدق الغلبه كيف كانت و في اي شي كانت
 تصدق منها و يكون فيها المتغلبه على اشياء خيسه مثل ما حكى عن قوم
 من العرب و اما الثانيه فانما يكون محبه للغلبه لاجل اشياء عظيمه
 محموده عاليه ليست خيسه و متى نالوا هذه الاشياء بجانهم لم يفتخروا
 التهر و **اما الثالثه** فانها لا تصدق و لا تامل الا حيث يعلم ان لها
 في ذلك نفع من احد الاشياء التهره فادافاته الاشياء التي
 هي مفضوده بلا غلبه لاقهر اما مثل وجود كثر او ان يكون عظم
 او سذل ل انسان فادلك الشيء طوعا لم يوده و لم يفتت اليه
 و لم يافده منه فهو لا ايضا يسمون كرى لهم و اصل المدينه
 الاولى انا تصدقون على الضروري من المعهوز من حصل
 الغلبه و ربا كان في و جاسد جهاد اعطيا على حال مسع و
 منع و لاح في ذلك حتى طرزه و صار منه حيث تنفذ عليه حكمه

دوى دوى

و سواه تركه و لم يافده فهو لا قد صدقون ايضا و يكون على
 سواه و يكون **و كثير** من هذه الاشياء قد يستعملها في الكراهه
 حتى يكرهوا عليها و المدن المتغلبه من مدن الجبارين اكره الكراهه
 و قد تعرض لاصل المدينه اليسار و لا اصل مدينه اللغبه الهزل ان
 علموا انهم هم المتغلبون و السعداء و النازعون و انهم هم افضل
 من ساير اصل المدن و يوضع لهم لاجل طوبىهم بانفسهم استهيا
 عن سواهم من اصل المدن و ان من سواهم لا يقدرون و تحبه كراهه
 على ما سجدوا به عند انفسهم فيوضع لهم مدح و انما روي في مدح
 و ان من سواهم لا يستدعون الى ما اسندوا اليه سولا و انهم كره
 اغنياء عن احدى يايى السعادين و تولد لا لانفسهم اسما و حسون
 بها سرتهم مثل انهم المطبوعون الطوا و ان غرضهم هم الخافه لطن
 بهم و روي و كبر و تسلط ربا سواد و دوى و اما من كانوا على اليسار
 و محبي اللذات و اللغبه و انهم ان يحصل لهم من الصاعه الى
 ملكه بها اليسار الا التوى التي بها يكون الغلبه و كانوا يصلون
 الى اليسار و اللغبه التهر و اللغبه و غرضهم بها الخيره اسند و دخلوا

74

في حجة الجار من نانا الاولون في ذلك لا يمنع ان يكون في محلي
 من ليس بجها لدها بل ليسا فان كثرة منهم انما يريد ان يكره غيره
 لتل ذلك ليسا امانة او من غيره فانه يريد الرياسة وخطاؤه
 اصل المدينة لا اتصل الى اليسار وكثر منهم يريدون اليسار
 للعب هذه فتوحى كثر منهم ان يطلب الرياسة وان يطاع فيحصل
 اليسار يستقل اليسار في اللعب فتري ان رياسة وطاعة
 غيره له كلما كان اتم وكثر كان ازيد له في هذه الاشياء مظهر
 التوحيد بالرياسة على اصل المدينة لحصل الجلالة ليصل بها الى
 العظيم الذي لا بد منه احد من اسلمها يستقل ذلك اليسار في اللعب
 وتسال من اللعب اللذات من المأكول والمشروب المكوون
 مالا سالا غيره في الكثرة والكسفة معانا **ما** المدا الجارية من المدينة الى كل
 احد من اسلمها لو ضل في نفسه عمل ما شاء واسلمها متساوون بينهم
 لا فضل الانسان على الانسان في شيء ويكون اسلمها احوار انكلوا
 ما شاء ولو لا يكون لاحد على احد منهم ولا من عدم سلطان الا ان يملوا
 ما نزل به حرمهم محدث في اخلاق كثره وشهوات كثره والذاد

ويكون

باشياء كثره لاهي ويكون اسلمها طوائف كثره من شانه متساوية لا
 تحسون كثره كتمح في هذه المدينة تلك الى كات منزلة في تلك المدن
 كلها الحبيس النزين ويكون الرياسا باني من من يسار ملك الا
 الى ذكر نانا ويكون جمهورا الذي ليس لهم بالروسا وملك على
 الذين قال منهم انهم روسا على سواهم الاوسيين اذا استغنى عنهم
 لم يكن منهم بالهنة لاراسي ولا روس الا ان الذين هم محدودون عندهم
 والمكرمون الذين يوصلون اصل المدينة الى الجارية والى كل ما هو
 والذين يحيطون الجارية وشهواتهم المحللة المتساوية بعضهم بعضا
 الخا رجس عنهم وسفر واسم الشهوات على الضرورة منقط هذا هو
 الحكم والافضل والطاع منهم من سوى ذلك من روسا لهم نانا
 يكون مساويا لهم من كان اذا اصطنع اليهم الجرات التي يارادهم
 وشهواتهم بذلوا له على ذلك كرامات واموالا يدي بالفضل بهم
 تح لا يرون له على انهم فضلا ويكونوا افضل منه من كانا اسلمها
 الكراما ومحلون له من اسوالهم خطا ولا يستغنون به فانه لا يمنع ان
 يكون في هذه المرتبة زوتا ومدة حالهم استغنى لهم جلاله عندهم

واصل المدينة اما ان يهوى مويده اصل المدينة واما ان كان في كل
 منهم رياسته محوده ويكون جمع الهمم والاغراض الجاسية من هذه
 على انهم ما يكونوا واكثره ويكون هذه المدينة من مدتهم في المدينة
 المعجزة المدينة السعيدة ويكون من طاعة الامم مثل ثوب الوشي الذي
 فيه الزان التماس بالوان الاصباغ ويكون محوده عند كل احد لان
 كل انسان كان له مويده وشهوه شئ ما على قدر نيلها من هذه المدينة
 منزع الهم الهام فكنوا بها فاعظم على طاعتهم ودينهم فيها ان
 من كل جبل وكل ضرب من ضرب الزاوي والكماح والحد
 فيها اولاد يحملون العواجيد يحملون الزينة والتشويق المحصل هذه
 مدنا كثيرة لا تحصى بعضها عن بعض لكن واحد بعضها في بعض موزع
 بعضها من خلال اخر البعض لا تحصى الزين من المتوط وكثير منها
 ملك لك ليس يمنع اذا عادي الزمان بها ان تشارفها الان فترضي
 وجود الحكماء والخطباء والشعرا في كل ضرب من الامور وعلى كل طيف
 منها احوال المدينة النافذة من هذه من خيرة نيتي هذه المدينة ولهذا
 صارت هذه اكثر المدن الجاسية خيرا وشراسا وكل ما مارت اليه

لا تامة فيهم رياسته محوده في كل
 حق التامة فيهم رياسته محوده في كل
 مسلطين على الروايات

في كل
 في كل

في كل
 في كل

في كل
 في كل

واهم واكثر اسلاوا خصب واكل الناس اعظم والتقوى بارعا
 الجاسية مويده على عدد المدن الجاسية اما ان يكون النقص
 بها العكس العزوي واما اليسار واما التمتع بالذات واما
 الكرامة والذكر والمدح واما العلبة واما الحزم فذلك صار
 هذه الرياسة التي يكون في المدينة الجاسية فانه ليس احد
 منها كاولي بالرياسة من احد في سلك الرياسة منها الى احد
 فاما ان يكون اسلاها مستطو لها على واما ان يكون قد اخذوا
 اموالا او عونا او الرئس الفاضل عندهم مويده الذي صدر
 على جوده الروية فمما تسلمهم هو انهم واهمهم على احتلامها
 ومعينها ومخلفهم على ذلك من اعدائهم ولا يزل من اموالهم
 شئ بل تنصر على العزوي من قوة قنط واما الذي يتولى
 فاضل ومويده الذي اذا ارادهم قدر انفسهم وسعدت بالحق السأ
 منهم لا يردون الا ذاك وادوا الحق واسمهم مويدها مقبول او
 مضطرب الرياسة منازع منها وكذلك ساير المدن الجاسية
 وانما يرد كل واحد منها ان يرد سائر مويدها مويدها

سري سر ابا الجال وحاشية الرياسة

بعد واما كلوع

وسهل لهم السبل اليها ويقيم اياتها ويحفظها عليهم فهم فانهم
 رياسه الاناضل وسكر ومنها الا ان اشاء المدن الناضل ورياسة
 الاناضل يكون من المدن الضرورية ومن المدن الجارية من يديهم
 المكن اسهل الضرورية اليها والممنوع بالذات واللعبة الكرام
 قد نال ذلك بالتهمة الغلبة وقد نال بوجه اخر فالمدن الادوية
 هذه القسمة كذلك الرياسة الى نصفين وهما هذه الادوية واحدة
 منها الى بلوغ مقصودها بالعبية والتهمة ومنها ما يقصد بوجه اخر
 غيره فالمدن المستندون هذه الامتياز بالعبية والتهمة ويحيطون
 ما حصل لهم من ذلك بالمدن الغلبة والتهمة يحتاجون من ابدانهم الى
 قوته ومن افعالهم وعملهم وحماهم واستهان بالملوك وان لا يرى
 ان يخيرون مثل ما هم والى صناعة استعمال السلاح وجوده و
 فقامت بغيره هذا المجمع **واما صاحب** الممنوع بالذات معوضي
 مع هذه سره وحجبه المأكول والمشروب المكوج فمن هؤلاء من
 يعلب عليه اللعين والرفقة فتنتج قوته العصبية حتى لا يوجد فيها
 شئ اصلا او مقدار من منهم من يستولى عليه العصب والانه

الى صاف

77
 العنانية والبدنية والتهمة والامانة النسانية والبدنية
 معويها ونزديتها وساني بها ان فعل افعالها او يكون
 ورونة مضروبة الى افعال مدني ورونة دليل ليدني على التو
ومن مولا من يكون انفي جهوده افعال التهوية يجعل الاربع
 من قواه والاعلى فالاعلى منها ما هو اخص وذلك ان جعل
 قوته الناطقة غادة للعصبية التهوانية وانما تصرفه الى
 استبطان ما يتم به افعال العصب وافعال التهوية وتوالت
 قواه العصبية والامانة يتايل به اللذة الى مسح من ياكل
 والمشروب المكوج وسائر الاشياء الى اللعب او كحفظها على
 منه مثل ما يرى ذلك في اشراف اصل البراري من المراكيز
 العرب فان اصل البراري لهم حجة العلة وعظم الهمة في
 والمشروب المكاج فلك ذلك عظم عندهم او النساء وحسن
 كثر منهم العشق ولا يبدون ان ذلك سقوط وقت اذ كانت
 فتوسهم دليله للشوات ويرى كثر منهم يحل عند النساء
 لكل ما فعل فيعمل ما فعله ليعلم سانه عند النساء ويرى

ويكونون بالغلوة من ذلك غير محاذين للحد الفاصل ولكن
 مسترشدون مطالبين للحق فمن كان سكرادع طينة الجبل
 الى اشارة لانه من سكر الاقاويل التي تاتي بها فان منع ما
 انه ترك وان لم يمنع سكر ايضا ودفن منها على مواضع مكن
 ان يصاد ورفع طينة اخرى ولا يزال سكر الى ان يقع بعض
 الطبقات فان لم يبق له ان يمنع بعض طبقات الجبل رجع الى مراد
 منهم ملك على ما عليه عند ذلك يسوق رايه **ومهم** صنف اخر
 يرمون ما يحلونه مكلما زعموا بته رتونا ولو بلغ بهم مرتبة الجنية
 طلبا للجنة فقط او طلبا للحسين شي اخر فسلون اية من اعراض
 اصل الجاسية منهم يرمونها بكل امكنهم ولا يجوز ان يسموا شيئا
 سوى السعادة والحق في السوس والاولا الحسنات وسمها في التوس
 ويشتقونها من الاقاويل الموصفة بالظنون انه لسط السعادة
 ونصد كثر منهم بل ان جعلوا انهم معد ورون في الطام ادا
 ما قالوا الى شي اخر من اعراض اصل الجاسية **ومهم** صنف
 تحيلون وليس في قوه ادانهم ان تصوروا اصلا او لا يكون

79 في قوه ادانهم وانما منهم ان تصوروا على الكناية مهم يرمون
 ما يحيلون ويعتقون على مواضع بالعناد منها وكما رموا طينة
 الى الجبل ارب الى الحصة رقت عندهم ولا يمكن ان يرموا الى
 طينة الحصة لانه ليس في قوه ادانهم نفعها وقد سبق في كثير من
 ان ترف عندهم كثر مما يحلونه لالا ان فما يحيلون مواضع العناد
 لكن يكون تحيلهم ناقصا من عندهم ذلك لسوء فهمهم لالا ان
 موضع العناد وكثر منهم او لم يمكن ان يحيل الشيء تحيلا على
 الكناية او كان يفت على موضع النفس وبالطينة في الامكنة التي
 فيها مواضع العناد ولم يمكن ان منهم الجنية وطى بالذي ادرك
 الحصة عن قول انه ادركها انه يكذب على عمد طلبا للكرامه العلية
 وطق به انه معد ورجه يدور من يرف الحصة وحسب
 ادركها وخرج ذلك كثر منهم الى ان يظنوا بالاس كثر منهم
 في كل شي يرمون انهم ادركوه وخرج ذلك بعضهم الى اخره
 في الامور كلها ومعضهم تحفه ذلك الى ان يرى انه ليس في
 يدرك شي صادقا اصلا وان كان باططان انه ادرك شأنا هو كاذب
 في ذلك مهم

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰





٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هذه رسالة في اثبات المنارات في شرح العارف أبي
محمد بن محمد بن طرخان النعماني رحمه الله **المعارف** على أربع
مراتب مختلفة هي **الاول** الوجود الذي لا سبب له وهو
واحد **الثاني** في العصور العنيفة وهي كثيرة **الثالث** النفوس
السموية وهي كثيرة **الرابع** النفوس الانسانية وهي
كثيرة بالانحاص **الصفات** العامة لها أربع **اولها** انها ليست
بالاحسام وهو معنى سلبى ولا موجب ان لا تخلف حققتها **الثانية**
في سلب **ثانيها** انها لا تموت ولا تتبدل والا كان وجب ان يكون
فيها قوة الموت والتبدل **الثالثة** لو جاز هذا الوجوب ان يجمع فيها قوة
الوجود والعدم **الرابعة** فعلها فكانت تكون موحدة ومعدومة معا
فثبت ان البسائط اذا صارت بالفضل لم يبق فيها القوة والاكوان
بل ناصح ذلك في المركبات التي لها امكان فيبطل احد ما عزم

81 كونه بالفضل ويبقى الاخر في المادة ثم لا متنازع العناد في وجوب
الوجود لذاته سان خاص وفي المادة سان خاص **الثالث**
انها تدرك بذواتها بعد ان يعلم ان ادراكها لذواتها مختلف
بالانواع فان ادراكها لذواتها هو نفس وجودها ووجودها
مختلف **والاول** يدرك ذاته ولو ازم ذاته لا محالة **لانه** ان لم يدرك
لوازم ذاته لكان ادراكه لذاته ناقصا وادراكه للوازم ذاته
هو ارادته **راسمها** ان لكل منها سعادة فوق سعادة الملايشا
للمادة على انها النفس في المعارف **البراهين** على اثبات
هذه المعارف **فمن** البراهين ما يتضمن اثبات مفارقة ومنها
ما يثبت اولاً به ثم يبرهان آخراً يعلم ان ذلك الامر مفارقة **البرهان**
على اثبات الوجود الذي لا سبب له وهذا يحتاج الى برهان
في انه مفارقة **لما كانت** المحركات واجبا منها ان ينتهي الى وجود
لا سبب له والا كان لم يزل اذا وقع طرفا في الى طرف ليس حكمه
حكم الواسطة فاما كان يحج ووجودها حكم الواسطة سواء كانت
عدة الواسطة متناهية او غير متناهية فوجب ان يكون في الموجودات

موجد لا سبب له وذلك بعد ان نوضح القليل والمعلوم لا موجد
 اذ المعلول لا يصح ان يوجد من دون العلة واذا حصل وجوده فانه
 ان استغنى بعد وجوده عن العلة صار واجبا لوجوده فانه بعد ان كان
 ممكنا وتحتاجا الى العلة والحادث لا عند وجود المعلول الواجب له انه
 فان الحوادث الفاعلة صفة **بالجملة** فلا مانع للفاعل في الحادث
 اي في سبق العدم اي في كون مثل هذا الوجود مسبوقا بالعدم **بل** هذا
 له من ذاته ومانع من ذاته فلا سبب **لله** **البرهان** على انه متفارق انه
 لو كان جسيما لكان له مادة وصورة وكانا سببين لوجوده **و** **الاول**
 له لا بسبب **وانه** لو كان جسيما لكان له ماهية ولو كانت له
 للزم ثلث محالات **الاول** ان المعدوم كان له من الوجود اي كان
 سببا لوجوده **الثاني** ان الموجود الذي لا سبب له يكون من لوازم
 تلك الماهية فيكون معلولا صادرا عنه **الثالث** ان وجوب الوجود
 يكون متعلقا بتلك الماهية قائما فيها فكان وجوده لها **الثاني** **القول**
 الفعالي على خمسة ابراهيم ويتضمن اثبات انها متفارقة **البرهان الاول**
 اللازم عن الاول يجب ان يكون احدي الدلائل **لان** الاول احدي الدلائل

٨٩
 من كل جهة ويتضمن الواحد من كل جهة واحدا **و** **البرهان** ان يكون هذا الاحد
 الذات متفارقا بما اقوله من البراهين معلوم ان الاجسام والمفارقات
 كثيرة فلا يجوز ان يكون الصادر عن الاول اولا لصورة جسم او مادة
وذلك لان الصنوع الجسمي تعمل بواسطة المادة الموحدة فيها لان
 وجود الصورة الجسمية في المادة ولا يستغنى عنها ومصدر مثل
 كل شيء بعد وجوده فكون مادة الجسم الاول علم لما بعدها من الصور
 والمواد والمفارقات ولكن ليس للمادة الا العتول للصور الجسمية
 والصنوع الجسمي لا يحال به فيل بعد وجودها ولا يحال وجودها وجود
 تخفى وشخصتها بالوضع فاعلمنا ان وصفي ولو كان سببا لوجود
 جسم اخر لكان وجب ان يكون اولا سببا لوجود مادته وصورةه لكن
 ليس ليس الصورة الجسمية ومنها وضع فلا يصح ان يكون سببا لوجود
 فلا يصح ان يكون سببا لما بعدها اعني الجسم والاستحالة لكونها
 للمفارقة **البرهان الثاني** الجسم مؤلف من مادة وصورة
 ولا الصورة مستغنية في وجودها عن المادة ولا المادة
 عن الصورة فلا بد من ثالث ليس **جسم** **و** **ثاني** هذه البراهين

الى انه لو كان المعلول الاول غير منازق لكانت الصورة الجسمانية
سببا لوجود الجسم والمنازق لكن هذا محال **البرهان الثالث**
لو كان جسم فلكي سببا لوجود جسم محوي لكان يلزم ان يكون لعدم
اختلاف سبب الحلا محال والمحال لا سبب له **فعل** من هذا ان لكل فلك
منازقا **البرهان الرابع** ان النفوس لا ياتيها منازقة فعلتها بحسب
ان يكون منازقة حينئذ لان الجسم متاخر في درجة الوجود عن المنازقة
فلو كانت صورة جسم سببا لوجود منازق لكانت عند وجوده
وجودا تاما ومن وجود **البرهان الخامس** النفوس الانسانية مخرجها
من القوة الى الفعل في المعقولات عقل **ابراهيم** **الاول** الصورة
المتخيلة والمحسوسة والمتوهمات وبأجله الاجسام بالقوة معقولة
فلابد من امر جازم ويصيرها معقولة فان كان ذلك الامر ايضا بالقوة
معقولة لتسلسل فينتهي لا محالة الى معقول بذاته **الثاني** الصورة الجسمانية
تفعل بوضعها ولا وضع لها الى نفوسنا فلا كوج الى ان يخرج عقلنا
من القوة الى الفعل **الثالث** كل عقلنا لا محالة اتم وجودا منها
والمعقولات هي التي تكملها فتفعلها عقل **الرابع** الحركة الدائمة

لا بد لها من محرك منازق **الثاني** النفوس السماوية بثلاثه **ابراهيم** **الاول** ٨٣
الحركة الطبيعية يصدر عنها عند حاله من طبيعة فهي الى حاله طبيعة
اي يكون **وذلك** عند ارتفاع الاحكام الفعالية الطبيعية والاصح في الحركة
المستند في السكون **الثاني** في الحركة الطبيعية يطلب امر اشكك عند
وذلك على اقرب الطرف فهي اذن سبب **الثالث** الطبيعة لا ياتي
مهربا عنها ولا تهرب عن مطلوبها والمستند بخلافها فهي اذن
عمر طبيعة فهي نفسانية اختارته **ولانها** اختار حركتها فلا يصح ان يكون
عند صرفها والا ما كان لعدم اجراء الحركات وما كان تعيين حركتها من دون
اخرى فما كان يجب وجودها لا يتعين فكان لا حركة **البرهان** على
انها منازقة مطلوبها لا يصح ان يكون حسيًا ومن باب الشهوة والعصب
والا لكانت سكن عند اهوائه **الاجسام** الحية تصدر عنها افعال لا
عن ساير الاجسام منولاد من غير الجسم **لان** الجسم المطلق لا وجود له
فهذا الامر معقوله فهو حرم وليس سبيل هذه الاجسام سبيل المعاني
اذ لما تموا واعتدوا وادراك وحركة من ملقاها **ابراهيم** على انها
منازقة **الاول** انها تترك المعقولات والمعقولات معان مجردة عما سواها

كالباقي لا كالبعض وكل يدرك فانه يحصل في المدرك وكل يحصل
 في جسم فانه مؤثر فيه لا بد للجسم في وجوده منه مثل الكل والوضع
 والمقدار فلو حصل معقول في الجسم كان يحصل له مقدار وسكن وضع
 فكان يخرج من ان يكون معقولا **الثاني** انها تشوبها اذا لو
 كانت موجودة في الاله كانت لا تدرك ذاتها من دون ان يدرك
 منها الاله فكانت بينهما وسن الالهاته وكان يتسلسل من كل يدرك
 ذاته فذاته له وكل موجود في الاله فذاته لغز **الثالث** انها تدرك
 الاضداد معا بحيث تمنع ان يوجد على ذلك الوجه في **المادة الرابع**
 وهو افاعي ان العقل قد سوى بعد الشجوه وادراكه ^{مفارقة}
 لم يجب ان تشبه تشاد المادة الموحدة كدونها المسكثرة بعد
 المعينة لوجود نفس من دون اخرى مثلها **البرهان** على ان لها
 سعادة بعد المفارقة من جنس سعادة المفارقات وان الاله
 ما يكون للنفس الناصب **فدفع** انها بسيطة وانها يجب اذا وجد
 لها ما كان في موتها ان ينقل من الكمالات ان لا يزول عنها لما بال
 من البرهان المتقدم حين يتبين ان البسطة اذا خرج الى الفعل

لم ينق منه الامكان والذي يحقق هذا المكان انه لو كان العقل
 السيولا في باقيا مع العقل بالفعل كانت النفس شئ واحد عالم
 وجاحل معا وهذا الكمال هو العقل بالفعل اعني الاستعداد **السادس**
 للاتصال بالمفارقة الثاني ان كانت نفس متصل بالفعل بعد
 المفارقة والعقل السيولا في قد متصل بالمفارقة من دون تعلم
 اعني من دون استعمال فكر وخيال فلان متصل به العقل بالفعل
 بعد المفارقة اوجب **واولي وبالحكمة** لا بد للنفس ان يحصل

لها العقل بالفعل من البدن فان

العقل بالملكه استعداد بالبدن

لا محاله وليس للاولى

في الثواني شخص

من العصد

وحسن

تم

والحمد لله وحده



تفسيرنا بالمدخل في الفقه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الحكيم المعلم الساني ابو نصر محمد بن محمد بن محمد بن
طرخان الناري قدس روحه العزيز في تفسير كتاب المدخل
صناعة المنطق هي التي تشمل على الاشياء التي سده القوة
الناطقة وهو العقل الذي يشمل نحو الصواب في كل ما يمكن
ان يغلط فيه وحرث من الخطا ومنزلتها من العقل منزلة
صناعة النحو من اللسان وكما ان علم النحو يشمل على الاشياء
التي يقوم اللسان حتى لا ينطق الا بالصواب كذلك علم
المنطق يشمل على الاشياء التي يفهم العقل حتى لا يعقل الا
بالصواب فنسبة علم النحو الى اللسان كنسبة علم المنطق الى العقل
والمعتولات وكما ان النحو عيار اللسان فيما يمكن ان يغلط
فيه اللسان من العنان كذلك المنطق عيار العقل فيما يمكن
ان يغلط فيه من المعتولات والصنائع منها قياسية ومنها غير

فما كانت فالتقاسم هي التي اذا التامت واستكملت اجزاؤها
كان فعلها استعمال القياس في خمس البرهان • وصناعة الجدل
والسوفسطائية • وصناعة الخطابة • وصناعة الشعر • وغير
التقاسم هي التي اذا التامت واستكملت اجزاؤها كان فعلها
وغايتها عملا من الاعمال وذلك مثل الطب والعمارة والحجارة
والبناء وسائر الصنائع العملية فان منع انما هي مقيدة يحصل
عنها عمل وليس يمنع ان يكون في منع العملية منه استعمال الناس
في استنباط بعض اجزائها اوصل او انما هي اذا صودفت
اجزاؤها واستنبطت فروع منها والتامت كان فعلها بعد
ان يتم ان يعمل عملا وذلك مثل الطب والعمارة والملاحة وليست
بهيبة منع قياسية لاجل ان بعض اجزائها يحتاج في استنباط
الى قياس بل انما يكون قياسية ان يكون فعلها بعد التامتها
استعمال القياس في عمل ما في ان خاطب به اخروا ما
ان يستنبط به بینه وبين نفسه شيئا ما فالتقاسم انما ان يستعمل
في الامر من جميعا واما سائرها فانها انما هي معدة لان يستعمل

القياس في ان يخاطب بها بالحكمة الفلسفة يلتمس بها تعليم الحق
 وبيان ما يجد له يلتمس بها علمه الخاطب بالاشياء المشهورة المعروفة
 والسوفسطائية يلتمس بها علمه الخاطب بالاشياء التي يفتقر بها انما
 مشهور من غير ان يكون ذلك كذلك بقصد بها العموم والمعرفة
 وان يوجه المسكلم في نفسه انه ذو حكمة من غير ان يكون كذلك لذلك
 اسم الصناعة مشتق من الحكمة اعمومها المطلقون بها انها حكم والمطهر
 الخلقانية يلتمس بها محاكاة الشيء ومحاكاة صناعات الشرع كالكسب
 بالاقاويل كما ان صناعات النماثل كالحاكن انواع الحيوانات وسائر
 الاجناس بالاعمال البدنية ونسبة صناعات الشرع الى سائر الصناعات القات
 كمنسبة النماثل الى سائر الصناعات العملية وكنسبة لعب الشرع الى ما
 يتودد لحيونش وما يحمله الشاعر بالاقاويل الشئ في الامور مثل
 ما يحمله صناعات مثال الانسان في الانسان والمحاكاة لسائر
 من تلك الحيوانات التي يحاكيها ومثل تحمله للاعب بالشرح من غير
 حوب صناعات المطلق علمي في كل واحدة من الصناعات القياسية
 قوانين علم من كل واحد منها فواسنها مجنوع وعمره وضعه

على مذهب صناعة ما فيها فيعلم على ذلك مذهبها ام لا وذلك في ضمن ٨٧
 كتب وقوانين آخر شتر منها خرج الصناعات كلها ومن المشرك لها
 كلها في ملت كمنسبة كل شئ من اجزاء المنطق ثمانية اولا كتاب
 المقولات وهو شتم على المعقولات المدلول عليها بالالفاظ المفردة
 او على الالفاظ المفردة الدالة على المعقولات المفردة وهي اقل
 التي يلتمس بها الخاطبات والكتاب في كتاب العبارة وهو يشتمل على
 المعقولات والالفاظ الدالة على المعقولات التي في التركيب الاول
 وهو المركب من اثنين اثنين منها وبهذا التركيب تحدث المعاني
 العكسية والثالث كتاب القياس وهو القول بتركيب عن معديها
 فيكون ما في الكتاب الاول في الاصول آراء القياس والرابع كتاب
 البرهان وهو الذي يشتمل على القوانين التي منها ملتمس صناعة
 العنسية والحكمة ودم الكتب الاربعة الباقية في قوانين الصناعات القياسية
 الباقية والفلسفة اربعة آراء علم العالم والعلم الطبيعي والعلم الا
 والعلم المدني والعالم اربعة علم العدد وعلم الهندسة وعلم النجوم
 وعلم الموسيقى والعلم الطبيعي شتم على النظر في الاجسام وما هو في

كل جسم بالطبع والعلم الالهي يشمل على النظر فيما ليس بحس ولا هو حي
والعلم المدني يشمل على النظر في السعادة بالحكمة ونوف الاشياء
الي اذا استعملت في المدن عدل باجلها عن السعادة وصناعة
المنطق الاله اذا استعملت حصل بها العلم اليقيني بجميع شئ عليه
هذه الصناعة ولا سبيل بالحكمة في شئ مما يلتمس علمه دون المنطق
واسم مشتق من النطق واهل صناعة المنطق سموه الفنا محمولات
والموصوفات موصوفات والفنات منها بسطة ومنها مركبة وبسطة
ما دل عليها بلفظ مركبة مثل قولنا الانسان ابيض وكل صفة او محمول
بسطة فاما ان شبه به شئ شياء آف واما ان سائر به شئ شياء
والمحمول الذي شبه به شياء آف واما ان سائر به شئ شياء
والمحمول الذي شبه به شئ شياء آف واما ان شبهه في جوهره واما
ان شبهه في حال من احواله لاني جوهره والمحمول الذي بيان شئ
شيء فاما ان بيان في حوص واما ان بيان في حاله لاني جوهره
والمحمول الذي به شأنه شيان او اكثر فيسمى المحمول الكلي والذي
به شأنه شيان في جوهرهما هو المحمول من طريق ما هو واعلم المحمل

الذي شأنه بها شيان في جوهرهما هو الجنس واخترتها هو النوع
مثل الانسان والحيوان اللذين شأنه هما زيد وعمر في جوهرهما
فالحيوان جنس لهما واللاتان نوع والذي شأنه به انما في اكثر
لاني جوهرهما هو العرض والذي سائر به شئ شياء آف في جوهره
هو الفصل والذي سائر به شئ شياء آف لاني جوهره هو الفصل
والمحمول البسطة هي من الحسنة والمركبات فان تركها غير من
من الرسالة والمجدي ربه

العالمين والصلوات

على محمد واله

الجميع

٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل من كتاب البيان المدونة للنهار الى الحاجة الى
الكامل على الاطلاق فيقسم انما والآلة يتبين عن الآلة بشيئين طبيعيتين
بالخلق والشبه المستعنى وبشيء ثالث هو وصفي له مدخل في الاشياء
المستعنى وهو اللسان اعني اللغة التي تكون بها العبارة فمن الالام
ما هي كمار ومنها ما هي صفار والسبب الطبيعي الاول في اختلاف
الالام في معنى الامور اشياء آخذها اختلاف الاجزاء السماوية التي
تسبب من الكوة الاولى ثم من كوة الكواكب النابتة ثم اختلاف
اوضاع الاكر الماطلة من اجزاء الارض وما تعرض لها من التوب
والبعد ويتبع ذلك اختلاف اجزاء الارض التي هي مساكن الالام
فان هذا الاختلاف انما يقع من اول الامر اختلاف ما يسامتها من
الكواكب النابتة ثم اختلاف اوضاع الاكر الماطلة منها ويتبع اختلاف
اجزاء الارض اختلاف النجارات التي تنشأ عن الارض وكل حار

٨٩ حادث من الارض فانه من كل السلك الارض ويتبع النجارات اختلاف الهواء
واختلاف المباه من فصل ان المياه في كل بلد انما تكون من النجارات
التي تحت ارض ذلك البلد ومما وكل بلد مختلف بالبحار الذي تنشأ
اليه من الارض وكذلك يتبع ايضا اختلاف ما يسامتها من كوة الكواكب
النابتة واختلاف الكوة الاولى واختلاف اوضاع الاكر الماطلة
اختلاف الهواء واختلاف المياه ويتبع هذه اختلاف السمات
واختلاف انواع الحيوان غير انما خلق مختلف اغذية الالام ويتبع
اختلاف اغذيتها اختلاف المواد والذرات التي تكون منها الناس
الذين يخلقون الماصنين ويتبع ذلك اختلاف ما سامتها من اجزاء
السما تكون ايضا سببا لاختلاف الخلق والشبه من جهة التي ذكرت
وكذلك اختلاف الهواء يكون سببا لاختلاف الخلق والشبه من جهة
التي ذكرت ثم تحدث من تعاون هذين الاختلافات واختلافها طرات
تختلف بها خلق الالام وشيئهم على هذه الجهة وهذا النحو اختلاف
هذه الطبيعية وارتباط بعضها ببعض ومرايتها والى هذا المقدر
سلخ الاجسام السماوية في يحمل هذه فابقي بعد ذلك من الكمالات

الاول فليس من شأن الاجرام السماوية ان يعطيه من ذلك من شأن
 العقل الغفالي اذ ليس من هذه نوع يمكن ان يعطيه العقل الغفالي
 الحكيم ابداً فانه سوى الانسان والعقل الغفالي هو ما يعطيه الانسان
 على مثال اعلمه الاجرام السماوية وانما يعطى الانسان اولاً قوة و
 سمي او به قدر الانسان على ان سمي من تلقاء نفسه الى سائر ما يتبع علمه
 من الحكمة وذلك المبدء هو العلوم الاول والمعتق الاول
 الذي يحصل في اجزاء الناطق من النفس انما يعطيه تلك المعارف
 والمعتق لا بعد ان سقدم في الانسان وحصل منه اولاً في اجزاء
 الحواس النفس وجزء النزوعي الذي به يكون الشوق والكراهية
 الناصح للحاس وآلات هذين من اجزاء البدن فليس يحصل
 الارادة فان الارادة انما هي شوق عن احاس بالشوق
 يكون باجزاء النزوعي والاحاس باجزاء الحاس ثم ان يحصل بعد
 ذلك اجزاء المحنل من النفس والشوق الناصح له يحصل ارادة ثانية
 بعد الاولى فان هذه الارادة هي شوق عن محنل فمن بعد ان
 يحصل هذين يمكن ان يحصل المعارف الاول الذي يحصل من العقل


90 الغفالي في اجزاء الناطق فنحدث ح في الانسان نوع من الارادة
 ثالث وهو الشوق عن طلق وهذا هو المخصوص باسم الاحتار
 وهذا هو الذي يكون في الانسان خاصة دون سائر الحيوان
 وبهذا اعتد الانسان ان يعقل المحمود او المذموم والحكم العتيق
 ولاجل هذين يكون الثواب والعقاب واما الارادة بان الاول
 فانها قد يكون في الحيوان غير الناطق فاذا حصلت هذه في
 الانسان قدر ان سمي بها كالحسادة وان لا يسعي فيما يعتد
 ان يعقل الخير وان يعقل الشر والجيد والعتيق والسعادة
 هي الحسرة على الاطلاق وكل ما يقع في ان يبلغ به السعادة ونال
 به فهو الصفة خير لا لاجل ذاته
 ولكن لاجل منفعة السعادة

ثم الفصل

بعون

انه

بنا



بار

۹۰

۱۰

۱۰۰

در که از کوه قبا ابرق و قبا به بارده

مردت

